العفاريت والجن



عبد الفتاح السيد الطوخي

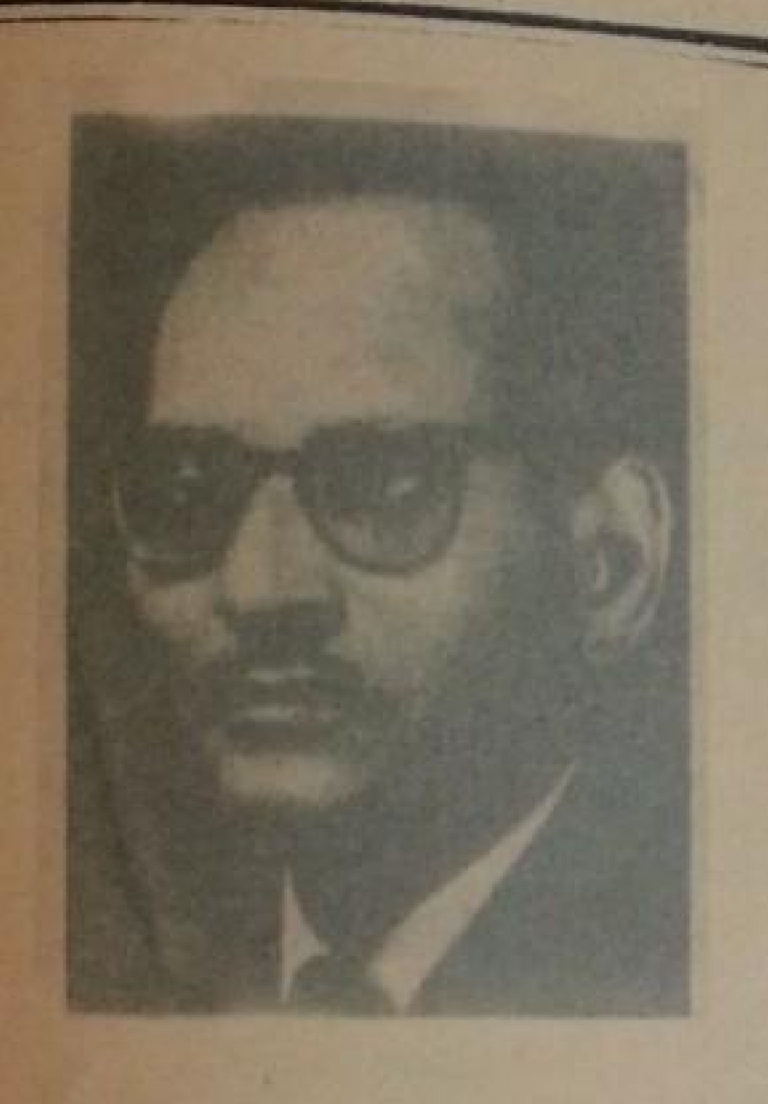
مدير عام معهد المشرق الفلكي

العَفارِيتُ وَالجِنّ

جواب على سؤال

هل الجن موجود حقاً . وهل يمكن مخاطبة الجن . وهل يمكن رؤية العفاريت وأين هم . وما طعامهم وشرابهم وزواجهم . وهل السحر حقيق ومن أتى بهذه العلوم الروحانية . وهل هي باقية حتى الآن وغير ذلك من المسائل الهامة .

جمع وتأليف
الأستاذ الكبير
عبد الفتاح السيد الطوخي
مدير عام معهد الفتوح الفلكي



المرءُ ضيفٌ في الحياة وإنني ... ضيفٌ كذلك تنقضي الأعمار

فإذا أقمتُ فإن شخصي بينكم ... وإذا رحلتُ فصورتي تذكار

عبد الفتاح السيد عبده الطوخي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) والصلاة والسلام على النبي المبعوث للخلق أجمعين . وعلى آله وأصحابه والتابعين ، وعلينا معهم أجمعين . آمين .

يقول من يرجو من الله النجاح . والفوز والفلاح . الطوخي الفلكي عبدالفتاح . ابن السيد محمد عبده . غفر الله له ولمن قبله ولمن بعده . هذا كتاب الجواب عن أسئلة أولى الألباب فكم من سؤال قد حير العقول ، ولم يجد الجواب المعقول . فاستعنت بالله ووضعت هذا الكتاب وأسميته :

« العفاريت والجن »

وذكرت فيه الحقائق النادرة . والإجابة الصادقة . عسى أنول منكم الدعاء . ومن الله الرضاء فهو حسبي لا إله إلا هو عليه توكلت . وهو رب العرش العظيم .

عبدالفتاح السيد عبده الطوخي

مدير عام مراسلات الفتوح الفلكى

للجمهورية المصرية : وجميع الدول الخارجية

(الجن)

حقيقته وإثبات وجوده : أنكرت بعض الناس وجودهم ، وأثبت البعض الآخر وجودهم ، أما الذين أنكروا فهم الماديون الذين لم يوفقوا إلى معرفة الروح وأسرارها : وظنوا أن الكون مادة فقط ، أما الواصلون المؤمنون بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر ، فقد تأكدوا من وجودهم . عقلا ونقلا ، وإن لم يرهم الكثير ، فهم روح ، والروح لا ترى ، يقول الله تعالى :

(إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم) يقول القاضي أبو بكر الباقلانى ، كثير من القدرية يثبتون وجود الجن قديما ، وينفون وجودهم الآن ، ومنهم من يقر بوجودهم ويزعم أنهم لا يرون لرقة أجسامهم ونفوذ الشعاع منها ، ومنهم من قال إنما لا يرون لأنهم لا لون لهم .

ثم قال إمام الحرمين ، والتمسك بالظواهر والآحاد تكلف منا مع إجماع كافة العلماء فى عصر الصحابة والتابعين على وجود الجن والشياطين ، والاستعاذة بالله تعالى من شرورهم حتى قال : فمن لم يرتدع بهذا وأمثاله فينبغى أن يتهم فى الدين . (وقال القاضي عبدالجبار بن أحمد الهمدانى) اعلم أن الدليل على إثبات وجود الجن السمع ، وذلك أنه لا طريق للعقل إلى إثبات أجسام غائبة ، لأن الشىء لا يدل على غيره من غير أن يكون بينهما تعلق كتعلق الفعل بالفاعل ، وتعلق الأعراض بالمحال ، ألا ترى أن الدلالة لما دلت على حاجة الفعل فى حدوثه إلى الفاعل وحاجته فى كونه محكما إلى كون فاعله قادرا عالما . وكونه قادرا عالما يقتضى كونه حيا ، وكونه حيا لا آفة به يقتضى كونه سميعا بصيرا فدل الفعل على أنه له فاعلا ، ورغم ذلك يوجد من الناس من يصدق بوجود الجن ، ومنهم من يكذب وجودهم ، وإن كانوا عقلاء بالغين مأمورين منهيين ، لأن الصدق بوجودهم ليس اضطرارى ، ولو علم ذلك باضطرار لما جاز أن يختلفوا فى ذلك ، بل لم

يجز أن يشكوا فيه لو شككهم فيه مشكك ألا ترى أنه لايجوز أن يختلف العقلاء فى أن الأرض تحتهم والسماء فوقهم ، ولا يجوز أن يشكوا فى ذلك لو شككهم فيه مشكك ، والذى يدل على إثباتهم آى كثير فى القرآن تغنى شهرتها عن ذكرها ، وأجمع أهل التأويل على مايذهب إليه من إثباتهم بظاهرها ويدل أيضاً على إثباتهم ماعلمناه باضطرار من أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتدين بإثباتهم وما روى عنه فى ذلك من الأخبار والسنن الدالة على إثباتهم أشهر من أن يشتغل بذكرها .

كما أن جمهور الكفار وأهل الكتاب مثل للمسلمين منهم من يؤمن بوجودهم (أى الجن) ومنهم من ينكر ذلك ، وقد تواترت أخبار الجن ووجودهم عن الأنبياء عليهم السلام تواتراً معلوماً بالاضطرار ، ومعلوم بالاضطرار أنهم أحياء عقلاء فاعلون بالإرادة مأمورون منهيون ليسوا صفات و عراضاً قائمة بالإنسان أو غيره ، ولما كان أمر الجن متواتر عن الأنبياء عليهم السلام تواتراً ظاهراً يعرفه العامة والخاصة ، لم يمكن طائفة من طوائف للمؤمنين بالرسل أن ينكرهم فالمقصود هنا أن نثبت وجودهم وأن الكثير من الناس يقرؤن عما يستجلبون به معاونة الجن من العزائم والطلاسم سواء كان ذلك سائغاً عند أهل الإيمان أو كان شركا . فإن للمشركين يقرؤن من العزائم والطلاسم والرقا التى لاتفقه بالعربية فيها ماهو شرك بالجن ، ولهذا نهى علماء للمسلمين عن الرقا التى لايفقه بالعربية معناها لأنها مظنة الشرك وإن لم يعرف الراقى أنها شرك ، وفى الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رخص فى الرقا مالم تكن شركا .

(وقال) من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل وقال (أيضاً فى الحديث) (أن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم) وهو البخار الذى تسميه الأطباء (الروح الحيوانى للنبعث من القلب السارى فى البدن الذى به حياة البدن) وكلمة (جن) تشمل كل شىء مستتر ، يقال (جنه الليل) أى غطاه

وستره ، وكل شيء استتر عنك ، فقد جن عنك ، وبه سميت الجن ، وكان فى الجاهلية يسمون الملائكة جنا لاستتارهم عن العيون ، وأيضا سمى الجنين جنينا لاستتاره فى بطن أمه (وقالت بعض العلماء) أن تقديم الجن على الإنس فى بعض الآيات القرآنية تشير على الجن والملائكة معا ، أما الآيات التى فيها تقديم الإنس على الجن فهى تشير إلى الجن فقط دون الملائكة ، (مثال) قال الله تعالى : (وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) فهنا تقدم لفظ الجن على الإنس لاشتماله على الجن والملائكة معا ، وفى آية أخرى يقول الله تعالى (لا يسأل عن ذنبه إنس ولاجان) فلفظ الجن ههنا لايتناول الملائكة بحال ، لنزاهتهم عن العيوب ، فبدأ بلفظ الإنس لفضلهم وكمالهم ، ومن ذلك يمكن ترتيب الأفضلية — الملائكة — ثم الإنس — ثم الجن — هذا على العموم ، أما الخصوص . يقول الله تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ولافرق حينئذ بين الأنواع الثلاثة فى ذلك .

والجن مراتب : فإن كان المراد بذكر الجن خالصا يقال (جنى) وإن كان يراد من يسكن مع الإنس ، قالوا (عامر) والجمع (عمار) وإن كان ممن يعرض الإنسان وأجسامهم يقال : (أرواح) فإذا خبث وعصا يقال له (شيطان) فإن زاد فى خبثه وعصيانه وهم العتاة والغواة يقال له (مارد) أى شيطان مارد . فإن زاد على ذلك وقوى أمره قالوا (عفريت) والجمع (عفاريت)

(ابتداء خلق الجن)

لم يوجد شيء ملموس يشير إلى ذلك ، ولكن توجد ماقاله الله تعالى وبلغنا به الرسل من السمعيات الواجب الإيمان بها ، يقول الله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون ، والجان خلقناه من قبل من نار السموم) فالصلصال هو الطين اليابس الغير محروق فإذا طبخ فهو فخار ، والحمأ هو الطين الأسود المنتن ، والمسنون الرطب ، والمعنى :

خلق الله الإنسان من طين أسود رطب فصار يابساله صلصلة إذا هبت عليه الريح .

والجان أبو الجن كـ (آدم أبو الإنس) والشيطان قسم من الجن غير المؤمنين .

وكما أن الإنسان قد خلق من الأرض ، وبمجرد حلول الروح فيه تحول جسمه لحما ودما وعظما .

فكذلك خلق الله الجان من النار ، وبحلول الروح فيه تحول إلى كائن حى لا أثر للنار فيه إلا أنه جسم شفاف لا تحجبه المادة ، فعنده الهواء والماء والمادة سواء فى عدم التأثر بها لا سلبا ولا إيجابا ، وعلى هذا يكون على وجه الأرض مع البشر سكان من الجن ، وفى الماء وفى الهواء وعلى السحاب وفى الفضاء بدون أن يراهم الانسان ولا يبصرهم بشر إلا من كشف الله بصيرته (وعلى أصل خلقته) كانت للجن قدرة على التشكل كما يشاء بأى شكل يروقه ، ويدخل ويخرج كما يشاء فى أى جسم مادى بدون عائق ، وقد جاء فى البخارى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أن عفريتا من الجن تفلت على البارحة ليقطع على الصلاة فأمكننى الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخى سليمان (رب اغفرلى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى) والجن مخلوق قبل الانس لقول الله تعالى (والجان خلقناه من قبل) أما المدة والزمن بين خلقة الجن والانس لا يعلمها إلا الله ، فمن قائل ألفى سنة ، ومن قائل أربعون سنة ، والحقيقة يعلمها الله .

وقالت بعض المحققين أن نسبة عدد الملائكة والجن كنسبة واحد إلى مائة : أى كل مائة ملك نظير واحد من الجن . ونسبة الجن للإنس كذلك : أى كل مائة من الجن نظير واحد من الانس ، فيكون النسبة للجميع

هكذا (١ أنس : ١٠٠ جن : ١٠٠٠٠ ملك) أى كل إنسان يكون نظيره مائة من الجن . وعشرة آلاف من الملائكة . والله أعلم بالحقائق .

(أصناف الجن وأنواعها)

قبل أن نذكر أصناف الجن وأنواعها نذكر سؤالا وجوابا في خلقتها : —

(السؤال) سبق أن ذكرنا أن الله خلق الجن من النار قال الله تعالى (والجان خلقناه من قبل من نار السموم) ثم أخبر سبحانه وتعالى أن الشهب تضرهم وتحرقهم أو أن العصاة منهم يعذب في النار يوم القيامة فكيف تحرق النار النار .

(والجواب) أن الله تعالى أضاف خلق الشياطين والجن إلى النار كما أضاف خلقة الإنسان إلى التراب والطين والفخار — والمراد به في حق الإنسان . أن أصله الطين . وليس الآدمي طينا الآن بل صار لحما وعظما ودما ولكنه كان طينا في البدء : أى في بدء خلقته . كذلك الجان كان نارا في الأصل . والدليل على ذلك معنى قول النبي ﷺ : —

(عرض لي الشيطان في صلاتي فخنقته فوجدت برد ريقه على يدى . ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه . لولا دعوة أخي سليمان : رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى) إذن فالجن ليسوا باقين على عنصرهم الناري . كما أن الإنسان ليس باق على عنصر التراب .

ومما يزيد ذلك تأكيدا قول النبي ﷺ : إن عدو الله تعالى إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي . وقوله ﷺ : رأيت ليلة أسرى بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رأيته . وبيان الدلالة منه أنهم

لو كانوا باقين على عنصرهم النارى وأنهم نار محرقة لما احتاجوا إلى أذناب الشيطان أو العفريت منهم بشعلة من نار ولكانت يده تكفى إذا مس بها ابن آدم أحرقه كما تحرق الآدمى النار الحقيقية بمجرد اللمس .

وقد ذكرت العلماء أن الأنواع الرئيسية للجن كثيرة منها : إبليس . والشياطين والمردة . والعفاريت . والأعوان . والغواصون . والطيارون . والتوابع . والقرناء . والعمار . وهؤلاء مختلفوا العقائد كبنى آدم . إنما يغلب فيهم الكفر والجحود والكبرياء . وهم أنواع كثيرة جداً وهم سكان الماء والهواء والأرض ونحوها (أى ظاهرها وباطنها) وقد روى عن النبى ﷺ أن (الجن ثلاثة أصناف . صنف لهم أجنحة يطيرون فى الهواء . وصنف حيات . وصنف يحلون ويظعنون) وروى أبو الدرداء عن النبى ﷺ (خلق الله الجن ثلاثة أصناف : صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض . وصنف كالريح فى الهواء . وصنف كبنى آدم عليهم الحساب والعقاب) .

(فالجن) يطلق هذا الاسم على كل خفى لا يطلع عليه الإنسان . وهذا النوع أوسع من البشر علماً وأغزرهم مادة وأعلمهم فى كل فن . يقول الله تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) .

(والعفريت) وهو نوع من الجن . ويجوز إطلاقه على أنواع أخرى من الحيوان أو الإنسان . وهو ذو دهاء ومكر وخبث . أعطاه الله شدة وقوة . قال الله تعالى (قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنى عليه لقوى أمين) سورة النمل (والعفريت العاتى : أى المارد من الجن) .

(والشيطان) من أنواع الجن . (ويجوز إطلاقه على أنواع أخرى من الحيوان والإنسان) وهو طاغ متكبر فاسق منحط . وهو عدو الإنسان وقد خصه الله باللعنة . قال الله فيه (يأيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات

الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر) سورة النور . وقال أيضاً (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً) سورة الأنعام — ورب قائل يقول (إذا كانت الجن موجـودة لماذا لم نسمعهم أو نراهم) (والجواب) إن عدم النظر أو عدم السمع أو عدم وصول إحدى الحواس الإنسانية إلى وجود الجن لا يقوم دليلا على عدم الوجود لا نقلا ولا عقلا (أما العقل) فيجوز وجود كائن حي غير مرئي . وقد وجد بالفعل فإن الميكروب كائن حي في طبقات الجو لا يمكن رؤيته . فيصيب به خالقه من يشاء به ويمنعه عمن يشاء . بل وكثير من (فيروس) الأمراض لم تر . ولم نتحقق منها حتى الآن رغم وجودها وتأثير فعلها .

بل لقد توصل العقل البشري (مع قصره بالنسبة لما في علم الله) إلى استخدام الأثير الذي منه مادة تكوين الجن . فأوجدوا الراديو ليحمل الأصوات طبق أصلها من المذيع إلى كافة المستمعين بلا رؤية شيء . بل تسمعه وأنت في جوف المحيط . وأنت في أي مكان مغلق بأحكام وتسمعه على أبعاد لا يتصورها العقـل . فتسمع أمريكا أو استراليا أو غيرهما وأنت في مصر . بل قد اخترع الإنسان التليفزيون لنقل الأخبار . مصورة بصورة من يتكلم . وكذلك (الرادار) وهو حساس جداً يحدد لك وجود الطائرات والأجسام الغريبة على بعد شاسع ويحدد موقعها في طبقات الجو .

بل (والكهرباء) نعرف تأثيرها ولم نعرف ذاتها لا شكلها ولا لونها الخ . فإذا كانت هذه قد وجدت وهي لا يتصورها الإنسان لأنه لم يسمع ولم ير القوة الناقلة لهذه المعجزات البشرية فكيف به لا يعترف بوجود مخلوقات غير مرئية . وهي (الأرواح) كما يسميها بلاد الغرب . وإذا لم نقر ونعتقد بوجود ما غاب عن نظرنا وبصرنا لزم علينا إنكار الروح أيضاً لأنها ليست من العوالم المرئية .

والواقع أن للخلقة البشرية حدوداً لا تتعداها . من طرق المعرفة
الحسية بحواسه الخمس . وللإنسان شيء آخر فوق ذلك هو قوة الأيمان
ونور البصيرة . فإذا وصل الإنسان إلى الروحانية الكاملة أمكنه أن يرى
ويعرف ما وراء المادة .

(أما النقل) فقد ذكر الله سبحانه وتعالى . الجن في كتابه العزيز
بأنواعه الثلاثة : —

(جن : وعفريت : وشيطان) أكثر من أربعين مرة في أربعين سورة
من القرآن الكريم . وروى البخارى ومسلم في صحيحيهما عن رسول الله
ﷺ أكثر من ست وثلاثين حديثاً صحيحاً في أخبار الجن . منها ما قاله
النبي ﷺ لأبي ذر (هل تعوذت بالله من شر شياطين الجن والأنس) قال
قلت : وهل للأنس من شياطين . قال (نعم هم شر من شياطين الجن) .

قال قلت : وهل للأنس من شياطين . قال (نعم هم شر من شياطين الجن)

ويقول الله تعالى (ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم
من الأنس . وقال أولياؤهم من الأنس . ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
أجلنا الذي أجلت لنا . قال النار مثواكم . خالدين فيها إلا ما شاء الله .
إن ربك حكيم عليم) سورة الأنعام .

(التفسير) يقول الله لنبيه ﷺ . أذكر لهم يوم نحشر الضالين والمضلين
من الثقلين (الجن والأنس) فيقول القوي الجبار لهم . يا معشر الجن قد
استكثرتم من أتباعكم من الأنس . فأضللتم وغويتم وعاكستم الكثير
منهم . مثل الصرع والزواج وغير ذلك . ويقول أولياء الشياطين من الأنس
ربنا استمتع بعضنا ببعض بما نلنا من لذات فانية في دار الدنيا كالحادثة
وللمباشرة الجنسية . سواء بالزواج أو بالزنا أو بالأستخدام وقضاء الحوائج
وأظهار ما يشبه المعجزات من مدهشات الأعمال . ففتنوا بأبالسة الجن
وفتن بعضنا بعضاً . بطريقة اللذة المتبادلة المادية والمعنوية . وقد بلغنا

أجلنا الذى حددته لنا فى سابق علمك فلم تنقصنا منه شيئاً . ولم ندخل فى حسابنا عرضنا عليك . ولا حسابنا بين يديك . فيسمعون النداء الأهل بلسان للملك (النار مثواكم خالدين فيها) فلا خروج للكفار وللمشرك من نار جهنم ولا فوت ولا موت .

وقد ساق الله جل شأنه النداء للجن والأنس ممن سبق هذه الآية .
ولا شك أن فيهم مؤمنين عصاة قد استمتع بعضهم ببعض فجعل الله مثواهم جميعا النار لأن الكفار ماتوا على كفرهم من الجن والأنس والعصاة ماتوا على عصيانهم وأصل الأيمان والتوحيد معهم : فاقتضت حكمة الله أن يكونوا فى النار تطهيراً لما ارتكبوا من الذنوب . وهؤلاء قد استثناهم الله سبحانه وتعالى من الخلود . فقال : إلا ما شاء الله . وتستعمل (ما) مكان (من) لأن ربك حكيم فى أمور عباده من الجن والإنس . عليم بأحوالهم وبمن يستحق منهم الخلود . ومن يستحق طول العذاب . أما الكفار والمشركون فلا يدخلون فى (إلا ما شاء الله) بأدلة كثيرة من القرآن ومن السنة . فالجن موجود وسيحاسب وسيعاقب ويثاب ثم أعاد الله سبحانه وتعالى سؤال الكفار والمشركين من الجن والأنس تبكيتا لهم وإذلالا وأهانة .

فقال (يا معشر الجن والأنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا) وهو يوم القيامة (قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا) فلم يتذكروا أنهم سيفارقونها أو أنهم لن يعودوا للحياة مرة ثانية . وأن عملهم كتب عليهم وأنهم لا محالة محاسبون وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين . فالجن مكلف مع الإنسان سواء بسواء . ويقول الله تعالى أيضاً (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين . وأعوذ بك رب أن يحضرون) سورة المؤمنين — وفى هذه الآية أوحى الله إلى نبيه ﷺ . أن استعذ بالله من همزات الشياطين . ومن حضورهم

مجلسه . وهمزة الشيطان دفعه وتحريكه الشديد . وذلك بوسوسته وبتأليب أعدائه عليه .

قال الحسن كان عليه الصلاة والسلام يقول بعد استفتاح الصلاة (لا إله إلا الله ثلاثا . الله أكبر ثلاثا . اللهم إنى أعوذ بك من همزات الشياطين . همزه . ونفثه . ونفخه) فقيل يارسول الله . وما همزه . قال : الموتة التى تأخذ ابن آدم (أى الجنون) قيل فما نفثه . قال : الشعر — قيل فما نفخه. قال : الكبر) وهذه بعض الأحاديث الواردة فى الجن والشياطين : —

روى مسلم رضى الله عنه . أن فتى من الأنصار . قتل حية فى بيته فات فى الحال . فقال النبى ﷺ (إن فى للمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان . وتفصيل الحادث ما رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قد كان عنده ضيف فرأى حية وأراد قتلها فمنعه أبو سعيد . وقال له : — لا تقتلها واسمع حكاية حصلت فى هذا المنزل . قال : كان فى هذا المنزل فتى منا . حديث عهد بعرس (تزوج قريبا) فخرجنا (معشر الصحابة لحفر الخندق) فكان الفتى يستأذن الرسول ﷺ . بأنصاف (يعنى ظهــرا) فاستأذنه يوما . فقال الرسول ﷺ . خذ عليك سلاحك فإنى أخشى عليك قريظة (قبيلة من أعداء المسلمين فى طريق الفتى لبيته) فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع . فإذا امرأته بين البابين (باب الشارع وباب المنزل الداخلى قائمة . فأهوى إليها بالرمح ليطعنها به وأصابته غيرة (لأنها تركت المنزل) وخرجت لباب . فقالت : أكفف عليك رمحك (لا تطعن به) أدخل البيت حتى تنظر ما الذى أخرجنى فدخل . فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش . فأهوى إليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه فى الدار (أقامه فى الدار مغروزاً منـــه فى الأرض) فاضطربت عليه (التوت عليه تخرج أنفاسها من ضربة الرمح) فما يدرى أيهما كان أسرع موتا . الحية أم الفتى

(يعنى ماتا معا) فجئنا رسول الله ﷺ . وذكرنا له ذلك وقلنا له ادع الله يحييه لنا . فقال (استغفروا لصاحبكم) ومعناه أنه قد لاقى ربا كريما ثم قال ﷺ (إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام . فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه إنما هو شيطان) والآذان والتحريج. أن يقول (أنشدكن بالعهد الذى أخذه عليكن سليمان بن داود أن لا تؤذونا وأن لا تظهرن لنا)

وقال الإمام مالك رضى الله عنه . يكفيه أن يقول (أحرج عليكم بالله واليوم الآخر أن لاتبدوا لنا ولا تؤذونا) وهذا دليل قاطع على وجود الجن . وأن من أنواعها الحيات والأفاعى والحشرات .

وروى الإمامين مسلم والبخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قد وكله بحفظ زكاة رمضان التى جمعها الصحابة ليوزعوها على الفقراء ولما كان (فإذا به يجد من يأخذ من الطعام فمسك به وأراد رفعه لرسول الله ﷺ) ليقتص منه كسارق .

فقال الآخذ لأبى هريرة انى محتاج وعلى عيال أنفق عليها ومحتاج للطعام . فخلى سبيله أبو هريرة وزكه . ثم أصبح فسأله رسول الله ﷺ (يا أبا هريرة مافعل أسيرك البارحة) فقال : شكا عيالا وحاجة فرحمته وخليت سبيله . فقال ﷺ (أما أنه قد كذبك وسيعود) فرصده فعاد وأخذ يحثو من الطعام . فأخذه . وقال له لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ . قال دعنى فإنى محتاج وعلى عيال ولا أعود بعد ذلك . فخلى سبيله فأصبح . فقال رسول الله ﷺ (مافعل أسيرك يا أبا هريرة) قلت يارسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله . فقال ﷺ (أما أنه كذبك وسيعود) فانتظره الثالثة . فجاءه وأخذ يحثو من الطعام فأخذه ليرفعه إلى رسول ﷺ . قائلا هذا آخر ثلاث مرات تزعم لاتعود ثم تعود . قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ماهو قال إذا أويت إلى فراشك

فاقرأ آية الكرسى (الله لا إله إلا هو الحى القيوم) حتى تختم الآية . فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح . فخليت سبيله . فأصبح . فقال له رسول الله ﷺ (مافعل أسيرك البارحة) فذكر له ما وقع بينه وبين هذا الذى يأخذ من الزكاة . فقال النبى ﷺ (أما أنه قد صدقك) يعنى فيما قال من الحفظ عند تلاوة آية الكرسى (وهو كذوب) يعنى فى أنه محتاج وله عيال . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة) قال لا (قال : ذاك شيطان) .

فهذا دليل صادق بوجود الجن عقلا ونقلا عن الله ورسوله ﷺ .

(زواج الجن وذريتهم)

الجن يتزوجون ويتناسلون مثل البشر . يقول الله تعالى (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا) سورة الكهف — فهذه الآية صريحة فى أن الجن له ذرية . والذرية من الأزواج والنكاح وفى الحديث الشريف بصحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مامنكم من أحد إلا وقد وكل الله به قرينه من الجن (قالوا) وإياك يارسول الله (قال) وإياى إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير) ومعناه أنه يرافق كل مولود من بنى آدم مولود من الجن فهو قرين له مدة حياته . وقد استغربت السيدة عائشة رضى الله عنها من صيغة العموم فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (مامنكم من أحد) فقال (وإياى إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بالخير) وهذا دليل قاطع على أن الجن يتناسلون . حتى يكون لكل مولود من أولاد آدم قرين معه من الجن .

(ملحوظة) بمناسبة ذكر القرين من الجن الإنسان . إذا حدث الإنسان موت لجائى . مثل القتل فإن القرين يفقد قرينه بدون علمه إذ يفاجأ بفقده بسرعة مذهلة . فيضطر إلى حضوره دائماً فى مكان قتل قرينه الإنسان للبحث عنه وقد يمكث ذلك أياما حتى يعلم ويتأكد من موت قرينه الإنسان فيختفى ويذهب إلى مكان قبره الذى دفن فيه لملازمته حتى يموت نفس القرين (الجنى) ولذلك تراه بعض الناس : أى ترى القرين من الجن فى مكان قتل الإنسان فيقولون أن فلانا ظهر عفريته (أو إذا قتل الإنسان خرج له عفريت) وفى الحقيقة هو قرينه . أما ظهوره فهو للبحث عن قرينه الانسى الذى فقده لجائى فى حادث قتل . وأعلم أن للجن آجال ونهاية وموت . ولكن آجالهم طويلة لأنهم من عالم الأثير وفيه يعيشون . ولكنهم سيموتون إذا جاء أجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون . إلا ابليس (أبو الجن) فإنه باق إلى يوم القيامة . فإنه (من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) :

كما أن الجن لهم مقدرة على التشكيل بأشكال كثيرة (حية : سبع : نور : كلب : قط : حمار : إلخ) بلا فرق بين المسلم أو غيره : وأن الصورة التى يتشكل بها تحكم عليه : وإذا مات فيها مات الجن نفسه : كما أنه إذا ظهرت هذه الحيوانات المفزعة المخيفة فى للمدينة المنورة فقط لزم التنبيه عليها بأنها لا تعود للتخويف بشكلها المرعب : وانذارها بقتلها إذ ظهرت مرة أخرى : ولا يجب قتلها مرة واحدة : ربما كانت جنا فيترك إلى سبيله : هذا خاص المدينة المنورة : أما فى غيرها فيقتل بغير انذار : وهذا مصداق لمعنى قول النبى ﷺ (أن فى للمدينة جنا أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام : فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان (لأن الشيطان لا يريد إلا الأذى واضلال الناس فوجب قتله :

وقال الزمخشرى : تقول الأعاريب : أن من الجن جنس صورته على

نصف الإنسان : واسمه (شق) وأنه يعرض للمسافرين إذا كان مسافرا وحده وربما أهلكه : وأظنه (المارد) :

وقالت بعض العلماء ليست جميع الجن يمكنهم التشكيل : بل الذى يمكنه التشكيل منهم هم (الغيلان) فقط : أى سحرة الجن : فإنهم يتعلمون كلمات وأعمال إذا فعلوها وتكلموا بها نقلهم الله تعالى من صورة إلى صورة أخرى . أما أن الجنى يصور نفسه فذلك محال .

(معاش الجن وطعامهم)

معلوم أن الجن أثير شفاف فمن كان كذلك يكون طعامه مثل الروائح الطيبة والبخور .

فطعامهم منه إستنشاق فقط . أما الذين يتشكلون من الجن . فيكون طعامهم ما يناسب تشكله فإن كان على صورة (كلب) فطعامه يكون اللحم والعظم . وإن كان على صورة (ثور) أو (حمار) فطعامه يكون النبات كالبرسيم والفول والتبن إلخ . وهكذا يكون طعامه حسب ما يناسب الشكل الذى هو عليه وقد تشكل الشيطان وأتى قريشاً فى صورة سراقة ابن مالك بن جعشم لما أرادوا الخروج إلى بدر .

قال الله تعالى (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس . وإنى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون إنى أخاف الله . والله شديد العقاب) وكما روى أنه تصور فى صورة شيخ نجدى لما اجتمعوا بدار الندوة للتشاور فى أمر الرسول ﷺ . هل يقتلوه أو يحبسوه أو يخرجوه . كما قال الله تعالى : —

(وإذ يمكر بك الذين كفروا) إلخ الآية — وقال سعد ابن أبى وقاص

أمرنا إذا رأينا (الغول) أن ننادى بالصلاة فيذهب . وعن مجاهـد قال (كان الشيطان لا يزال يتزيا لى إذا قمت إلى الصلاة فى صورة ابن عباس . فجعلت عندى سكينا فتزيا لى فحملت عليه فطعنته فوقع وله وجبة فلم أره بعد ذلك وقال العتبى أن ابن الزبير رأى رجلا طوله شبران على بردعة رحله فقال ما أنت . قال (أزب) بكسر الألف . قال (وما أزب) قال (رجل من الجن) فضربه على رأسه بعود السوط حتى ناص : أى هرب (حكمة) قال أبو القاسم بن عساكر فى كتاب (سبب الزهادة فى الشهادة) (وممن ترد شهادته ولا تسلم له عدالته . من يزعم أنه يرى الجن عيانا ، ويدعى أن له منهم أخوانا) .

ويقول الشافعى رضى الله عنه (من زعم أنه يرى الجن أبطلنا شهادته لقول الله تعالى فى كتابه الكريم أنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم) وهذا حقا إذا كان الجن على حقيقته أثـير لا يرى لشفافيته . أما إذا تشكل بشكل مادى فإنه يرى كمادة وليس كأثير شفاف . وقد صدق الله ورسوله .

والسادة الأئمة العلماء . وفى قصة سيدنا (سليمان بن داود) عليهما السلام الكفاية . حيث كانوا يعملون له الأعمال الشاقة من المحاريب والتماثيـل والجفان . والقدور الراسيات والمقرن فى الأصفاد ولا يكون ذلك إلا الجسم الكثيف .

(الزواج والذرية بين الجن والأنس)

قدمنا مناكحة الجن فيما بينهم . والكلام هنا عن بيان المناكحة بين الأنس والجن . وما حكم مشروعيته . أما عن نكاح الأنسى الجنية وعكسه فممكن ذلك . فالتناكح والتلاقح قد يقع بين الأنس والجن (قال الله تعالى) وشاركهم فى الأموال والأولاد (وقال) ﷺ : إذا

جامع الرجل امرأته ولم يسم انطوى الشيطان على احليله لجامع معه (وقال ابن عباس) إذا أتى الرجل امرأته وهى حائض سبقه الشيطان إليها فحملت فجاءت بالمخنث فالمخنثون أولاد الجن .

ونهى النبي ﷺ عن نكاح الجن . وقول الفقهاء لا تجوز المناكحة بين الأنس والجن وكراهة من كرهه من التابعين دليل على إمكانه . لأن غير الممكن لا يحكم عليه بجواز ولا بعدمه فى الشرع — فإن قيل الجن من عنصر النار . والإنسان من العناصر الأربعة ، وعليه فعنصر النار يمنع من أن تكون النطفة الإنسانية فى رحم الجنية لما فيها من الرطوبة فتضمحل لشدة الحرارة النيرانية (والجواب) أنهم وإن خلقوا من نار فليسوا بباقين على عنصرهم النارى بل قد استحالوا عنه بالأكل والشرب والتوالد والتناسل . كما استحال بنو آدم عن عنصرهم الترابى بذلك .

(على أن نقول) إن الذى خلق من نار هو أبو الجن . كما خلق آدم أبو الأنس من تراب . وأما كل واحد من الجن غير أبيهم فليس مخلوقاً من النار ، كما أن كل واحد من بنى آدم ليس مخلوقاً من تراب وقد أخبر النبي ﷺ أنه وجد برد لسان الشيطان الذى عرض له فى صلاته على يده لما خنقه قال النبي ﷺ (فما زلت أخنقه حتى برد لعابه) فبرد لسان الشيطان ولعابه دليل على أنه انتقل عن العنصر النارى ، إذ لو كان باقياً على حاله من أين جاء البرد .

وهذا المصروع يدخل بدنه الجنى ، ويجرى الشيطان من ابن آدم مجرى الدم . فلو كان باقياً على حاله لأحرق المصروع ومن جرى منه مجرى الدم .

وقد سئل مالك بن أنس رضى الله عنه : فقيل أن ههنا رجلا من الجن يخطب إلينا جارية يزعم أنه يريد الحلال (فقال) ما أرى بذلك بأساً فى الدين ولكن اكره إذا وجدت امرأة حامل قيل لها من زوجك (قالت) من

الجن . فيكثر الفساد فى الأسلام بذلك . كما أن الله يقول فى زواج الأنس (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة . أن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) والجن ليس من أنفسنا فلا يكونون لنا أزواجاً لعدم سكون أحد الزوجين إلى الآخر . هذا هو المانع الشرعى إلا أن يكون عن عشق وهوى متبع من الأنس والجن . فيكون أقدام الأنسى على نكاح الجنية للخوف على نفسه . وكذلك العكس إذ لم يقدموا على ذلك لآذوهم وربما أتلفوهم البتة . ومع هذا فلا يزال الأنسى فى قلق وعدم طمأنينة وهذا يعود على مقصود النكاح بالنقض . وأخبر الله تعالى أنه جعل بين الزوجين مودة ورحمة .وهذا منتف بين الأنس والجن لأن العداوة بين الأنس والجن لا تزول بدليل قول الله تعالى (قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو) ورغم ذلك فالقرآن الكريم يذكر حدوث الاستمتاع بين الجن والأنس يقول تعالى (ويوم يحشرهم جميعاً يامعشر الجن قد استكثرتم من الأنس وقال أولياؤهم من الأنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا) .

وحكايات من تزوج من الجن كثيرة نذكر بعضها للأثبات روى عن محمد بن حميد الرازى عن الأعمش قال حدثنى شيخ من بجيل . قال عاق رجل من الجن جارية لنا ثم خطبها إلينا . وقال إنى أكره أن أنال منها محرماً فزوجناها منه (قال) فظهر معنا يحدثنا (فقلنا) ما أنتم (فقال) أمم أمثالكم وفينا قبائل كقبائلكم (قلنا) فهل فيكم هذه الأهواء (قال) نعم فينا من كل الأهواء ، القدرية . والشيعة . والمرجئة . إلخ . قلنا له ما أحب الطعام إليكم (فقال) الأرز (قال المتحدث) فأتيناه به فجعلت أرى اللقم ترفع ولا أرى أحد

وروى عن القاضى جلال الدين أحمد بن القاضى حسام الدين الرازى الحنفى (قال) سفرنى والدى لأحضار أهل من الشرق . فلما جزت البيرة

ألجأنا المطر إلى أن غدا فى مغارة وكنت فى جماعة فبينما أنا نائم إذا أنا بشىء يوقظنى . فانتبهت فإذا بأمرأة وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة بالطول فارتعت . فقالت ما عليك من بأس . إنما أتيتك لتتزوج ابنة لى كالقمر . فقلت لخوفى منها على خيرة الله ثم نظرت فإذا برجال قد أقبلوا فنظرتهم فإذا هم كهيئة المرأة التى أتتنى عيونهم كلها مشقوقة بالطول فى هيئة قاض وشهود . فخطب القاضى وعقد فقبلت ثم نهضوا وعادت المرأة ومعها جارية حسناء إلا أن عينها مثل عين أمها وتركتها عندى وانصرفت : فزاد خوفى واستيحاشى . وبقيت أرمى من كان عندى بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبهوا ولا انتبه أحد منهم فأقبلت على الدعاء والتضرع ثم آن الرحيل فرحلنا وتلك الشابة لا تفارقنى ، فدمت على هذا ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الرابع أتتنى المرأة وقالت : كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها (فقلت) أى والله (قالت) فطلقها ، فطلقتها فانصرفت . ثم لم أرهما ولا أمها بعد .

وقيل أن أحد أبوى بلقيس كان جنيا (قال الكلبى) كان أبوها من عظماء الملوك وولده ملوك اليمن كلها ، وكان يقول ليس فى ملوك الأطراف من بدانينى . فتزوج امرأة من الجن يقال لها (ريحانة بنت السكن) فولدت له بلقيس . وتسمى بلقمة ، ويقال أن مؤخر قدميها كان مثل حافر الدابة .

ولذلك اتخذ سليمان عليه السلام الصرح الممرد من قوارير وكان بيتاً من زجاج يخيل للرائى أنه يضطرب ، فلما رأته كشفت عن ساقيها فلم ير غير شعر خفيف ، فعالجه بالنورة وتزوجها .

(وقال أبو منصور الثعالبى) يقال للمتولد بين الأنسى والجنى (الخس) والمتولد بين الآدمى والسعلاة (العملوق) .

وكثير ما يتعرض الجن لنساء الأنس (قال محمد بن محمد القرشى) أن

أن جرير بن عبد الله (قال) إنى لأسير فى أحد طرق بلدة استرقفنا بصوت مسموع (لا حول ولا قوة إلا بالله) قال فسمعنى (هريد) فقال ما سمعت هذا الكلام من أحد منذ سمعته من السماء ، قال قلت فكيف ذلك . قال إنى كنت رجلا أفد على الملوك أفد على كسرى وقيصر ، فوفدت عاما على كسرى فخلفنى فى أهلى شيطان يكون على صورتى ، فلما قدمت لم يهش إلى أهلى كما يهش أهل الغائب إلى غائبهم ، فقلت ما شأنكم فقالوا أنك لم تغب قال قلت وكيف ذلك ، قال فظهر لى الشيطان بصورة إنسان ، وقال اختر أن يكون لك منها يوم ، ولى يوم ، فخفت منه ووافقت على ذلك ، قال فأتانى يوما فقال أنه ممن يسترق السمع وأن استراق السمع بينهم يتناوب . وأن نوبته الليلة ، فهل لك أن تجىء معنا ، قلت نعم فلما أمسى أتانى فحملنى على ظهره فإذا له شعر نابت فى محدب رقبته كالخنزير . فقال لى استمسك فإنك ترى أموراً وأهوالا فلا تفارقنى فتهلك ، قال ثم عرجوا حتى لحقوا بالسماء ، قال فسمعت قائلا يقول (لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن) قال فلحق بهم الخوف فوقعوا من وراء العمران فى غياض وشجر ، قال فحفظت الكلمات ، فلما أصبحت أتيت أهلى ، وكان إذا جاء قلتهن ، فيضطرب حتى يخرج من كوة البيت . فلم أزل أقولهن حتى انقطع عنى .

ومثل ذلك أعرف امرأة متدينة ، وزوجة لأحد كبار العلماء بالقاهرة وأنا أحرر هذه السطور فى ليلة الجمعة الموافقة ٢٣ من شهر فبراير سنة ١٩٧٩ ميلادية الساعة الواحدة وسبعة دقائق بعد نصف الليل : أذكر ما قالته لى هى وزوجها ، بأنه يوجد جنى فى شقة بيتها ، يدخل عليها فى حجرة نومها وينام بجوارها ، ويريد أن يعتدى على شرفها . فتستغيث بالله منه وتتلو بعض الآيات القرآنية والأدعية حتى يبتعد عنها أو يذهب ثم يعود وهكذا فهو ملازمها ويمنع زوجها من التقرب إليها ويهدده ، وقد وفقنى الله وقت

بمساعدتهم بقدر المستطاع . كما أرسلت إلى بعض النساء من صعيد مصر بأنه يوجد أحد رجال الجن يأتيها كل ليلة فى صورة إنسان بعد أن تغلق جميع مداخل بيتها ويباشرها مباشرة الزوج لزوجته ، وتخشى أن تحمل فتفتضح وأنها لم تتزوج بعد . فدعونا الله بمنعه عنها ، وحفظها منه . فاستجاب الله دعاءنا أنه سميع مجيب . لحمداً لله وشكراً .

(طعام الجن)

إن كل جسد تقوم به الحياة لابد له من مقوم لهذه الحياة فيه . وأن هذا المقوم لابد أن يكون من تكوين هذا الجسم . فالإنسان أصله من التراب . ولكى يحفظ حياته يجب أن يمد جسمه ببعض مقومات من أكل وشرب ، فإن تركهما ذبل ومات هذا الهيكل ، ولا يصح أن يكون من مقومات الجسم الآدمى الأبخرة ولا أشياء غير مادته كالأثير فيتعين أن يكون مقومه من أصل طبيعة خلقته . فهو يقتات الحب والثمار والفاكهة . وأصله من الأرض نبت وتغذى منها حتى وصل إلى الإنسان ، وأصل الإنسان من الأرض فما يقومه من أصل طبيعة خلقته .

كذلك الجن لابد من مقومات له بعد الحياة وهى تعاطى ما به يحفظ حياته من التلف والضياع أى من الأثير فما به حياته يكون من الأثير كالأبخرة والروائح العطور . وهكذا من كل ما يوافق تكوين جسمه ، فلا يقتات كما يقتات بنى آدم إلا إذا كان فى صورة مادية فيقتات بما تقتات به مادة جسمه الآدمية مثلاً أو الحيوانية . فغذاء الجن يتناسب مع أصل خلقهم من الأثير ، فالجن عالم كبير غير منظور لنا . له أقاليمه الأثيرية والأرضية وله مدن وملوك وصناعات وزراعات وأشياء تلائم طبيعته يدل على ذلك قول الله تعالى (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون . ما أريد

من رزق وما أريد أن يطعمون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فإن الله سبحانه وتعالى ذكر أنه ما خلق الجن والإنس إلا ليؤدوا فرض عبوديتهم إلى ربهم وخالقهم ، ثم ذكر عجزهم وافتقارهم إليه فى أجسامهم حية للمادة المقدرة لحياتهم : فنفى أنه يريد منهم رزقاً أو إطعاماً ، وذكر أن الله هو الرزاق له وأنه صاحب القوة التى تعلو فوق كل قوة وقدرة ، فهو الذى يرزق وهو الذى يطعم الأنس والجن فنعم الله على الجنسين لا عد لها ولا حصر (وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) خصوصا ما به قوام حياتهما من مطعم ومشرب ، فالجن والأنس سواء بسواء فى احتياجه إلى رزق ورزاق يرزقه وطاعم يطعمه ، كما جاء فى القرآن الكريم فى سورة الرحمن مخاطباً الجن والأنس (ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأى آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان ، فبأى آلاء ربكما تكذبان . فيهما عينان تجريان فبأى آلاء ربكما تكذبان . فيهما من كل فاكهة زوجان) إلخ . ومعناه أن الله جل شأنه ذكر للجن والأنس أن من خاف مقام ربه وبعد عن معصيته . وسعى فى مرضاته باتباع أوامره ، واجتناب نواهيه فقد أعد الله له جنتين . ذواتا أفنان : تجرى فيهما عينان من ماء السلسبيل . وفيهما من أنواع الفاكهة كل ما تشتهيه الأنفس ، وذلك لأن الإنسان مشتاق لما يتلذذ به حال حياته من أكل وشرب وجماع .

فذكر الله للجن والإنس ما يكون لهما معدا فى الآخرة مما يشتهيانه وللمعقول إذا أن الجن والأنس يتنعم فى دنياه بلذيذ الطعام والشراب . فشوقهما الله ووعدهما بأحسن من ذلك .

وروى الإمام مسلم فى صحيحه . أن ابن مسعود قال (كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه فى الأودية والشعاب ، فقلنا : أستطير أو أغتيل (طارت به الجن أو قتل) قال : فبتنا شر ليلة بات بها قوم ، فلما

أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء ، فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا شر ليلة بات بها قوم ، فقال : أتانى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن ، قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد ، فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع فى أيديكم أوفر ما يكون لحماً . وكل بعرة علف لدوابكم .

فقال رسول الله ﷺ ، فلا تستنجوا بها فإنها طعام أخوانكم ، ومعنى هذا أن الجن يوقدون النار ويأكلون ويشربون ولهم دواب يعلفونها حسب طبيعة وجودهم ، فإن كانوا على شكل الإنسان كان طعامهم مثل طعام الإنسان ، وإن كانوا على شكل حشرات كان طعامهم مثل طعام الحشرات للمتشكلين على صورتها ، وإن كانوا على شكلهم الطبيعى الأثيرى كان طعامهم ما يلائم طبعهم الأثيرى مثل البخور والروائح إلخ .

وفى حديث البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنهما ، أنه كان يحمل مع النبى ﷺ أداوة لوضوئه وحاجته (ما هو من ماء كالزمزمية) فبينما هو يتبعه به فقال : من هذا ، فقال : أنا أبو هريرة ، فقال : أبغنى أحجاراً استنفض بها ، ولا تأتنى بعظم ولا بروثة ، فأتيته بأحجار أحملها فى طرف ثوبى حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت ، حتى إذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة (يعنى لم تستعملها) قال : هما من طعام الجن . وانه أتانى وفد جن نصيبين (بلد بالعراق) ونعم الجن (يعنى دوابهم) فسألونى الزاد (فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا روث إلا وجدوا عليها طعاماً) ومعناه أن الرسول الأعظم نهى عن الاستنجاء بالعظم وروث الدواب لأنهما من طعام الجن ودوابهم ، وذكر الرسول الأعظم ﷺ ، أن وفداً من جن نصيبين جاء إليه ليسأل الله جل شأنه أن يزيد فى رزقهم ، فزاده بأن جعل كل عظمة ذكر عليها اسم الله تكسى لهم لحما ، وكل بعرة تكون طعاماً لدوابهم ،

وليس هذا ابتداء رزقهم . فقد كانوا يعيشون قبل النبوة المحمدية وبرزقهم خالقهم . ولكنهم رغبوا فى زيادة رزقهم حلالا إذا أنهم مسلمون على يد رسولهم الكريم . كما ورد فى السنة الصحيحة أيضاً (إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه . وليعط بيمينه . فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله) وهذا لا يحتاج إلى شرح ولا تأويل ، كما أن أبناء الشيطان القرناء يعيشون عالة على ابن آدم ، وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك فيستحل الشيطان طعام الإنسان ما دام لم يذكر اسم الله عليه . وقد روى أبو الدرداء قال: كان رسول الله جالساً ورجل يأكل ولم يسم الله حتى إذا لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه . قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه ، وهو صريح فى أن الشيطان يشارك ابن آدم معيشته افتياتاً منه عليه . فإذا استعان الإنسان بالله منعه من ظلمه والبغى عليه .

وروى أبو داود والترمذى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الشيطان جساس لحاس فاحذروه على أنفسكم) .

من نام وفى يده ريح غمر فأصابه شىء فلا يلومن إلا نفسه) وهذا ما يحصل لأولاد الفلاحين الذين يأكلون الطبيخ وفيه دسم ثم يناموں من غير غسل أيديهم فيأتى الشيطان فيلمس أفواههم وأيديهم فتخرج فيها بثرات تتزايد وتكثر ويقولون عليها (كرفة) وهى فى الواقع من لحس الشيطان وتركه ريقه الذى يضر بجلد الآدمى . فيخرج مكانها دمامل وجراح . وهذا صريح فى أن الشياطين تأكل لتعيش كبنى آدم ، وأن أكثر أمراض بنى آدم من الشياطين . فالطاعون من وخز الشيطان

والحمى من مس الجن (أم ملدم) ونزيف الدم (الاستحاضة) ركضة من ركضات الشيطان وهكذا ، فصنف منهم هو مكروب للمرض الذى يصيب الإنسان ، أو هم الذين ينشئون المكروب ليضروا به الإنسان لعدائهم السابق لآدم وذريته .

ولنتحصن منهم ومن أذاهم : النظافة والطهارة الدائمة والرياضة الجسمانية (كالوضوء والصلاة والألتجاء إلى الله دائماً فى جميع الأمور بالأيمان الصادق) .

(خلاصة ماسبق وإيضاحه)

الجن مثل الروح لانراه . كما لانرى الروح وهى التى تحرك الجسم الترابى ونعيش بها ولكن لانراها (الجن) يشاركنا فى الكوكب الأرضى. وهم عالم مثلنا تماما . يتزوجون ويتناسلون ومكلفون بالعبادة من حين الخلقة (قال الله تعالى) (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون) وقال بشأن ابليس أبو الجن وذريته (أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو) وفى آية أخرى (لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) وهذا بشأن النساء الذى سيكرم الله بهن الصالحين . بل أكثر من ذلك إذ يتم التناسل بين الأنس والجن . فمن ذلك بلقيس ملكة سبأ كانت أمها جنية وامرىء القيس الشاعر الجاهلى كان كذلك .وكثير من الناس ينسبون لآباء من البشر . والحقيقة (أبوهم جنى) ويعرف ذلك . كل إنسان يكره أبوه البشرى : أو يغير منه إذا وجده منفردا مع أمه . فهذه دلالة على أن هذا الرجل البشر ليس أبوه . وإن كان منسوبا إليه فى الظاهر . والحقيقة هو من نسل الجن أى أن أبوه جنى غشى أمه وحملت فيه وولدته رغم أنها متزوجة من هذا الرجل البشر . وقد نسب المولود إليه بعد إتمام حمله ووضعه .

وقد يختلط الأمر على الكثير من الناس حتى يحسبوا أن الجن يحرق الإنسان إذا إقترب منه لأنه مخلوق من النار . وهذا ظن خاطىء . فالإنسان خلق من التراب والطين وهو الآن ليس كذلك . بل جسمه لحم ودم وعظام . فكذلك الجن خلق من (مارج من نار) أى من أعالى النار الصافية التى انتهى منها الأحراق . فلا يوجد فى أجسامهم ناراً وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام . عند ماقبض على الجنى فى المسجد وخنقه بيديه حتى شعر ببرد لعابه على يده وأراد أن يربطه فى سارية المسجد ليطلع الناس عليه فى الصباح ولكنه تذكر دعاء سيدنا سليمان (رب هب لى

ملكا لاينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب) فتركه . وذكر الحـــديث .

وفى قصة أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) رضى الله عنه . أنه كان يمشى فى فلاة فوجد حية ميتة فكفنها بفضلة من ثوب وواراها التراب . وإذا بقائل يقول (أشهد ياسرق بأنى سمعت رسول الله يقول لك (ستموت بأرض غربة يدفنك فيها خير أهل الأرض) فقال عمر بن عبد العزيز (من أنت يرحمك الله) فقال (رجل من الجن الذين سمعوا القرآن من رسول الله ﷺ . ولم يبق منا إلا أنا (وسرق) هذا الذى كفنته ودفنته . ونحن من الذين قال الله عنهم وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن إلخ الآية . فحمد الله أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز على ذلك .

(أما تعرض الجن للأنس) فهذا واضح لاشك فيه . فلا يمر يوم ولا أسبوع إلا ونرى مصاب بالمس الشيطانى . وقد تتعرض بعض نسائنا لهذه الجن . ويفعل معهن مثل مايفعل الرجل بزوجته . وانى أعرف الكثيرات منهن . ولولا الخوف من كشف أسرار الناس لذكرت أسماءهن وعناوينهن . ولكن أعتذر بقول من قال : —

قلوب الأحرار . قبور الأسرار والسر عند خيار الناس مكتوم

فقد يعشق بعض الجن بعض الأنس . ذكورا وأناثا ويتزوجوهم أو يتخذوهم أخدان (أصدقاء وأصحاب) وقد ذكر الأمام مالك رضى الله عنه كراهة تزويج الجنى بالأنسيه خشية من كثرة الفسق فقط . وقد شهدت الآية بأن الأنس والجن يستمتعون ببعضهم . قال الله تعالى (يامعشر الجن قد استكثرتم من الأنس . وقال أولياؤهم من الأنس . ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا) ومنهم من يدخل . بدن الإنسان ويتكلم على لسانه . فى الحديث (إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى

الدم فى العروق) وقال الله تعالى (الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس) ويكفى قول نبى الله أيوب عليه السلام إذ يقول (رب إنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب) وقد روى عن الرسول صلوات الله عليه . أن امرأة أتت إليه بولدها وهو مجنون فأذن الرسول ﷺ . فى أذنه وقال (أخرج ياعدو الله فأنى عبد الله فخرج منه الشيطان وعوفى من الجنون . . كما جاء فى الأثر أن الجن قد بشروا بنجاة الرسول ﷺ فى أثناء الهجرة ووصوله إلى للمدينة المنورة . حيث أقبل رجل من الجن من أسفل مكة (المسفلة) يتغنى بأبيات من الشعر والناس يتبعونه . ويسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من مكة وهو يقول : —

جزى الله رب الناس خير جزائه	رفيقين حلا خيمتى (أم معبد)
هما نزلا بالبر ثم ترحلا	فأفلح من أمسى رفيق محمد
ليهنأ بنى كعب مكان فتاتهم	ومقعدها للمؤمنين بمرصد
فيال قصى مازوى الله عنكم	به من فعال الايجارى وسؤدد
سلوا أختكم عن شاتها وانائها	فإنكم أن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت	عليه صريحا صرة الشاة مزبد

فلما سمعت قريش هذه الشعر من الهاتف (الجنى) أرسلوا إلى أم معبد من يسألها بخيمتها . هل مر بك محمد الذى من حليته كذا وكذا . فقالت لا أدرى ماتقولون . وإنما جاءنى أثنين معا وطلبا منى أن أسقيهما لبنا . ولم توجد عندى غير هذه الشاة الحائل التى يبس درعها فجئتهما بها وقلت لايوجد عندى غير هذه الشاة اليابسة الدرع قد أحدهما يده إلى درعها وقال بسم الله . فغزر حلبها وادرار لبنها . فشربنا جميعاً واصبح درعها مليئا باللبن . وسمعت رفيقه يقول لمن لمس درع الشاة صدقت وآمنت بك يارسول الله . فآمنت به . ثم ارتحلا إلى للمدينة .

وفى الأنجيل مايشهد بدخول الشيطان فى جسم الإنسان . فى الأصحاح

٨ آية ٣١ (فالشياطين طلبوا إليه (أي إلى المسيح عليه السلام) قائلين إن كنت تخرجنا فاذن لنا أن نذهب إلى قطيع الخنازير) إنجيل لوقا —

وفى الاصحاح العاشر إنجيل متى (ثم دعا تلاميذه الاثنى عشر وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف)

وفى إنجيل مرقص الاصحاح الخامس (إخراجه الجن من رب الأسرة التى ترك أسرته وسكن القبور) وفى إنجيـــل لوقا الاصحاح العاشر (شهادة السبعين رسولا بخضوع الشياطين لهم) وقد قال فى الإنجيل (باسمى تخرجون الشياطين) وهكذا نجد فى كل كتاب سماوى شهادة واعتراف بذلك .

(علوم الأرض من السماء)

كل ما يحدث فى الأرض هو آت من السماء . يقول الله تعالى (وفى السماء رزقكم وما توعدون) فالرزق فى السماء . وما توعد به من خير أو شر فى السماء . والله سبحانه وتعالى ينزله بقدر معلوم . وقد كانت الجن تطير إلى السماء فتسترق السمع . وتخطف خطفة من الأسرار السماوية التى ستحدث فى الأرض . ويخبرون بها لبعض الناس الذى بينه وبينهم صلة وصداقة . قال الله تعالى فى سورة الجن من لسان الجن (وأنا كنا نقعد منها (أى السماء) مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) ومن أسرار السماء علم النجوم الذى قال الله عنه (وعلامات وبالنجم هم مهتدون) وفى الزبور الآلهى (للمزامير) (السموات تحدث بمجد الله . والفلك يخبر بعمل يديه . يوماً إلى يوم يبدى علماً . وليل إلى ليل يذيع كلاما) وقد أخبر المنجمون القدامى عن السيد المسيح قبل ظهوره بتحركات كوكبية علوية استدلوا بها على ظهور حدث غريب فى الأرض .

وكذلك أنبأ المنجمون لفرعون بأنه سيولد مولود يكون زوال

ملكه على يديه وحددوا ليلة مولده فأمر فرعون بأن كل مولود يولد فى هذه الليلة ذكرا يقتل . ولما كانت أنباء النجوم صادقة وحتمية فقد ولد سيدنا (موسى عليه السلام) وحفظه الله من القتل وكان سببا فى غرق فرعون وزوال ملكه تصديقا لأحكام النجوم وأنباء المنجمين .

وما روى عن (بحيرا) الراهب الذى كان فلكياً ومنجماً وحاسباً . وقد طرده رئيس ديره لمعرفته تلك العلوم . فسار هذا الراهب إلى بوبة العرب . واتخذ صومعة بالقرب من الطريق الموصل إلى الشام ومكث هناك . وكانت تمر عليه قوافل العربان . فينذرهم بعبارة الله . وينهاهم عن عبادة الأصنام . وذكر عنه أنه كان ضليعا فى علم الفلك واستخراج الضمائر بالزايرجة . وكان من أذكياء العرب . وقد ذكر ابن الأثير فى كتابه (الكامل) أن أبى طالب عم الرسول ﷺ خرج إلى الشام وكان مع النبى ﷺ . وهو طفل . ولما نزل الركب بأرض الشام . وجد راهبا يقال له (بحيرا) فى صومعة له . فلما رأى بحيرا النبى وهو صغير وعرف خاتم النبوة بين كتفيه . قال لعمه أبو طالب (ارجع بهذا الغلام إلى بلدك . واحذر عليه من اليهود . فوالله أن رأوه وعرفوا منه ماعرفت . فضرورى من أصابتهم أياه بشر . فإنه كائن له شأن عظيم فى هذا العالم) هكذا قال الراهب بعد نظره فى كتبه وعلمه وأنبائه الفلكية . من علم النجوم والزيرجة . من الأسطرلاب (والكبالة) التى توجد عند اليهود والتى منها يستخرجون الأسرار الكونية .

فعلم النجوم : كصناعة الحياكة والتجارة والنجارة إلخ . فمن مهر وتعلمها جيداً . فلا ينطق إلا بالصواب . فالمنجم يجوز عليه الخطأ والنسيان . ولكن علم النجوم لن يخطىء أبدا .

فعلم النجوم هو علم القضاء والقدر . وقد جاء فى الأثر : —

(كذب المنجمون (إذا أخطئوا فى حسابهم) ولو (لم يخطئوا) صدقوا)
ولكن الناس غيروا فى هذا القول وحذفوا ماهو بين قوسين الذى تحته
خط . فصارت الجملة خاطئة وانتشرت .

(تنبؤاتى فى المستقبل)

طيران الانس والجن . لما كنا نحن أى الإنسان والجان . مشتركون فى سكنى الكرة الأرضية . وقد سبقت الجن الطيران إلى السماء واستراق السمع قبل الإنسان فقد جاء الأوان وحصل الإنسان على الطيران إلى السماء والذهاب إلى القمر . بل وسيذهب إلى باقى الكواكب إن شاء الله .
والدليل على ذلك قول الله تعالى مخاطبا الجن والانس بلفظ واحد وفى آية واحدة . قال تعالى فى سورة الرحمن : (يامعشر الجن والانس أن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان) وقد ذكر الجن قبل الانس حيث أن الجن ستسبق الانس إلى الطيران إلى السماء . ثم تلحق بها الانس كما نرى الآن من الذهاب للقمر ثم إلى الكواكب الأخرى إن شاء الله .

كما سيصل الإنسان بالعلم إلى انتقال جميع الأجسام إلى أى مكان . مها بعدت فى لمح البصر . فقد توصلوا الآن إلى انتقال الصور من أى مكان إلى مكان آخر فى ثوان وهى الصور بالتليفزيون . وسيأتى زمن ينتقل الجسم نفسه بدلا من الصورة فى ثوان من مكان إلى أى مكان . وقد ذكر الله تعالى فى القرآن الكريم حدوث مثل ذلك فى قصة النبى سليمان عليه السلام وعرش بلقيس . حيث كان موجودا فى بيت المقدس وعرش بلقيس فى أقصى اليمن . وقال من يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين . قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك . وقالت علماء التفسير أن مقام نبى الله سليمان عليه السلام . فى ذلك الوقت كان يستمر أربع ساعات (قال

الذى عنده علم من الكتاب . أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك)
والآية الكريمة ذكرت بعد ذلك (فلما رآه مستقرا عنده) أى بعد انتهاء
الكلام (كلام الذى عنده علم من الكتاب) كان عرش بلقيس . بمجلس
نبى الله سليمان . فأتى به كلمح البصر أو هو أقرب . وما ذكرنا ذلك إلا
استشهادا بما سيصل إليه الإنسان . بل إلى أبعد من ذلك بتوفيق الله وإلهامه .
كما وضحناه فى كتابنا (مدهش الألباب فى أسرار الحروف وعجائب الحساب)
وهى زايرجتنا (الرياضة العقلية) وأيضاً مافصلناه فى كتابنا (أحكام
الحكيم فى علم التنجيم) وكتابنا (البداية والنهاية فى علوم الحرف
والأوفاق والأرصاد والروحانى وكتابنا (النجاح فى علوم النفس والتنويم
والأرواح) فارجع إليهم ترى العجب العجاب . وادعو لنا بالخير .

المخلص للجميع / عبد الفتاح السيد عبده الطوخى الفلكى

حديث الطوخى الفلكى

عن السحر وحقيقته وتأثيره .

(السحر) هو كل شيء .. دق صنعه ، وتعثر على الفهم إدراكه بسهولة وأن جميع الأديان والعقائد تعترف بوجوده . فمنها من أباحه وصار ضمن طقوس العقيـدة الدينية » كالمجوس . والصقالبة . والصابئين : وغيرهم من العقائد والأديان المنتشرة فى الهند غالباً - (ومنهـا) الذى حرمه خوفاً من تأثيره مثل المسيحية - (ومنها) الذى أباح تعليمه دون العمـل به إلا للضرورة . مثل اليهودية والإسـلام . . . .

« والسحر » ينقسم إلى قسمين (أ - سحر خدعة) وهو مبنى على وهم واسترهاب كأعمال (الحواة) من سرعة حركة اليد . أو للمواد الكيماوية وتفاعلها . أمام بسطاء العقول . وبهذا يمكن معالجة كثير من المرضى النفسانيين للموهومين بهذه الأعمال والإيحاء . وهذا مشروح فى كتابنا : (سحر هاروت وماروت فى الألعاب السحرية) عدد ٨٠ درساً . وكل درس يحتوى على ألعاب وأسرار كثيرة (٢ - سحر حقيقى) وهو الاستعانة بالعالم الغير منظور . أى « القوة الخفية » . وهو الذى ذكرناه فيما بعد (بحقيقة السحر) والذى شرحناه مفصلا فى كتابنا (البداية والنهاية : والسحر العجيب) وغيرها فى عدد ٢٠٠ مئتان درساً . وما سنذكره فيما بعد فى هذا الكتاب للإستشهاد به هو قد قاموا سحرة فرعون بهذين القسمين . أمام سيدنا موسى عليه السلام . قال الله تعالى (سحروا أعين الناس واسترهبوهم) (وهو القسم الأول) تمهيداً للقسم الثانى - (وجاءوا بسحر عظيم) وهو القسم الثـانى الذى منه (وأوجس فى نفسه خيفة موسى) .

(حقيقة السحر)

هو تأثير « قوة نفسية روحية » : ناتجة من أقوال وأفعال ، صادرة من شخص قوى الإرادة . عنده إستعداد طبيعى خاص . كالولاية « اللدنية » ، التى شرحناها فى كتابنا (الولاية الآلهية : والعلوم اللدنية) أو كالكهانة . مثل : شق وسطيح . وغيرهما . (ليست الولاية سحراً ، إنما هى استعداد طبيعى . هبة من الله) ، أو استعداد صناعى مكتسب كعمل جداول حسابية « وفقية هندسية » عددية وحرفية ، فى أوقات مناسبة فلكية ، مع إطلاق أنواع من بخورات خاصة مناسبة للوقت الزمنى الذى يقوم فيه بالعمل مع التلفظ بكلمات مركبة من حروف هندسية علمية مستخرجة من الأعداد الحسابية الرياضية . فينتج من ذلك تفاعل نفسى كيماوى مؤثراً على الطبيعة الكونية . كجهاز الإرسال ، سائراً إلى الهدف للموجه إليه (للمطلوب) كجهاز الإستقبال ، فيصيب هدفه ، وينفجر فيه تأثيره ، كالصاروخ الموجه . الذى يتبع الطائرة إذا أطلق عليها ، فيسير بسيرها حتى يصطدم بها ويصيبها ، ويكون تأثيره هذا كاملا إذا أتقن عمله ، وتفادى خطأ حسابه ، ويقل هذا التأثير ، أو يفشل إذا أخطأ القائم بالعمل أو مساعده فى بعض هذه الشروط ، ونقول هنا (مساعده) فان الإستعداد الصناعى للمكتسب غالباً ما يحتاج إلى استعداد نفس الطالب وتأثيرها ، فان « عقيدته كموجه » للصاروخ إلى الهدف ، ونقول هنا (الصاروخ) أى قوة إرادة القائم بالعمل ، أى (الساحر) ويزيد ذلك قوة ونجاحاً فى التأثير إذا كان القائم بالعمل والطالب جنسين مختلفين ، أى ذكر وأنثى ، حتى تتم الدائرة الطبيعية

المغنطيسية ، من سالب وموجب . (والله خلقكم وما تعملون ، وخلق من كل زوجين إثنين) حتى يتم التفاعل الكيماوى الطبيعى فى الكون ، حكمة بالغة وما يعقلها إلا العاملون .

الحاج / عبد الفتاح السيد عبده الطوخى
مدير عام مراسلات الفتوح الفلكى

الآن وقد ذكرنا ماذكرنا عن الجن وأحواله ، والسحر وأعماله ، نذكر لكم كيفية الاتصال بهذه الأرواح حتى يكون كتابنا هذا شاملا كاملا ، والله نسأله التوفيق . آمين

السحر الحقيق فى تسخير أرواح الكواكب

أعلم أن العقول والشرائع متطابقة على أن المتولى لتدبير كل نوع من الأنواع حوادث هذا العالم روح سماوى وأن لكل نوع من الأنواع المذكورة روحا على حدة وهذه الأرواح هى المسماة فى لسان الشرع بالملائكة وإنما قلنا إن الأمر كذلك بحسب العقول لأنه لما ثبت بالدلائل العقلية أن مدبر العالم الأسفل هو أرواح العالم الأعلى ، ثم ثبت بالعقل أيضاً أن المبدأ الواحد لا يكون مصدراً لآثار مختلفة إلا بآلات مختلفة ، وجب إسناد كل واحد من هذه الآثار إلى روح فلكى ، أما عند من يقول الواحد مبدأ الأفعال المتضادة من السعادة والنحوسة والذكورة والأنوثة والحر والبرد وإنما قلنا الأمر كذلك بحسب الشرائع ، فلأنه ورد فى القرآن العزيز التنبيه على ذلك فى قوله تعالى (والذاريات ذروا فالحاملات وقرا — إلى قوله — فالمقسمات أمرا) وقوله (والنازعات غرقا والناشطات نشطا : إلى أمرا) وقوله : (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) وكان بعض أصحابنا الأشعريين يقولون الصافات صفا هم الملائكة فلك زحل لثباته وبطء حركته ، فالزاجرات زجرا هم ملائكة فلك المريخ لكثرة طيش المريخ ، ثم قال فالتاليات ذكرا هى ملائكة فلك المشترى ، وقوله تعالى (عليها ملائكة غلاظ شداد) وقوله تعالى (نزل به الروح الأمين على قلبك) وقوله تعالى (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً) وقوله تعالى (فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها) وقوله تعالى (توفته رسلنا) وقال سبحانه وتعالى حكاية عن سليمان عليه السلام (علمنا منطق الطير) قال بعض أصحابنا : المراد اتصال روحه بروح عطارد لأن عطارد يتعلق بالطير وتواترت الأخبار على أن الموكل بالسحاب والرعد والبرق ملك ، والموكل بالأرزاق ملك ، والموكل بالجبال والبحار ملك إلى غير ذلك من الأحوال .

فإذا ثبت هذا فقد صارت هذه المسألة مسألة وفاق بين الأنبياء والحكماء، وإذا كان الأمر كذلك كان لكل واحد منهم أسماء معينة وعندنا لا يمتنع أن الإنسان إذا دعاها بأسمائها واستعان بها وتضرع إليها بأسمائها ولا يستولى على أن لا يخيب الإنسان ويفعل ما يلتمس الإنسان منه ؛ ثم إن أصحاب السحر طولوا على أنفسهم فى شرح هذا النوع ونحن نذكر لك فى الأبواب الآتية حاصل ما طولوا به مختصرا إن شاء الله تعالى .

أصول علمية لابد منها فى هذه الصناعة

أعلم أن الصابئة لما اعتقدوا أن هذه الأفلاك والكواكب هى المدبرة لعالم الكون والفساد على اختلاف رأيهم فى استقلالها بالتأثير وعدمه اتفقوا على أنها متصفة بصفات ثمان .

(أحدها) أنها أحياء ناطقة لأن الأجرام الفلكية أشرف من الأجرام المركبة الخسيسة والحيوان أشرف من الجماد ، فكيف يليق بالحكمة الإلهية والجود التام إعطاء الشريف للخسيس ومنعه عن الشريف ؟

(الثانى) قالوا إن الفلك كجملة البدن والكواكب كالقلب ، وكما أن التعلق الأول للنفس بالقلب ثم بواسطته تتعلق بكل البدن ، فكذلك الأرواح الفلكية تعلقها الأول للكواكب وبواسطته تتعلق بكل الفلك ، ثم إن النفس الإنسانية يتشعب عنها قوى كثيرة كل واحد منها يكون مدبرا لجانب معين من جوانب البدن ولجزء معين من أجزائه فكذلك النفس الفلكية يتشعب عنها قوى كثيرة ويكون لكل واحد منها تعلق خاص بجانب خاص معين من جوانب الفلك .

(ثالثها) قالوا إن الأفلاك والكواكب مدركة للجزئيات والكليات ، أما أنها مدركة للجزئيات فلأنها تفعل أفعالا جزئية على سبيل الإرادة وكل

ما كان كذلك فهو عالم بالجزئيات وأما أنها مدركة للكليات فلأنه لابد من أن يكون لها فى حركاتها غرض ، لأن العبث لا يكون داعيا ولا أكثريا ثم إن ذلك الغرض لا يجوز أن يكون جزئيا لأنه إن كان ممتنع الحصول لم يبق ذلك داعيا وإن كان ممكن الحصول وجب وقوف الفلك عند حصوله وذلك محال ولما بطل كونه جزئيا ثبت أنه غرض كلى فلابد أن يكون مشعوراً به ، فثبت أنها تدرك الجزئيات والكليات معاً .

(رابعها) أن هذه الكواكب عليمة بجميع ما يجرى فى هذا العالم من الحوادث ، سواء كانت طبيعية أو قسرية أو إرادية إختيارية ، لما تقرر عندهم أن المبادىء القريبة لحدوث الحوادث فى عالم الكون والفساد هى الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية . وقد ثبت عندهم أن أفعالها اختيارية إرادية وكل من كان فاعلا بالإرادة كان عالما بفعله .

(خامسها) المشهور فى كتب الفلاسفة أن هذه الكواكب كريات الشكل ، بدليل أنا نشاهدها مستديرة ولأنها بسيطة والبسيط لا يكون إلا كريا وخالفهم فى ذلك الصابئة وزعموا أنها على صورة الحيوانات التى فى هذا العالم للمجانسة بين العلة والمعلول المقرر عندهم .

(سادسها) أنها على بعدها من هذا العالم تحس بكل ما فى هذا العالم فتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم روائح دخنتهم وبخوراتهم ، ولا يبعد أن يكون لها ولأرواحها وأعوانها أسماء مخصوصة وتتجلى لمن يخدمها ويتضرع إليها وتوحى أسماءها وأعوانها إلى ذلك الداعى :

(سابعها) اعلم أن الصابئة لما اعتقدوا ما تقرر واعتقدوا اتصافها بالصفات السابقة بنوا عليها دينهم فزعموا أن هذه الكواكب هى الآلهة القريبة لهذا العالم فلا جرم وجب على أهل هذا العالم السفلى أن يشتغلوا بعبادتها والتضرع إليها بالدخن والصيام! والقربانات ولما علموا وتيقنوا أن

هذه الكواكب قد تغيب عن الأبصار اتخذوا لها تماثيل وأصناما واشتغلوا بعبادتها تعظيما لتلك الكواكب ، فهذا هو دين عبدة الأصنام والأوثان الذي دل العقل والشرع على بطلانه وأجمع على بطلانه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كذلك الحكماء المحققون الإلهيون ، وأجمعت الملل والشرائع على كفر معتقد ذلك وفاعله أو ارتداده إن طرأ عليه بعد والعياذ بالله وتطلق عليه زوجته وتبطل جميع أعماله السابقة صلاة وصياما وزكاة وحجا ، وإن جهر بذلك قتل ، وإما أن أثر ذلك فهو زنديق فيقتل متى اطلع عليه من غير استتابة على بعض المذاهب ، نسأل الله العافية وحسن العاقبة .

قلت : وقد علمت أن مناط التكفير والارتداد إنما هو فى اعتقاد ألوهيتها واستحقاقها للعبادة ولو لأجل التقرب والتوسل إلى إله الآلهة وفى اعتقاد استقلالها بالتأثير ولو مع عدم اعتقاد ألوهيتها واستحقاقها للعبادة إذ فى جميع ذلك اعتقاد الشركة لله تعالى فى الألوهية والتصرف فى العالم ، وأما ما عدا ذلك من اعتقاد أنها مدبرات فى هذا العالم على حسب جرى العادة الأكثرية ومقتضى الحكمة الإلهية أو اعتقاد أنها أحياء أو أن كرة العالم كله جسم واحد له نفس واحدة أو اعتقاد أنها مدركة للجزئيات والكليات أو اعتقاد أنها عالمة جميع ما يجرى فى هذا العالم أو اعتقاد أنها كرية الشكل أو على صور الحيوانات أو اعتقاد أنها تحس بكل ما فى هذا العالم وتسمع دعاء البشر وتشم روائح الدخن والبخورات أو اعتقاد وجود الطباع التام لكل إنسان فلا شىء من هذه يقتضى للتبديع فضلا عن التكفير بل كل ذلك أو أكثر معتقد كثير من الأولياء الكرام الصوفية الأعلام .

(ثامنها) قالت الصابئة إن لكل إنسان نفسا فلكية هى طبعه التام ، وهى بالنسبة إليه كنسبة الأب المشفق الرءوف إلى ولده وهى التى تلهمه عما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله إلى ما يطلبه بفكره وتربه فى منامه

ما ينتفع به فيجب على من يخوض فى دعوة الكواكب أن يجتهد حتى يعرف أن ذلك الكوكب تأثيره من الله ثم فى معرفته طريقان :

أحدهما : الاستدلال بالعلة على المعلول، وهو أن ينظر فى طالع مولود ذلك الإنسان فيعرف أقوى الكواكب استيلاء على طالعه :

وثانيهما : الاستدلال بالمعلول على العلة فيعرف أن أخلاق ذلك الإنسان وأفعاله بأى الكواكب أليق ، ثم لا يزال يستعين بإحدى الطريقين أو بهما معا جميعا حتى يعرف طباعه التام فإذا غلب على ظنه باستقرائه أحواله أن ذلك هو الكوكب الفلانى ، فليشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فإنه يكون أسهل اتصالا به وأقرب من سائر الكواكب فى إجابة دعوته ثم يتوصل به إلى الكواكب المصادقة له وليحترز من الكواكب المعادية له حتى يتوى أمره فى ذلك ، فإن عجز عن معرفة طباعه التام بهذا الطريق ، فليروض نفسه ويبالغ فى قطع العلائق الجسمانية وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال فى تعظيم طباعه التام فإنه يستجاب له لا محالة وبعد ذلك فليتوسل به إلى ما شاء وأراد .

فهذا آخر الكلام فى تقرير هذه الأصول الكلية .

كيفية السلوك والوصول إلى نتائج هذا العلم

قال أبو معشر فى رسالته التى ألفها فى هذا النمط من السحر وهى من أحسن ما ألف كما قاله الإمام الرازى .

أعلم أن للكلام ابتداء ونهاية فإذا أردت الوصول إلى نهايته قبل بدايته فقد رمت محالا فمن أراد هذا العلم الشريف فلابد أن يبتدىء أولا بالقمر ويكون الابتداء بتسخيره بالميل فإذا حصل منه مقصوده توسل به إلى تسخير عطارد ، ثم بهما إلى الزهرة ثم بالثلاثة إلى الشمس لاسيما إذا كان

عطارد فى وقت احتراقه ثم بالأربعة سوى الزهرة إلى المريخ لأنها ضد المريخ كما أن المشترى ضد زحل ، ثم بالخمسة إلى المشترى لاسيما المريخ لأنه تحت المشترى ولذلك لا يتم أمر المشترى إلا بعد تسخير المريخ ثم بالستة غير المشترى إلى تسخير زحل فإنه الغاية القصوى بذلك ويحصل جميع المطالب .

واعلم أن من شأن طالب هذا العلم أن يكون له صلاحية لطلبه ، وتلك الصلاحية على وجهين منها ما تكون مكتسبة ومنها ما تكون غير مكتسبة فأما المكتسبة فذلك بأن يكون عالما بالنجوم حتى لا يخفى عليه أمر مما يحتاج إليه فى هذا الباب من الاختيارات ، وأما غير المكتسبة ، فكذلك بأن يكون المريخ صاحب طالعه فى الشرف أو فى البيت ، فإن لم يكن صاحب طالعه فلابد من أن يكون قوى الحال فى طالعه بحيث يرجى خيره سيما إذا كان فى الجدى فإذا وقع طالعه على هذا الوجه وأراد هذا الأمر فإنه يبلغ إلى مراده إن شاء الله تعالى فإنما إن لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ فيه فى الجدى فإن كينونته فى الجدى اختيار جيد لهذا العمل ويبلغ بسببه غاية مقصوده .

ذكر أرواح الكواكب السبعة

وهى كما ذكره أرسطو طاليس ثمانية لكل كوكب ، وأصل هذه الحكاية على ما ذكره أرسطو أن الستة منها بحسب الجهات الستة وواحد هو الأصل أى النفس ، وواحد هو الروح المحرك فلنبدأ منها بالشمس فنقول :

أسماء أرواح الشمس : الأصل بندلوش والأعلى دهماش والأسفل مندلاش والقدام مفتوش والخلف هياذيش واليمين دهنماش والشمال أهليماش وروح الحركة طهميماديش .

أسماء أرواح القمر : الأصل غدنوش الأعلى هاذيش الأسفل مرانوش اليمين هلطاش الشمال طيارش الأمام رايش الخلف بيالوش روح الحركة ذغانوش .

أسماء أرواح زحل : الأصل زرنهاش الأعلى طوش ، الأسفل خروش اليمين قيوش الشمال ذرنوش الأمام طانيش الخلف ذروش روح الحركة طاهيطروش .

أسماء أرواح للمشتري : الأصل ذهاهوش الأعلى ذرمايش الأسفل هيطوش اليمين مغش الشمال أذرش الأمام طهيش الخلف قردش روح الحركة دهندش .

أسماء أرواح المريخ : الأصل دهدبوش ، الأعلى هاذنمش الأسفل غيدوش ، اليمين بغمواش الشمال أوزعوش الأمام هندغيش الخلف مهيراش روح الحركة دهيدغاش .

أسماء أرواح الزهرة : الأصل زنداش ، الأعلى عليوناش الأسفل هميلوش ، اليمين دهازيش الشمال كليماش الأمام شملوش الخلف ازهوش روح الحركة دمطاريش .

أسماء أرواح عطارد : الأصل ترهانوش ، الأعلى أميراش الأسفل هطيش ، اليمين شاهيس الشمال ذرانيش الأمام مليش الخلف دهدش روح الحركة معوذيش .

(تنبيهان : الأول) اعلم أن أواخر هذه الأسماء كلها بالغين المنقوطة فوق .

(الثانى) الانتفاع بهذه الأسماء يكون بوجهين :

أحدهما : أن عند دعوة الكواكب بضم أسماء الأرواح لذلك الكوكب إلى الثناء الذى به يثنى عليه فتكون الدعوة أقوى كما سيأتى بيان ذلك فى الباب الثالث من هذا المقصد أيضاً .

وثانيها : أن يكتب المكتوبات المستعملة فى التهيجات والتمريضات ويقسم بها فى العزائم فافهم ترشد :

الباب الأول

فى كيفية تسخير الكواكب السبعة

وفيه سبعة مباحث

المبحث الأول

فى تسخير القمر

اعلم أن تسخير القمر زيادة على ما تقرر من الشروط العامة خمسة عشر شرطاً :

(الأول) اختيار الطالع فى الابتداء : أى ابتداء الشروع فى تحصيل الأمور التى يتوقف عليها التسخير كالانتقال إلى البلاد الصالحة تسخير القمر وتحصيل للأكل وللملبس وجمع الدخن وغيرها من الأمور الآتية وهذا الشرط هو أعظم الشروط بل هو الركن والعمدة ولكن يندرج تحته تسعة عشر أمراً :

(الأول) أن يكون ساعة الزهرة .

(الثانى) أن يكون البرج الطالع فى ذلك الوقت من البروج المستقيمة الطلوع .

(الثالث) أن يكون للبرج قوياً فى ذلك الوقت ولا تتم قوته إلا بستة شروط :

أحدها : أن يكون فى وتد من الأوتاد الأربعة ، لكن يستثنى ما إذا

كان رب الرابع كوكبا راجعا فإنه فى ذلك الوقت يجوز أن للريخ فى حادى عشر الطالع مع أنه ليس من الأوتاد كما سيأتى قريبا فى الأمر الثانى فافهمه.

وثانيها : أن يكون خاليا عن نظر عطارد .

وثالثها : أن يكون خاليا عن تربيع الشمس .

ورابعها : أن يكون خاليا عن مقابلة الشمس أيضا .

وخامسها : أن يكون خاليا من نظر زحل مطلقا .

وسادسها : أن تجعله ناظراً إلى المشترى تثليثا أو تسديسا، فإذا اجتمعت هذه الشروط فى المريخ ثبت أنه قوى مقبول .

(الرابع) أن يكون الطالع المذكور بعد كونه من البروج المستقيمة سعيداً إما بسبب نظر المشترى إليه والزهرة تثليثا أو تسديسا .

(الخامس) أن يكون سابع الطالع من البروج المستقيمة وهو وتد المغرب خاليا من نظر النحوس .

(السادس) أن يكون رب السابع من الكواكب قويا بأن يكون فى أكثر حظوظه .

(السابع) أن يكون رب البرج الرابع من الكواكب قويا أيضا بأن يكون فى أكثر حظوظه .

(الثامن) أن لا يكون رب الرابع من الكواكب راجعا وإن اتفق إن كان رب الرابع راجعا فيشترط فى دفع ضرره امران :

احدهما ان لا ينظر إلى الطالع ورابعه وعاشره إلا المريخ فقط .

وثانيهما : أن تجعل المريخ فى عاشر الطالع إن كان أعنى المريخ فى بيته أو فى شرفه وإن لم يكن فى أحدهما فاجعل المريخ فى حادى عشره ومع وجود هذين الأمرين لا يضر كون رب الطالع راجعا .

(التاسع) أن يكون للمشترى والزهرة معا إما فى الطالع أو فى رابع الطالع أو سابعه .

(العاشر) لا بد مع ذلك أن يكونا أعنى المشترى والزهرة قويين مقبولين بأن يكونا فى أكثر حظوظهما .

(الحادى عشر) إياك أن يكون بين المريخ وعطارد نظرا مقبـــولا أو غير مقبول .

(الثانى عشر) أن يكون القمر ساقطا عن الأوتاد منحوسا أى خالياً عن جميع السعادات موصوفا بأوصاف النحوسة فلذلك يجب عليك أن تحترز من كون القمر فى برج السرطان لأنه بيته أو برج الثور لأنه شرفه بل ينبغى أن يكون ذاهباً إلى الشمس بالمقارنة ، ويكون بينه وبين الشمس اثنا عشر دقيقة ويكون محصوراً بين النحسين أو يكون بينه وبين الذنب أقل من اثنى عشر درجة .

قلت : وقد علمت أن هذا كله مبنى على رأى أبى معشر .

(الثالث عشر) أن تجعل الشمس إما فى التاسع أو فى الحادى عشر إذا لم يكن المريخ فى الحادى عشر .

(الرابع عشر) تجعل زحل السادس أو الثانى عشر والسادس عشر أولا كيلا يكون مكان فرحه .

(الخامس عشر) اجعل عطارد فى ثانى الطالع .

(السادس عشر) أن لا تكون الدرجة الطالعة مظلمة .

(السابع عشر) أن لا يكون فى درجة الطالع كوكبا من الكواكب الثابتة التى على مزاج النحوس .

(الثامن عشر) أن لا تكون الدرجة مؤنثة .

(التاسع عشر) أن يكون الاختيار فى وقت كون الشمس فى برج الحوت مطلقا أو فى برج الحمل بشرط أن يكون للربيع وقت التحويل :

فهذه تسعة عشر أمرا مندرجة تحت الشرط الأول وهو اختيار طالع الابتداء ، ثم هذا :

(الشرط الأول) يعتبر مرتين : مرة عند الشروع فى تحصيل آلات التسخير ومرة ثانية عند الوقوف الأول إلى القمر الذى هو أول الشروع فى التسخير ، وأما بقية الشروط الآتية غير الثالث فإن اعتبارها مستمر إلى تمام التسخير ، وأما الثالث فإنه يعتبر مرة واحدة فقط إلا إذا دار الحول كما ستعلمه فى تتمة للبحث .

(الشرط الثانى) يجب على من أراد تسخير القمر أن يجمع كل مايتعلق بالقمر وينسب إليـــه من للساكن والأماكن وللمأكولات وللمشروبات والثياب والأشكال وكل ماينسب إلى القمر وقد تقدم تفصيل ذلك ومن جملة ما يندرج فى هذا الشرط الثانى أن يلبس الثوب الأبيض فى الابتداء والأحمر فى الانتهاء كما قاله أبو معشر .

(الشرط الثالث) بعد اجتماع جميع الأشياء للذكورة يصوم سبعة أيام مع قربانها وبخورها ، وهى للتقدمة فى الشرط الخامس من العامة للقيدة وبعدها يحبس أياما قليلة ثم يصوم ثلاثة أيام وتكون متصلة بابتداء التسخير .

(الشرط الرابع) من حين يشرع فى صيام الأيام السبعة يتلبس بجميع الأمور المنسوبة إلى القمر ويقل غذاءه بالتدريج بحيث يظهر به الصفا ولا يفسد به المزاج ويكون أكثر غذائه من لحوم الطير وغيرها مما هو منسوب إلى القمر يأكل منه ويتصدق منه بقدر ما يمكنه .

(الشرط الخامس) من الواجب أن لا ينظر إلى ميت ولا مقتول ولا يقتل حيوانا ألبتة سواء كان مؤذيا أم لا .

والحاصل أنه يحترز من الأذى لجميع الأشياء من النبات والحيوان بقدر الوسع .

(الشرط السادس) ملازمة النظافة التامة ، ويحترز من أن يصل إليه أو إلى أعضائه شيء من النجاسات وإن قل .

(الشرط السابع) حفظ عينيه اليسرى من أن ينظر بها الأشياء القبيحة .

(الشرط الثامن) يحلق رأسه فى كل ثلاثة أيام .

(الشرط التاسع) يكثر فكره فى العلوم العلوية .

(الشرط العاشر) يكثر مجالسة للملوك إن أمكنه وإلا فمع الأشراف والعلماء .

(الشرط الحادى عشر) يجب أن يكون مسكنه فى الأراضى المزروعة وللمياه الجارية .

(الشرط الثانى عشر) البخور وهو الكافور والعنبر لازوجين وهذا البخور إنما هو لوقوف التسخير وللمطلوب عند القربان إذ ذاك قد تقدم ذكره فى الشرط الثالث فلا يشتبه عليك أمرهما .

(الشرط الثالث عشر) تكثر مراعاة الأمور السابقة فى الليل وإن كان يجب عليه مراعاتها فى النهار أيضاً .

(الشرط الرابع عشر) وهو من شروط الكمال أن يعلق فى رقبته حمائل منقوشة بنقوش بيض وحمر والأولى أن تكون هذه الحمائل من جنس معدن القمر من فضة .

(الشرط الخامس عشر) وهو من شروط الكمال أيضاً أن يكون معه شىء من أسماء الله تعالى الحسنى لوفق أو غيره .

فهذه خمسة عشر شرطاً إذا اتفق لك فقف مقابلة القمر ساعة زمانية ولا تتكلم بشىء مع مراعاة أدبين :

أحدهما : أن لا ترفع رأسك بل تقف منحرفة إلى الجانب الأيسر .

ثانيهما : أن لا تنظر إليه بعينك اليمنى بل تنظر إليه بالعين اليسرى ثلاث مرات وتقول فى المرة الثالثة : أيها النير الأعظم يا منير العالم منك كل الأشجار نامية ومنك الثمار مصبوغة أنت السعد الأكبر والكوكب الأزهر منك نور الأرض وضوء السماء منك سعادة للمسعودين ودفع البلاء تحمل ما تعقده النحوس وتدفع الشر عن المنحوس ولا ينقص عن سعادتك شأن بل يزيد فى جمالك ما ضرك كسوفك ولا يضرك حضيضك ولا الإتصال بالجوزاء هزات ولا حدود للمريخ وزحل ولا أثنى عشر بينهما ولا بطء سيرك ولا انحدارك فى الجنوب والشمال فالوبال لك بيت والهبوط لك شرف أنت ملك والسيارات لك جيش أنت أمير الثوابت لك خبل بالله الذى خلقك وخلقنى وأعزك وأذلنى إلى محبك وعب محبيك وخادمك وخادم خدمك أحلفك بخالقك أن تقبلنى لخدمتك ومحبتك فإنى مهموم فقدك مشغوف من وجدك غذائى ولباسى ونظرى ومقامى وتسبيحى وبخورى موافق لك وشواهد على صدق محبتك) تكرر هذه الألفاظ ثلاث مرات ثم تترك وتنظر موضعاً يكون ضعيفاً فيه فتقوم فتشافهه هذه الحكايات أيضاً على الصفة المشروحة ، وهكذا تفعل إلى تمام الشهر الأول تتبع مواضع ضعفه وتشافهه

بالكمالات مع مراعاة غير الأول والثالث مع الخمسة عشر شرطاً وثم إذا دخل الشهر الثانى تخدمه أيضاً بمثل هذه الخدمة بمراعاة الثلاثة عشر المذكورة مع زيادة شرط آخر وهو أن ترصده فى أماكن توسط أحواله فى غاية النحوسة كالابتداء ولا فى غاية السعادة كما فى الشهر الثالث وما بعده فتلازم الخدمة بهذه الشروط الأربعة عشر حتى إذا دخل الشهر الثالث تخدمه على السعادة المستمرة غير أنك تطلبه فى مواضع عزه وقوته كوقت شرفه أو حين حلوله فى بيته أو فى حدود الزهرة ، لأن حدود الزهرة بالنسبة إليه كموضع شرفه فى القوة بل أقوى من موضع شرفه ثم لا تزال قائماً بهذه الوظيفة على الأسلوب الذى سلكته من ابتداء الشهر الثالث إلى الشهر الثانى عشر الذى هو آخر السنة من ابتداء العمل حتى تظهر لك نتيجة العمل بعد تمام الشهر الثالث وتلك النتيجة هى شدة محبته للقمر وولهه به وتزداد تلك المحبة بازدياد تمكن التسخير فى الشهر الرابع والخامس والسادس حتى يصير كالعاشق على القمر بحيث لو لم يره ساعة جزع وبكى وتحصل له فى تلك الأزمان زيادة كثيرة فى صحة الجسم واعتدال للمزاج ويسمع أيضاً الأخبار السارة الكثير النافعة وفى الشهر السابع يزداد طول ظله فى حسه ويكون ظله أطول قدراً مما كان قبل ذلك وفى الشهر الثامن يزداد طوله زيادة فاحشة بحيث يصل مقدار ظله إلى ألف ذراع فيدل هذا على زيادة قبول القمر له وتوجهه إليه ومحبته له ، وفى الشهر التاسع والعاشر يزداد ضوء القمر عنده ويراه أضوأ من الشمس حتى لا يمكنه أن ينظر إليه قال أبو معشر وإياك أن تنظر إلى القمر فى الشهر التاسع والعاشر فى كل ليلة أكثر من مرة واحدة ، وإن كان يشق عليك الاصطبار بدونه لأن كثرة النظر إليه تورث العمى لا محالة .

ثم فى الشهر الحادى عشر يظهر لك فى كل ليلة فى منامك الفلك بما فيه من الشمس والقمر من الكواكب وتعرض عليك الأمور للغيبات الآتية .

وفى الشهر الثانى عشر يطيب قلبك وتسهل عليك الأمور للتسخرة وتصل إليك الخلع والهدايا من الملوك والأمراء ولو كنت لست أهلا لتلك الخلع والهدايا وتسمع كل الأخبار المستقبلة الصحيحة بين النوم واليقظة وكل حديث يدور فى فكرك فإنه صحيح فإذا حدثت به فلا يتخلف حديثك أبداً بل يكون كما أخبرت به من جميع الحوادث والوقائع الكائنة فى ذلك اليوم كل البلاد قريبة كانت أو بعيدة من غير تفاوت بين الحادثة وبين ما أخبرت به .

فإذا تمت السنة الشمسية من ابتداء خدمتك مع ظهور هذه العلامات كلها فقد حصل لك العلم اليقين بأنك قد سخرت القمر وحصلت مقصودك منه ، وجاز لك أن تسأل كل شىء وكل حاجة مما هو منسوب إليه سواء كان جلب خير أو دفع ضير ، وعلى الفرض لو مرت عليك الإثنا عشر شهراً كلها ولم يحصل لك العلم اليقينى بحصول التسخير بسبب ظهور العلامات السابقة بتمامها وإن لم تظهر لك بعد تكرر السنين فاعلم أنه ليس لك نصيب فى هذا العلم فاتركه إذا واشتغل بغيره مما يعود إليك نفعه من أمور دنياك و معادك حتى لا يفوتك هذا العلم وغيره فتعظم الحسرة فافهم ترشد .

ثم بعد ظهور العلامات المذكورة وبعد مضى الشهر الثانى عشر أعنى من ابتداء العمل إذا أردت حصول مقصودك من القمر فلابد من مراعاة شروط أخر غير الخمسة عشر السابقة ولكن تلك الشروط تختلف باختلاف المطلوب لأنه إما أن يكون جلب خير أو دفع ضير أو إيصال ضرر إلى الغير أو هلاك عدو أو البركة فى عمر لك أو لغيرك ، فهذه أربعة أنواع .

(الأول) جلب الخير إليك أو إلى غيرك مثل حصول الحصول للمقصود والتمنى من السعادة والحظ فى الأمور كلها ومثل حصول الاتصال بالملوك أو الأشراف أو حصول الأملاك والأراضى أو دفع شرور الكذابين

والخامين ودفع الجبن وغير ذلك من المنافع والمضرات ، فإذا أراد أحد أمرا من هذه الأمور أو كلها فيشترط فى حقه سبعة شروط .

(أحدها) أن ترصد الوقت الذى يكون فيه القمر فى غاية قوته وسعادته على أقصى ما يمكن من الوجوه الممكنة .

(ثانيها) أن لا يكون القمر متصلا بكوكب هابط أو زائل عن الوتد أو محترق .

(ثالثها) أن يكون على حد الزهرة .

(رابعها) أن يكون ما تقدم ناظرا بالتثليث أو التسديس إلى أحد الكواكب الأربعة التى هى المشترى والزهرة والمريخ وزحل متفاوتة على حسب ترتيبها فى الذكر لا فى الأفلاك الأول فالأول : أى فيهما أمكن أن يكون متصلا بالمشترى فلا يصح العدول إلى الزهرة ولذلك إذا أمكن الإتصال بالزهرة فلا يعدل إلى المريخ وعلى هذا القيـــاس ، ثم إن كان الإتصال بالمشترى أو الزهرة فلا يشترط فيهما شىء غير السعادة ، وأما المريخ فشرطه أن يكون فى برج الجدى لا غير وزحل يشترط كونه إما فى الجدى وهو أولى أو فى الدلو .

(خامسها) أن لا يكون القمر متصلا بعطارد مطلقا لأن الإتصال به يبطل هذا العمل .

(سادسها) يجب ألا يكون عطارد راجعا ولا محترقا بل يكون قوى الحـــال .

(سابعها) وهو من شروط الكمال لبس المخصوص من كل كوكب من الكواكب الأربعة عشر التى شرطنا اتصال القمر بأحدها إلى اللبس الذى يكون فى الجانب الداعى الموالى لها ولذلك يختلف ذلك اللباس

باختلاف الكوكب المتصل به ، فإن كان الإتصال بالمشترى فإنه يلبس ثوبا مائلا إلى الحمرة معلما بالذهب الخالص الغير مغشوش ويكون مع ذلك فى يده الموالية المشترى سوار وخواتيم من ذهب خالص ثم تأخذ بتلك اليد مسبحة وتضم معه شيئاً من أسماء الله الحسنى ، وإن كان الإتصال بالزهرة لبس من جانبها ثوبا أرقط قطعة منه بيضاء وأخرى حمراء وأخرى صفراء وتكون تلك القطعة بيضاء فى الوسط وجوبا وترصع الثوب بالفضة واللآلىء ويتخذ سوارا من فضة نقية وخواتيم ويجعل فى كل خاتم لؤلؤة وفى السوار عشر الأول . وإذا كان الإتصال بالمريخ لبس ثوبا من جانبه لونه كلون الدم ويتخذ السوار والخواتيم من الصفراء والنحاس ويأخذ بتلك اليد سيفا مسلولا بشرط أن يكون حديده فى غاية الحسن واللمعان وإن كان الإتصال بزحل يكون نصف ثوبه المقابل لزحل ديباجا أسود أو أخضر فيكون فى اليد التى من جانب زحل سوار من حديد ويأخذ بتلك اليد عظما ويكون فى الجانب الموالى للقمر مطلقاً ، أى مع كل واحد من الكواكب الأربعة أبيض نقيا فإنه يكون هكذا دائماً فلا يتبدل مع اتصاله بأى كوكب من الكواكب المذكورة ، فإذا اتفق لك الإختيار المستجمع لجميع هذه الشروط فقف مقابلة القمر ساعة زمانية كما كنت تفعل أيام التدخير ، وتنظر إلى القمر بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحاً وتنظر باليمين إلى الكوكب المتصل بالقمر من الكواكب الأربعة المعلومة ثلاث مرات أيضا لكن مسروقا ، وتقرأ عقب النظرة الثالثة هذا التسبيح بدل الكلمات السابقة أيام التدخير وهو هذا :

أيها الملك الكريم والسيد الرحيم مرسل الرحمة ومنزل النعمة مانح السعادات ومحصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطى مناهج العباد المتحرك بالحركة السرمدية والمتنقل بالنقلة الأبدية الذى هو أسرع الحركات لأجرام السموات لأجل استحفاظ الأجناس واستبقاء الأنواع ، والمفيض على الكل أنواع الاصطناع جامع أنوار الكواكب وناقلها والمعطى الإتصالات العلوية

وقوابلها المنفرد بتقسيم فلك المنازل قد جعل حلوله فى كل واحدة منها مبدأ النوازل يناظر كل ثابت وسيار وينتقل من أطوار بمازج الكواكب بطبائعها ويشاركها فى صنائعها ويتبدل من طبع رعاية للسافلات ورعاية بالكائنات فمن المستهل إلى التربيع الأول تعطى طبيعته الماء ومنه إلى الامتلاء طبيعته الهواء ، ومنه إلى التربيع الثانى طبيعته النار ، ومنه إلى المحاق طبيعته الأرض منزل الأمطار ومكون الفضة فى معادن الأحجار ومفيض الأنوار ومفتق الأزهار ومرضع النبات والحيوان من ندى الإحسان للؤيد من عند العليم القدير اللطيف الخبير جلت عظمته وعلت كلمته تنقش للمواد العنصرية بالنفوس الروحانية وتصور النطف الإنسانية بالصور النورانية واهب الإحسان الإلهى فى الأشكال وأحمد الخصال ومانحه العلم والسخاء واللطافة والحياء إنى مقر بكمالك ومقصر عن ملاحظة جمالك وكيف لا وأنت خليفة النير الأعظم وواسطة الضيــاء الأكبر فى إفاضة الخيرات على العالمين وللمبدأ الأقرب فى عالم الكون والفساد فدنوش هاديش مراوش هلطاش طجارش رائيش ميالوش دنانوش ، فسألك ياوهاب الشكل ومانح العقل بالذى صورك ودورك ونورك وفى الأفلاك سيرك أن تسعدنى بعطاياك الجزيلة ومنائحك الجليلة فأنت المخصوص بالرأفة والتعين لدفع الآفة) ثم تخر ساجداً تفعل ذلك ثلاث مرات أو سبعا وتطلب مقصودك عند السجود من السعادة فى الامور والاتصال بالملوك والاشراف والسعادة فى للمعاش وتحصيل الاملاك من الاراضى ودفع شر الكذابين والنمامين ودفع آفة اللسان والجبن وطلب الاصابة فى الرأى والمحبة للناس ودفع العالم للزمنة وجعل الاعداء عبيداً أذلة وإن كانوا ملوكا والاصدقاء تجعلهم ملوكا أعزة وإن كانوا عبيداً أذلة . وبالجملة يكون عندك ملكة إيصال السعادة إلى أى شخص ممن تحبه ومنع السعادة من أى شخص ممن تكرهه .

(النوع الثانى) فى إيصال الضرر إلى الغير مثل الفقر وطرد الإنسان من بلده أو تبغيضه إلى كل الناس ونحو ذلك أو إيصال ضرر فى جسده بنحو ضرب أو حبس أو مرض مزمن إلى غير ذلك .

فإذا أردت فعل شىء من هذه الأمور أو كلها فيشترط فى حقك بدل السبعة السابقة أربعة :

(أحدها وثانيها) الأول والسابع من السبعة المذكورة .

(وثالثها) أن توجـــد اتصال القمر بكوكب من الكواكب الثابتة السعيدة تفاؤلا بثبات سعادتك أنت .

(ورابعها) اتصال القمر بكوكب من السيارات النحسية لذاتها كزحل والمريخ أو لعارض من العوارض كبقية الدرارى حال احتراقها أو رجوعها أو وبالها أو هبوطها وإن لم يتفق اتصال القمر بأحد الكواكب السيارة فيسد مسدها اتصال القمر بالجوزاء هو مطلقاً وكذا يسد مسدها اتصاله بالسحابيات لكن فى إيصال الأمراض إلى جسد العدو خاصة ولا يسد مسدها فى إيصال بقية الضرورات والمصائب غير الأمراض ثم إن إيصال الضرر المذكور يختلف باختلاف اتصال القمر بكوكب من المذكورات المذكورة فيصلح فى وقت مالا يصلح فى وقت آخر وكذلك تحتاج إلى أن تنظر إلى ما اتفق اتصال القمر به فإن كان اتصاله وقت الحاجة بزحل فإن الوقت إنما يصلح لتمريض الأذن اليمنى ، والشق الأيمن والطحال وكل شىء فى الجوف من الأماكن المجوفة وإن كان متصلا بالمريخ فإن الوقت إنما يصلح لتمريض المقعدة والمفصل والكبد وإن كان بالمشترى فإن الوقت يصلح لمرض الفخذين والساقين ويؤثر فى العنة وإفساد الكبد والأذن اليسرى وإن كان الاتصال بالشمس فإن الوقت صالح لوجع العين اليمنى والقلب والدماغ والرجل اليسرى أو إن كان الاتصال بالزهرة يكون الوقت صالحاً لتمريض

الذكر والحلقوم وإن كان الاتصال بعطارد فيصلح الوقت لمريض اليدين والأصابع واللهاة واللسان ، وإن كان الاتصال بالجوزاء فالوقت إنما يصلح لمريض الأمعاء فقط ، وإن كان الاتصال بالسحابيات فالوقت لا يصلح إلا لمريض العين اليسرى والمعدة والرئة ولكن الضرر الحاصل بسبب اتصال القمر بالمشترى أو الزهرة تكون عاقبته حميدة لأنه يصير سبباً لاتصال العدو إلى خير آخر ونفع دنيوى أو أخروى فإذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقف مقابلة القمر ساعة زمانية على الكيفية السابقة وتنظر بعينك اليسرى إلى القمر ثلاث مرات صريحاً وتنظر بالجبين إلى كوكب من الكواكب المتصلة به ثلاث مرات أيضاً مسروقاً وتقرأ فى الثالثة التسبيح المتقدم فى النوع الأول ثلاث مرات أو سبعاً وتخر ساجداً وتسأل حاجتك عند السجود من إيصال الضرر اللائق بالوقت إلى العدو .

(النوع الثالث) فى هلاك العدو فإذا أردت عملا من هذا النوع فلابد لك من مراعاة ثلاثة شروط : الأول والثانى والثالث والرابع والسابع من شروط النوع الأول .

(الرابع) أن يكون ثامن الطالع من البروج نحسا .

(الخامس) أن يكون رب الثامن من الذكور من الدرارى نحساً أيضا .

(السادس) أن يكون ثامن الشمس من البروج نحسا .

(السادس) أن يكون ثامن الشمس من البروج نحسا .

(السابع) أن يكون رب ثامن الشمس المذكور من الدرارى نحسا أيضا .

(الثامن) أن يكون الحال وثامن الطالع وثامن الشمس المذكورين كوكبا نحسا أصالة أو بالعرض ولكن يسد مسد هذا الشرط الثامن كون

النحس أصالة أو بالعرض حالا فى البرج تربيع البرج الثامن من الطالع أو من الشمس أو حالا فى برج مقابلته فإذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقف مقابلة القمر ساعة زمانية كما سبق مراراً وتنظر إلى القمر بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحاً وإلى كوكب من الكواكب المتصلة به بالجبين ثلاث مرات أيضاً مسروقاً ويقول بعد الثالثة التسبيح المتقدم فى النوع الأول ثلاث مرات أو سبعاً وتسجد فى آخره وتسأل حاجتك عند السجود.

(تتمة) اعلم أن هذا الفن ذكروا فى هذا المحل نكتة نافعة جداً فيما نحن فيه، ولا بأس أن نذكرها تتميماً للفائدة وهى ما يعرف به حال العدو وما يؤول إليه أمره هل يؤثر فيه أعمال الهلاك أم لا وعلى فرض تأثيرها فيه بأى شىء يكون هلاكه إلا أنها خاصة بمن يعرف طالع ولادته بأخبار منه أو من غيره أو بمشاهدتك وقت ولادته أو بفراستك من أحواله وتصرفاته حتى عرفت الغالب عليه من الدرارى وبالجملة متى أردت هلاكه وأنت تعرف طالع ولادته فانظر إلى الغالب عليه من الكواكب فإن كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل على وقوع الموت على طبيعة النحس الذى تنحس ابنه كمقارنته لزحل مثلا أو اتصاله به وإن كان القمر مع الذنب دل على موته بالأدوية المسهلة والسم وإن كان القمر سعيداً فلا يدل على هلاكه بشىء من الأشياء ألبتة، وإن كان الغالب عليه عطارد وهو منحوس دل على موته بسبب الخصومة والجدال ووجع الأمعاء واليرقان وإن كان عطارد فى الثامن مع الذنب كان موته بالحيلة عليه أو بالسحر وإن كان الغالب عليه الزهرة وهى منحوسة دل على الموت بسبب الأقارب والسلطان ووجع الفؤاد والمعدة، وفى المواضع الكريهة مثل الحمام وإن كان الغالب عليه المريخ وهو غير منحوس دل على موته بأوجاع حارة من الدم وموت الفجأة وإن كان منحوساً دل على موته بالحديد والنار

وفي الحروب وإن كان الغالب عليه المشتري وهي منحوس دل على موته على أيدي الملوك ، وإن كان منحوساً دل على وقوع الموت على طبيعة النحس الذي تنحس لأجله وإن كان الغالب عليه زحل بشعاعه أو تدبيره وهو غير منحوس دل على موته بالأوجاع المتطاولة من البرودة والرطوبة وإن كان منحوساً دل على موته بالثلج والغرق . وحاصل هذه التتمة أن العامل إذا كان مراده حصول الهلاك المطلق للعدو ، وإراحة الناس منه لكونه يفسد في الأرض بسفك الدماء وسلب الأموال وجلب الأمراض وإفساد العقائد ولم يكن مقصوده هلاكا خاصا فإنه يفعل مثل ما ذكرنا في النوع الثالث من الاختيار المذكور فيدعو عليه فإنه يهلك ويموت ويستريح منه وأما أن هلاكه بماذا فهذا الإغراض له آلة وأما إن كان مقصوده هلاكا خاصا فهذا لا يتم له بمجرد ما ذكر في النوع الثالث بل لابد له من مراعاة ما ذكرناه في هذه التتمة مثلا ، إذا كان مقصوده موت العدو على أيدي الملوك لأجل أن يفتخر بهم ويؤذي الناس لأجلهم أو لأجل أن يحذر الناس من صحبتهم بحسب المقاصد فإن ذلك يتم له إذا كان يعلم أن طالع ذلك الرجل هو المشتري وهو غير منحوس وعلى هذا فقس إذ لو لم يلاحظ ذلك لما اطرد حصول مقصوده بل يتفق له وقد لا يتفق :

(تنبيه) وأنت بعد إحاطتك بما ذكرناه ، مخير بين أن تريد الهلاك المطلق والهلاك المخصوص المقيد ، فقد عرفتهما وطريقهما واسلك أيهما شئت بعد مراعاة ما ذكره أهل البصائر والله المتولي على السرائر .

(النوع الرابع) في طلب البركة في العمر لك أو لغيرك ، فإذا أردت ذلك فيشترط عليك مراعاة اثني عشر شرطا :

(الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع) الشروط السبعة المذكورة للنوع الأول إلا أن عموم الشرط الرابع هناك

يخصص ها هنا المشترى فقط لأن الشرط الرابع هناك هو اتصال القمر بأحد الكواكب الأربعة التى هى المشترى والزهرة والمريخ وزحل وأما هاهنا فيتعين اتصال القمر بالمشترى فقط ولا يسد غيره مسده .

(الثامن) اتصال القمر بكوكب من الكواكب الثابتة ، الذى يكون مزاجه على مزاج السعود وإذا كان على مزاج المشترى فهو أبلغ وأتم .

(التاسع) أن العمل لا يصح أن يفعل إلا بعد تسخير المشترى .

(العاشر) كون المشترى مستجمعا الشروط المعتبرة لطلب الحاجة منه الآتية فى محالها .

(الحادى عشر) أن يكون ثامن الطالع وثامن القمر معا برجين سعيدين .

(الثانى عشر) أن يكون الكوكب الثابت الذى اشترطنا اتصال القمر به فى دقيقة البرج الثامن للمطلوب هو كونه فى البرج الثامن المذكور سواء كان فى أوله أو وسطه أو آخره .

فإذا اتفق لك هذا الاختيار فقف مقابلة القمر أولا متلبساً بجميع شروطه المعلومة ساعة زمانية كما تقدم مراراً وتنظر إليه بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحا ثم تنظر باليمنى سرقة إلى المشترى ثلاث مرات أيضا سرقة وتقرأ عقب النظرة الثالثة تسبيح القمر المتقدم فى النوع الأول ثم تخر ساجداً تفعل ذلك ثلاث مرات أو سبعا فتسأله البركة فى العمر وصحة البدن واعتدال المزاج ، وإذا فرغت من أشغال القمر ترجع إلى خدمة المشترى مستحضرا لجميع شروطه بخورا وغيرهما عما سيأتى فى محله ثم تقف مقابلته ساعة زمانية وتنظر إليه بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحا وإلى الكوكب الثابت باليمنى ثلاث مرات أيضا سرقة وتقرأ فى المرة الثالثة تسبيح المشترى الآتى إن شاء الله تعالى فى المبحث الخامس ، ثم تخر ساجدا تفعل ذلك ثلاث

مرات أو سبعا ثم تسأله فى السجود ما سألت القمر عنه من طول العمر وصحة البدن واعتدال المزاج إن شاء الله تعالى .

(تتمة) اعلم أن من الواجبات على من سخر القمر أو غيره من الكواكب المذكورة وحصل مقصوده منها أن لا يترك خدمته بالكلية بحيث يجعله بمنزلة العظم المستخرج مخه ونفعه وألقى فى المزبلة لأنه لم يبق فيه منفعة ولا مصلحة ، إلا أنه لا تلزمه خدمته فى كل الأوقات بحيث يستغرق أوقاته كلها فى خدمته بل أن الذى يلزمه أمر وسط بين الإفراط والتفريط وذلك بأن يرصد أول كل ربع من أرباع فلكه الأربعة :

(أحدها) وقت اجتماعه مع الشمس والتربيع الأيمن والثالث وقت المقابلة معها والرابع الأيسر معها وفى كل ربع من هذه الأرباع يطالب منه أن يقوم وينظر إلى القمر مثلا ببصره إذا كان ظاهرا أو بقلبه إذ لم يكن ظاهراً لكونه مستترا بضياء الشمس كما فى وقت الاجتماع أو لأجل غيم ويمدحه بتسبيحه الذى كان يمدحه به أيام التسخير مع استحضار ما يمكن استحضاره من الشروط ، وهكذا يكون دأبه من القمر مثلا لعادة مستمرة وإذا دار عليه الحول وعاد الوقت الذى بدأ فيه صيام الأيام السبعة مع قربانها صامها وقرب بمثل القربان الأول وهكذا داعاه وكل ما ذكرناه فى القمر من لزوم الخدمة عند ابتداء كل ربع من أفلاكها .

(وثانيهما) ما ذكرناه من أنه إذا دار الوقت الذى بدأ فيه الصيام والقربان من السنة الشمسية يصوم مثلها ويقرب بمثل القربان الأول وتخالف الشمس وما فوقها من الدرارى الزهرة وما تحتها من جهة الابتداء إلا أن الابتداء فى السفليات إنما يكون عند المقارنة مع الشمس بخلاف الشمس والعلويات ، لأن الابتداء فى الشمس إنما يكون باعتبار الفصول وعند إبتداء كل فصل يخدمها والعلويات تعتبر من وقت سؤال الحاجة وإذا مرت ثلاثة بروج فعند أول البرج الرابع تخدمها إذ كل ثلاثة بروج ربع الفلك فهكذا على الدوام والعلم لله الملك العلام .

المبحث الثانى

فى تسخير عطارد

فإذا فرغ من تسخير القمر وأراد تسخير عطارد فعليه بمراعاة شروط تسخير عطارد وهى سبعة شروط :

(أحدها) أن يلزم الأدب مع القربان لا يترك شيئا مما كان يعمله للقمر من الخدمة المعتادة حتى لا يدخل فى سخطه وعداوته وضرره فتنعكس عليه أحواله بل يستأذنه بالانتقال إلى تسخير عطارد ليكون جميع سعيه عن إذن ورضى حتى يتوسل له القمر إلى عطارد ليتم له تسخيره بسهولة ، فطريق حصول ذلك على أسهل الوجوه وأحوطها أن يطلب من القمر الأمور التى لا توجد من القمر ، ولا يتولى إعطاؤه الا هو مثل العقل ، والنطق الفصيح والكلام والكتابة والفلسفة والنجوم والكهانة والحساب والهندسة والكتب الغامضة ودفع التباغى وتنفيذ قول الزور على من أراد الاطلاع على الأشياء الخفية والتجارات النافعة والصناعات البديعة وزيادة ماء العيون والأنهار فيطلب هذه الأشياء المذكورة من القمر مرة وإذا لم يتيسر يعود إليه مرة ثانية وثالثة مع استيفاء جميع الشروط المعلومة فى النوع الأول فى جلب الخير حرفا بحرف فيلزم من هذا التكرار فى الخدمة أن يستحى القمر ومع ذلك هذه الأشياء ليست من مقدوراته ولمراعاة مروءته لا يقدر على أن يصرح بالرد والعجز لمن سأله واعتمد عليه خصوصا من هو أعز الناس عليه فإذا فهم هذا من القمر استجمع جميع شروط الخدمة للقمر المعلومة ويقوم مواجها له على ماتقدم فى سؤال الحاجة ويمدحه بالتسبيح المعلوم فى النوع الأول ويسجد ثلاث مرات أو سبعا فتقول بدل سؤال الحاجة : هناك قرأت هذا التسبيح هاهنا وهو هذا : أيها النير الأعظم كما حصل لى من

الخير فهو منك وكل ماتدفع عنى من الشر فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر وهو بيد عطارد فأريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه تكرره ثلاث مرات أو سبعاء تجعل هذا الكلام منزلة سؤال الحاجة فيا تقدم فإنه لابد أن يؤذن لك حالا فى خدمة عطارد لتحصيل هذه الاشياء جبرا لخاطرك ، فيتوسل لك إلى عطارد بأن يعلمه بحاجتك التى طلبتها منه ويمدحك عنده كثيرا حتى يشتاق عطارد كثيرا إليك ، وبسبب هذا التوسل إذا اشتغلت بخدمته أدنى مدة ، حصل مطلوبك منه بسهولة . (الثانى) بعد أن أذن لك (القمر فى التوجه إلى تسخير عطارد يجب عليك أن تجمع كلما يتعلق بعطارد من المساكن والاماكن وللأكولات والمشروبات والثياب والاشكال وكل ماينسب إلى عطارد وقد تقدم تفصيل ذلك فى الفصل الثامن من الباب الثانى من المقصد الاول . (الثالث) بعد استجماع جميع الاشياء المذكورة يصوم سبعة أيام مع قربانها وبخورها وكيفية بدئها وختامها تقدمت فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة وبعد أن صامها يجلس أياما قليلة أقلها يومان ثم يصوم ثلاثة أيام أخرى أو يكون آخرها متصلا بابتداء التسخير . (الرابع) من حين يشرع فى صيام الأيام السبعة يتلبس بجميع الأمور المنسوبة إلى عطارد ويقل غذاؤه بالتدريج كما تقدم فى تسخير القمر وتكون أغذيته من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى عطارد والحيوانات المنسوبة إليه فيتصدق منها أيضا بحسب طاقته .

(الخامس) الرصد المعتبر فى تسخير عطارد وتحته ثلاثة أمور :

(أحدها) أن يكون عطارد فى برج الجوزاء مطلقا أعنى أوله وآخره أو وسطه أو فى درجة شرفه وهى الدرجة الخامسة عشر من برج السنبلة خاصة .

(ثانيها) أن يكون عطارد فى أكثر حظوظه العشرة .

(ثالثها) أن يكون متصلا بالقمر تثليثا أو تسديسا مايتماق بوقت القيام والوقوف أمام عطارد وتحته أمور :

(أحدها) أن يكون الجانب الذى يلى عطاردا من الثوب الذى لبسه زنجاريا أو كحليا .

(ثانيها) أن يكون فى يده التى تلى جانب عطارد سوار من رصاص .

(ثالثها) أن تأخذ بتلك اليد المذكورة أيضاً قضيبا من الذهب .

(رابعها) البخور المعلوم فى الشرط الخامس من العامة للتقيدة .

(خامسها) كثرة مجالسته بالكتاب وأهل الأدب وأهـل الظرافة والطلاقة ، هذا الشرط الخامس ولو كان مندرجا تحت الشرط الثانى لكنا أفردناه بالذكر لئلا يغفل عنه مع شدة الاحتياج إليه .

فإذا اتفق لك هذا الاختيار للمتنجم بهذه الشروط فقف مقابلة عطارد ساعة زمانية ولا تتكلم بشىء حال كونك منحرفا إلى جانبك الأيسر ولا ترفع رأسك أصلا ولا تنظر إليه بعينك اليمنى بل انظر إليه بعينك اليسرى ثلاث نظرات وفى الثالثة تقرأ تسبيحه الآتى حتى إذا وصلت إلى وشاكلتهم بأشكالهم المتقدمة تترك أسماءك إلخ وتقول بدله يا الله الذى خلقك وخلقنى وأعزك وأذلنى إنى محبك ومحب محبيك وخادمك وخادم خادميك أحلفك بخالقك أن تقبلنى لخدمتك ومحبتك فإنى مهموم بفقدك ومشوق من وجدك غذائى ولباسى ونظرى ومقالى وتسبيحى وبخورى موافق لك وشواهد على صدق محبتك يكرر ذلك ثلاث مرات من غير سجود ولا سؤال شىء ثم يترك وهكذا يفعل من أول درجة من الجوزاء ومن أول درجة برج الشرف حتى يصل إلى درجة شرفه مع ملازمة الخدمة المذكورة حتى لو ظهرت له جميع العلامات فلا يترك الخدمة قبل مجىء درجة الشرف ، أو مجىء برج الجوزاء فلينظر حينئذ فى نفسه وهو أخبر بنفسه

فإذا رأى فى نفسه حين وصول عطارد إلى درجة شرفه أو رأى برج الجوزاء حصول علامات تسخير عطارد بأن غلبت عليه محبته وكان كالعاشق لا يصبر بدونه ورأى فى نفسه ازدياد الفطانة والفصاحة واللطافة جاز له أن يسأل كل شيء مما هو منسوب إلى عطارد بأن يفعل مثل ما كان يفعل حال التسخير من جهة اللبس والبخور وللذبح وقراءة التسبيح بتمامه ويسجد ويسأل حاجته .

والحاصل أنه إذا أراد سؤال الحاجة بعد حصول التسخير ، فإنه يراعى ثلاثة من الشروط الخمسة المذكورة تسخير عطارد فقط وهى الثانى غير للساكن والأماكن هذا إذا ظهرت له علامات حصول التسخير يقينا وأما إذا لم تظهر له العلامات المذكورة أو ظهر بعضها فقط ولم يظهر البعض الآخر فلا يجوز له أن يسأل الحاجة فى درجة الشرف ولا فى برج الجوزاء بل يستأنف العمل فى السنة الثانية فإن ظهرت العلامات قبل مجيء شرفه أو برج الجوزاء فليسأل وإلا فلا يجوز له بل يستأنف الخدمة فى السنة الثالثة فإن ظهر وإلا فليستأنف فى الرابعة وهكذا إلى أن تظهر العلامات المذكورة باليقين فإن مرت عليه سنون فلم تظهر له تلك العلامات بتمامها فليترك الاشتغال به ، فإن لم يقدر له تسخيره فكل ميسر لما خلق له مع أن هذا كله من الفروض والتقديرات الفاسدة ، لأجل التنبيه وحسم مادة العجلة المؤدية المفسدة وإلا فبعد فرض التسخير القمر وإذنه له فى تسخير عطارد وتوسله له إليه لا يمكن عدم إجابة عطارد وعدم حصول تسخيره بل لا بد من حصول إذن ألبتة .

[تتمة] اعلم أن لعطارد خصوصية ، وهى أنه لا يجوز لمن سخره أن يسأله أكثر من ثلاث حوائج بل الأولى فى حقه أن يسأله حاجة واحدة فقط فإذا تجددت له حاجة أخرى يرصد وقتا آخر مستجمعا لشروط سؤال الحاجة المتقدمة فيسأله إياها فهكذا وأما إن زاد على حاجة مع أنه خلاف الأولى فيتعين عليه ألا يزيد على ثلاث حاجات وأما غير عطارد من بقية

الكواكب فإنه يجوز له أن يسأله ماشاء من الحوائج من غير حصر ولوكان أيضاً خلاف الأولى إذ الأولى فى السؤال مطلقا أن يكون بحاجة واحدة ثم بحاجتين وكلما قل فهو أحسن .

[تنبيه] وبعد حصول التسخير وسؤال الحاجه والحوائج والمطالب فلابد لمن سخره من الخدمة المعتادة المذكورة فى تتمة المبحث الأول لأجل أن تدوم له عطاياه والا انقطعت عنه وحصل له مع ذلك ضرر وقد عرفت حقيقتها هناك فى تلك التتمة فراجعها ، ولكنه لايراعى فى هذه الخدمة المعتادة من شروط التسخير السبعة الا الثانى والسادس بعد اخراج المساكن والأماكن من ثانى المذكور .

والى هنا انتهى مايتعلق بتسخير عطارد من الشروط والآداب بعون الملك الوهاب وهذا هو تسبيحه الموعود به : يا أيها السيد الفاضل السيد الناطق الفهيم المناظر العالم بخفيات العلوم والمطلع على سائر الحكم الغامضة من كل فن الكاتب الحاسب ، العالم بأخبار السماء والأرض صاحب الجلال والمناظر والفهم والنطق صاحب الفكر والبديهة والدهاء الصبور الصادق اللطيف بالطفك خفيت فلم تظهر للعين ، واستترت فلم تعلم بالطبع أنت مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الإناث أنثى ومع الليلة ليل ومع النهارية نهارى لدقة فكرك ورجاحة فضلك مازجتهم وشاكلتهم بأشكالهم المتقدمة ، أسألك بحق معطيك هذه المواهب ومجللك بهذه المناقب أن تفيض على قوة من قواك ، وتعطينى كذا وكذا .

المبحث الثالث

فى تسخير الزهرة

وإذا فرغت من تسخير عطارد وأردت تسخير الزهرة ، فلابد لك من المحافظة على جميع الشروط فهى خمسة شروط :

(أحدها) ملازمة الأدب مع القمر وعطارد بأن لا تترك شيئاً مما كنت تعلمه لهما من الخدمة للمتادة حتى لا تدخل فى سخطهما وعداوتهما وضررهما فتكون كمن أرادوا علو بنائه فهدم أساسه لأنهما الأصل فكل شىء أردت أن تخلصه بعدهما فإنما هو من إمدادهما وبركتهما بل تستأذنهما فى الإنتقال لتسخير الزهرة فيأذن لك بل يتوسطوا لك إليهما بالوسيلة بأن يخبراها بحاجتك ويمدحانك عندها ليتم تسخيرها لك بسهولة وعدم ضرر ، وطريق تحصيل ذلك على أسهل الوجوه وأحوطها أن تطلب منها الأمور التى لا توجد إلا عند الزهرة ، ولا يتولى أعداؤها إلا هى مثل حصول محبة النساء والأمهات والأخوات الأصاغرة والحذاقة فى الغنى واللهو وتحصيل طيب القلب والزينة وكثرة الحلى وتحصيل كل مغن ومغنية ، وزان وزانية والذهب والفضة وحسن اللعب بالنرد والشطرنج والإنتفاع المشوقين والأشربة المسكرة والنكاح النافع وحلاوة المنطق والمهارة فى السحر فتطلب هذه الأشياء من القمر وعطارد مرة بأن تسأل القمر أولا ، ثم بعد تسأل عطارد فى ليلة واحدة بل فى ساعتين منها وإذا لم يتيسر يعود إليها مرة ثانية وثالثة لكن بشروط ثلاثة :

أحدها : أن يكون السؤال فى وقت يكون القمر فيه متصلا بعطارد بالمقارنة غير الحقيقة أى فى وقت يكون بينهما أقل من اثنى عشر درجة والأحسن يكون بينهما أقل من سبع درج ليكون كل واحد منهما فى

قوة الآخر فيوصل بهما وبعدهما، وإنما قلنا غير الحقيقة لأن المقارنة الحقيقية هى أن يجتمع الكوكبان فى دقيقة واحدة .

ثانيها : أن يكون القمر مستجمعاً للشروط السبعة المعتبرة فى النوع الأول من المبحث الأول المذكورة هناك لجلب التسخير الا أنه يستثنى الخامس من تلك السبعة هاهنا .

ثالثها : أن يكون عطارد مستجمعا الشروط المعتبرة فى سؤال الحاجة منه فيلزم من هذا التكرير فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحييا ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهما والغلبة مروءتهما وحيائهما لا يقدران أن يصرفا بالرد والعجز لمن سألهما واعتمد عليهما خصوصاً لمن هو من أعز الناس عليهما فإذا فهم منهما هذا المعنى استجمع جميع شروط سؤالها المذكورة الآن قريباً ، ويقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم مرارا وبعدحه بتسبيحه المعلوم ويسجد ثلاث مرات أو سبعاً فيقول بدل سؤال الحاجة ما تقدم فى المبحث الثانى من الدعاء وهو هذا : أيهما النير الأعظم كلما حصل لى الخ ثلاث مرات أو سبعاً فيقول بدل سؤال الحاجة ما تقدم فى المبحث الثانى من الدعاء وهو هذا : أيها النير الأعظم كل ما حصل لى الخ ثلاث مرات أو سبعا ، إلا أنك تبدل مكان عطارد بالزهرة ومكان الضمير المؤنث بالضمير المذكر ثم بعد الفراغ من خدمة القمر تقوم إلى خدمة عطارد بأن تستجمع الشروط المعلومة وتقف مواجها له على ما تقدم وتمدحه بتسبيحه المذكور آخر المبحث الثانى ثم تقول بدل سؤال الحاجة كل ما حصل لى من المنطق والكلام والكتابة والفلسفة إلى غيرها من الأمور السابقة فهو منك ، وكلما الدفع عنى من الشر ومن الجهل والبلادة فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد الزهرة فإنى أريد أن يحصل لى ذلك منها أو تأذن لى حتى أطلبه منها ثلاث مرات أو سبعا أيضاً فإنهما لابد أن يأذن لك حينئذ فى خدمة الزهرة

لتحصل تلك الأشياء المذكورة ، يتوسلان لك إلى الزهرة بأن يعطاها بحاجتك إن طلبتها منهما و يمدحانك عند الزهرة كثيراً حتى تشتاق إليك كثيراً فإذا اشتغلت بتسخيرها أدنى مدة حصل مطلوبك منها بسهولة .

(الثانى) بعد أن أذنا لك فى التوجه إلى تسخير الزهرة ، يجب عليك الشرط الثانى أن تجمع كل مايتعلق بالزهرة ، من المساكن والأماكن والمأكولات والمشروبات والثياب والأشكال وكل ماينسب إلى الزهرة وقد تقدم جميع ذلك مفصلا فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول .

(الثالث) بعد استجماع جميع الأشياء المذكورة يصوم سبعة أيام مع قربانها على صفتها المتقدمة فى الابتداء والانتهاء وإذا فرغ من صيام تلك السبعة الأيام يبطل يوما أو يومين أو أكثر بحسب مايناسب الوقت والأحسن أن يكون الفصل قليلا كيوم أو يومين ثم يصوم ثلاثة أيام بشرط أن يكون آخرها قبل الأيام الثلاثة الآتية المتصلة بالتسخير .

(رابعها) من حين يشرع فى صيام الايام السبعة ، يتلبس بجميع الامور المنسوبة إلى الزهرة ولكن هاهنا لايقلل الغذاء بل يكثر بشرط أن تكون تلك الاغذية من لحوم الاعضاء المنسوبة إلى الزهرة للحيوانات المنسوبة إليها فيتصدق منها بقدر الإمكان .

(خامسها) أن يرصد اليوم الذى يكون ثالثه وقت اتصال الزهرة بالقمر بعد مفارقته من اتصال عطارد ويهيء قبل ذلك اليوم بيوم أو يومين أو أكثر مجلس الشراب ويهيء له أيضاً الغلمان المراد والمغنين والجوارى المغنيات بقدر مايمكن ولكنه لايحضر فيه الشراب والغلمان والجوارى المذكورة حتى يجيء ذلك اليوم المذكور ثم إذا جاز لك اليوم الموعود أفرش المجلس المذكور بالبسط الخضر وتحضر الشراب المهيأ مع الغلمان والجوارى وغيرهم وتجمعهم فى ذلك المجلس ، وتشتغل مع الحاضرين

بالخبائث والرذائل شربا وغناء وفعلا خبيثا مدة ثلاثة أيام من غير أن يشتغلوا بغير الفسوق والأفعال المذمومة الزهروية .

والحاصل أنه يشترط فى ذلك المجلس سبعة شروط :

(أحدها) أن يكون المجلس على غرفة شرقية الوضع عند طلوع الزهرة بحيث متى طلعت تراها .

(ثانيها) يجب أن يكون مأكولهم فى تلك الأيام الثلاثة لحوم الصلب والوركين والألية أى ليس لهم طعام إلا هذه اللحوم والشراب المتقدم ، كما هو دأب الفاسقين فى مجالس فسوقهم .

(ثالثها) الملازمة على هذه الصفة الذميمة والهيئة الرديئة ثلاثة أيام لايشتغلون بشىء سوى شرب الخمور ا٩٠١٦ فى النهار اا١٥٠٧ بالجوارى فى كل ليلة .

(رابعها) أن يكون جميع البسط والفرش وكساوى أهل المجلس أخضر .

(خامسها) أن يكون كل واحد منهم متزينا ومتحليا باللآلئ والجواهر غاية ما يمكن .

(سادسها) أن يكون كل واحد متبخرا بالطيب والمسك ، وماء الورد والعود ، والعنبر الفائق .

(سابعها) أو يكون كل واحد متكئا على وسادة خضراء حتى إذا جاءت ليلة اليوم الثالث عند العجم وليلة اليوم الرابع عند العرب من ابتداء المجلس المذكور يكثر من جماع المغنيات المذكورات ، ويظهر عشقه عليهن كثيراً ويكثر الشكوى مما يعانى من جهتهن بالأشعار الغزلية العربية والفارسية التى أنشدها العشاق من الفريقين ولا يزال رذيلا على هذه الحالة

الرذيلة حتى تطلع الزهرة فأول ما تراها طلعت بترك ما هو فيه من تلك الأفعال الدنيئة ويقوم قبالتها متضرعا غاية التضرع ساعة زمانية ولا يتكلم بشيء بالأدبين المذكورين فى تسخير القمر وتنظر إليها بعينك اليسرى ثلاث مرات وعدها بتسبيحها الآتي حتى إذا وصلت إلى واصل الشهوات تترك سؤالك وتقول بدله بالله الذى خلقك وخلقني وأعزك وأذلني إلى حبك وحب محبيك وخادمك وخادم خدمك أحلفك بخالقك أن تقبليني لخدمتك ومحبتك فإني مهموم بفقدك مشغوف من وجدك غذائي ولباسي ونظري ومقامي وتسبيحي وبخوري موافق لك وشاهد على صدق محبتي تقرأه ثلاث مرات ، ثم تنصرف من غير سجود بعده .

فهذه المرة إذا ظهرت لك علامات تسخيرها بأن عشقتها وكثرت فيك أسباب المحبة واللهو والغفلة مع كثرة ميل الغلمان والنسوان إليك ودخولهم عليك من غير أن تطلبهم فقد حصل لك تسخير الزهرة وجاز لك أن تسأل بعد ذلك كما تريد مما ينسب إليها وأما إن لم تظهر لك تلك العلامات أصلا أو ظهر بعضها دون بعض فاستأنف العمل الذى عملته أولا مع مراعاة شرطين من تلك الشروط الخمسة وهما الشرط الثاني والخامس فقط على التفصيل السابق فى هذا الخامس الذى هو من قولنا هو الرصد المعتبر إلى قولنا تقرأه ثلاث مرات ثم تنصرف من غير سجود فإن ظهرت لك العلامات بعد تلك المرة الثانية فهو المطلوب وإلا فارصد رصدا جيداً فى المرة الثالثة بالشرطين المذكورين فهكذا حتى تظهر لك جميع تلك العلامات باليقين فلو استمريت على هذا العمل سنين فلم تظهر لك تلك العلامات بتمامها فإياك تترك الاشتغال بها وتعلم أنه لم يقدر لك تسخيرها وإياك والإقدام على السؤال قبل اليقين بحصول التسخير ثم هذا المذكور من باب الفرض والتقدير للحالين ، لأجل الاحتياط وترك العجلة فى الإقدام على السؤال وإلا فبعد فرض تسخير القمر مع عطارد وإذنهما فى تسخير

الزهرة وتوسلهما له إليها لا يمكن عدم إجابتها ، بل لا بد من حصول الإجابة والتسخير ألبتة فى المرة الأولى أو الثانية أو الثالثة ألبتة ؟

ثم بعد ظهور العلامات المذكورة بعد المرة الأولى أو الثانية أو الثالثة على ما تقدم إذا أردت أن تسأل حصول مقصودك من الأمور المنسوبة إلى الزهرة فإنك ترصد وقتاً يكون القمر متصلا فيه بالزهرة بعد مفارقته من اتصال عطارد مع مراعاة الشرطين المذكورين فى الخدمة الثانية أو الثالثة بشرحهما المفصلة سابقا لك وعدمها بتسبيحها الآتى ، إلا أن ها هنا إذا وصل إلى واصل الشهوات يترك قراءة بالله الذى خلقك وخلقنى الخ ، وتقول بدله أسألك بالنور الذى لا يزول والكمال الذى لا يحول والعز الذى ليس فوقه عز وبالاسم المبجل الممجد أن تعطينى كذا وكذا حين سجودك ثلاث مرات أو سبعا وتذكر بدل كذا وكذا اسم حاجتك مما هو منسوب إليها فإنها تقضى حاجتك فى أول الوهلة ولا تتأخر أبداً .

[تنبيه] قد علمت فى التتمة ، أنه لا بد بعد تسخير الزهرة وتحصيل الحوائج منها من الخدمة المعتادة الأبدية السرمدية لتدوم عليك عطاياها وإلا انقطعت وحصل لك مع ذلك ضرر كبير وكيفية الخدمة قد علمتها هناك .

هذا هو تحرير المقال فى تسخير الزهرة والحمد لله ذى الجلال .

وهذا هو تسبيح الزهرة الذى وعد به سابقا (أيها السيدة العالية الكريمة البهية السعيدة المتبسمة الضاحكة المحبوبة العاشقة الجميلة ، البهية المتحلية بأحسن الصفات الرفيعة الحلى الأنيقة اللون الحسنة الصحة والجامعة ذات المحبة والصباحة والمسرة والموصوفة برجاحة العقل المتكبرة المذكورة بفرط الملاحة ذات الأحوال اللطيفة والألحان اللذيذة الموسيقية المطربة المتردية برداء الجمال والبهجة صاحبة الرأى المتين ، والقوم منك أطلب

إعتدال المزاج بامزاج الهواء وصحة الطبيعة ويا حزب الهوى ويا معدن الفرح وقطب السرور ومركب اللذات وأصل الشهوات أسألك بالنور الذى لا يزول والكمال الذى لا يحول والعلم الذى ليس فوقه علم وبالاسم المبجل الممجد أن تعطينى كذا وكذا) ، وقد عرفت مما سبق قراءته حال التسخير وحال سؤال الحاجة والفرق بينهما .

واعلم ان من البين الواضح أن الأعمال المذكورة فى تسخير هذه الكواكب وإن كان لا يتعاطاه أحد الا بارتكاب نوع رذالة وخسة طبع إلا ان تسخير الزهرة يتضمن احوالا وأفعالا لا يتعاطاها من له أدنى حظ من دين أو وزن خردلة من ايمان .

المبحث الرابع

فى تسخير الشمس

وهو النير الأعظم ، والكوكب الأفخم فإذا فرغت من تسخير الثلاثة السفلية واردت تسخير الشمس فعليك بمراعاة شروط تسخيرها فهى سبعة :

(أحدها) لزوم الأدب مع الثلاثة السفلية المسخرة بأن لا يترك شيئاً مما كان يعمله لهم من الخدمة المعتادة حتى لا تدخل فى سخطهم وعداوتهم وضررهم فيهدم جميع ما أسسه من البنيان وذلك من الخذلان ، بل والحذر أن يستأذنهم فى الإنتقال الى تسخير الشمس فيأذنون له بل يتوسلون له الى الشمس حتى يستقيم أمره ويتسخر بتسخيره فطريق حصول ذلك على أسهل الوجوه وأحوطها أن تطلب منهم الأمور التى لا توجد الا عند الشمس ولا يتوالى اعطاؤها الا هى كالنفس الحيوانية والنور والضياء والملك ان كان من أهل ذلك ، والرئاسة مطلقا والشرف والغلبة والقوة وحصول الذهب

الكثير الذى لايعد ولا يحصى لكثرته والاطلاع على كنوز الذهب ودفع نحوسة النحسين ، لأن الشمس تحل منه كل ماعقده النحسان وهذا الأخير من أعظم المنافع للطوبة عند الشمس ، فيطلب هذه الأشياء من القمر وعطارد والزهرة بأن يسأل القمر أولا ثم بعده يسأل عطارد ثم بعده يسأل الزهرة فى ليلة واحدة بل فى ثلاث ساعات منها وإن لم يتيسر يعود إليهم مرة ثانية وثالثة لكن هـذا السؤال الاول والثانى والثالث له شروط أربعة :

أحدها : أن يكون فى وقت يكون فيه الاتصال بين هذه الكواكب الثلاثة ، القمر وعطارد والزهرة بمقارنة أو تثليث أو تسديس لاغير .

ثانيها : أن يكون القمر مستجمعا للشروط المعتبرة فى سؤال الحاجة منه فى النوع الاول إلا أنه يستثنى هاهنا من الشروط الثانى والخامس أو السادس من الشروط السبعة المعلومة .

ثالثها : أنه لايعتبر فى عطارد هاهنا من شروطه إلا السادس وبعض الخامس ، وذلك البعض هو الاتصال بالقمر ومع ذلك إذا كان فى الاحتراق فهو أحسن .

رابعها : أنه لايعتبر من شروط الزهرة أيضاً إلا بعض الشرط الخامس وهو اللباس والبخور الطيب والمسك وماء الورد والعود والعنبر الفائق ، فيكون السؤال على ترتيب التسخير فى جميع المراتب الثلاث فيلزم من هذا التكرار فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحيوا ، ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لايقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز لمن سألهم واعتمد عليهم خصاصا لمن هو من أعز الناس عليهم فإذا فهم هذا منهم استجمع جميع الشروط المذكورة آنفا لخدمتهم ويقوم مواجهم للقمر أولا على ماتقدم مرارا ويمدحه بتسبيحه

المعلوم ، ويسجد ثلاث مرات أو سبعا فيقول فى السجود بدل سؤال الحاجة ماتقدم فى المبحث الثانى من الدعاء وهو هذا :

يا أيها النير الاعظم كلما حصل له إلخ ثلاث مرات أو سبعا ولا يخفى عليه وجه التصرف فى التعبير عن الشمس بدل ماتقدم وبؤنث الضمير العائد إليها كما فعل فى الزهرة وبعد الفراغ من شغل القمر يقوم إلى عطارد ويقف مواجها له إن كان ظاهرا ويواجهه بقلبه فقط على ماتقدم وعدحه بتسبيحه المعلوم ثم يقول فى السجود بدل سؤال الحاجه ، أيها السيد الفاضل حتى إذا حصل إلى قوله هو رئيس يترك مابعده ويذكر بدله هذا كل ما حصل له من المنطق إلى آخر ماذكر فى المبحث الثالث ثم بعد أن يفرغ من شغل عطارد ينتقل إلى الزهرة ويقف مواجها لها إن كانت ظاهرة أو بالقلب كما علمت وبمدحها بتسبيحها المعلوم ثم يقول فى السجود بعد سؤال الحاجة كل ماحصل لى من محبة النساء والأمهات والاخوات الاصاغر والحذاقة فى الغناء واللهو ، وطيب القلب والزينة إلى آخر ماسبق أول المبحث الثالث فهو منك وكل ما اندفع عنى من أضداد الصفات السابقة ، فهو منك إلى محتاج إلى ذلك الامر الذى بيد الشمس فإنى أريد أن يحصل لى ذلك منها أو تأذن لى حتى أطلبه منها ثلاث مرات أو سبعا فإذا فعلت ذلك فإنهم لابد أن يأذنوا لك حينئذ فى تسخير الشمس لتحصل لك المطالب المذكورة فيتوسلون جميعا لك إلى الشمس ، ويعلمونها بحاجتك التى طلبتها منهم ويمدحونك عند الشمس كثيرا حتى تشتاق الشمس إليك كثيرا فإذا اشتغلت بتسخيرها بعد ذلك فى أدنى مدة حصل لك مطلوبك منها بسهولة .

(الشرط الثانى) بعد أن أذنوا لك فى التوجه الى تسخير الشمس فاول مايجب عليك أن تجمع كل مايتعلق بالشمس من المواضع والبلاد كبلاد الترلا وأذربيجان وسمد ونيسابور وطوس فإن تعذر فى ولاية فارس وبابل وتطلب فى تلك البلاد المذكورة منازل الملوك القدم والقصور

المذهبـة البالية ، وكذا كل مايتعلق بالشمس من اللباس والمأكول والمشروب وغير ذلك مما مر تفصيله فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الاول .

(الشرط الثالث) بعد استجماع جميع الاشياء المنسوبة الى الشمس تصوم سبعة أيام مع قربانها على صفتها المتقدمة الابتداء والانتهاء المعلومة فى المقدمة ، واذا فرغ من صيام السبعة أيام يبطل يوما أو يومين أو ثلاثة ثم يصوم ثلاثة أيام بشرط أن يكون أمره متواصلا بالرصد الآتى وهو درجة الشرف .

(الشرط الرابع) من شروعه فى صيام الأيام السبعة يتلبس بجميع الأمور المنسوبة إلى الشمس المذكورة فى الشرط الثانى ولكن يقلل الغذاء قبل الشروع فى صيام الأيام السبعة بالتدريج أى من وقت دخول الشمس أو دقيقة من الحمل ، ويجعل غذاءه من لحم قلوب الجمال وأضلاعها وظهورها ويتصدق منه كثيراً ويدفع منه أيضاً كثير للسباع المنسوبة إلى الشمس كالأسد والنمر والفهد ويعطيها ذلك بالإشراق ، خصوصا قرب وقت دخول الشمس أول درجة من الشرف .

(الشرط الخامس) مايتعلق بالرصد وتحته أربعة أمور :

أحدها : أن تكون الشمس فى دقيقة شرفها فإنه لابد منه لأنه من شروط الصحة .

ثانيها : أن توجد فيه الكواكب القوية ، وبهذا يكون المطلوب أسهل ، وهو من شروط الكمال .

ثالثها : وهو من شروط الكمال أيضاً أن يكون الطالع فى الأفق الشرقى فى ذلك الوقت الأسد ومع ذلك لايكون زحل فى الدلو حال كونه

سابع الطالع فإن اتفق كون زحل فى الدلو سابع الطالع فيشترط إذن أن لا يكون زحل قوى الحال مقبولا .

رابعها : مهما أمكن أن يجعل الطالع والسابع خاليين من حلول النحوس فيهما وعن نظر النحوس إليهما ويجعل السعود فى الطالع والسابع معا أو ناظرا إليهما كان فى غاية ما يكون من سهولة المطلوب وهذا أيضا من شروط الكمال :

السادس : ما يتعلق بوقت الوقوف أمام الشمس من اللباس وهو أن يلبس ثوبا من الحرير على لون الذهب ويتحلى بالجواهر الياقوتية المرتفعة الأثمان ويكون على رأسه تاج من الذهب مرصع بالياقوت وفى يده للوالية لجهة الشمس سواران من الذهب الخالص مجوفان وخواتيم من الذهب فصها الياقوت الأحمر مع البخور المعمول .

السابع : مجلسه الملوك والسلاطين والأغنياء أهل الوجاهة .

فإذا اتفق لك اجتماع هذه الشروط ، فانظر إلى الوقت الذى يبلغ الشمس فيه درجة الشرف لأن العمل يختلف باختلاف وصولها إلى درجة الشرف ولا يخلو ذلك من ثلاثة أحوال :

الحالة الأولى : أن تبلغ درجة الشرف وقت غاية ارتفاعها وهو أحسن الأحوال فإنه يقوم مواجها لها وينظر إليها لحظة بعينه اليسرى بقدر درجة من غير أن يتكلم بشىء ثم يقع بجنبيه على الأرض فيمرغه على التراب ثم يقوم قدامها ثانيا مثل الأول ثم يقع على الأرض ممرغا لوجهه على التراب وهكذا عشر مرات ثم يقوم الوقفة الحادية عشر ويقوم قدامها كما تقوم الخدام فى خدمة الملك الكبير ويمدحها ويثنى عليها بأقصى ما يقدر عليه من الثناء والتعظيم خصوصا مدحها بأنها تعطى الملك والسلاطين وبأنها أتى

تدفع النور إلى القمر وإلى سائر الكواكب ، وإن لم تقدر على أن تقرأ التسبيح وتحفظه فيكفيك أحد التسبيحين الآتيين آخر للبحث حتى إذا وصلت إلى دوائع رفسدك فى الأول وإلى ملاحة شماعك فى الثانى فاسألك بحق عزك الخ وتقول بدله بالله الذى خلقك وخلقنى وعزك وأذلنى الخ .

الحالة الثانية : أن يكون بلوغها درجة الشرف قبل غاية الإرتفاع ، وذلك صادق بصورتين : إحداهما أن تبلغها فى الليل ، والثانية أن تبلغها قبل طلوع الفجر وقبل غاية الارتفاع والحكم فى الصورتين واحد وهو أن تقوم فى وقت بلوغها تلك الدرجة وتبقى قائما ما كنت متمسكنا حتى تطلع الشمس غاية ارتفاعها فى النهار ، وإذا جاء وقت الارتفاع فعل مثل ما ذكرنا لك آنفا فى الحالة الاولى حرفا بحرف .

الحالة الثالثة : أن يكون بلوغها درجة الشرف بعد غاية الارتفاع فإنك تقوم وتبقى قائما طول نهارك الباقى والليلة الآتية إلى أن ترجع إلى غاية وتفعل الفعل المذكور سابقا حرفا بحرف ثم على كل حال من الاحوال الثلاثة إذا فرغت من الخدمة المذكورة وجب عليك أن تبقى طول سنتك من ذلك اليوم إلى أن تتم السنة الشمسية ملازما للصوم وصلاة الليل أى إحيائه بالصلاة ويكفى إحياء الثلث الاخير ثم بالتصدق فى كل يوم على المساكين بما تيسر لك مطلقا ولا تترك شيئا مما كنت تفعله سابقا من جهة الاطعمة والاشربة وغيرها وفى كل يوم عند بلوغ الشمس غاية ارتفاعها تقوم قدامها متوجها إليها منكسرا خائفا منها راجيا لديها غير شاك فى حصول مقصودك ، فإذا واظبت على هذه الخدمة لا يأتى عليك مثل الوقت الذى شرعت فيه فى الخدمة منه وإلا ظهرت فيه فيك آثار القبول وعلامات حصول التسخير ، وتلك العلامات هى الزيادة فى القوة الحيوانية

وفى العقل وتصير معظما عند الملوك ذا مهابة عند الناس وتشتد محبتك الذهب بحيث لا تسمح لك نفسك بإنفاقه ألبتة .

فإذا تمت السنة الشمسية من يوم الابتداء وظهرفيك العلامات المذكورة باليقين لا بالتخمين والظن جاز لك أن تسأل من الشمس ماهو منسوب إليها وإن لم تظهر لك منها العلامات فلا تقدم الى السؤال ، لما نبهتك عليه من أن الاستعجال عاقبته غير محمودة ، واعرف باقى الخطاب لتفوز بالصواب وأما قبل تمام السنة فلو ظهرت لك الشروط كلها فلا تقتبس بها السؤال.

ثم كيفية السؤال فى هذا المبحث : هى أن تقوم مواجها الشمس على الكيفية المتقدمة أيام التسخير مع مراعاة الشرط الخامس والسادس فقط من الشروط السبعة ثم تقرأ أحد التسبيحين برمته بعد الوقفة الحادية عشر ثلاث مرات أو سبعا ، وتسجد وتسأل فى سجودك ماهــو منسوب الى الشمس المتقدم ذكره واحدا كان المسئول أو كثيرا فإنه يحصل مقصودك بوجوده من غير تراخ .

تنبيــه :

قد نبهناك فى التتمية على انك بعد ان سخرت الشمس وحصلت مقصودك منها يجب عليك أن لا تترك الخدمة المعتادة للشمس وكذا لاتواظب عليها كما كنت تفعل فى سنة التسخير ، بل تخدمها فى كل سنه أربع مرات عند انتقالها من فصل الى فصل مع مراعاة الشرط الثانى غير للساكن والاماكن والشرط السادس ، وهكذا تفعل فى كل سنة مدة حياتك لتدوم عليك عطاياها والا زالت مع طرق الضرر الذى لا يطاق عليك .

وهذان هما تسبيحا الشمس الذين وعدناك بهما .

الأول : أن تقول (أيها السلطان للمستعلى والملك للمستولى والسيد القادر والسند القاهر والكوكب الباهى الباهر الزاهر الطاهر الذى خضعت لإشراقه أعناق الوجود وأسفر صباح الجود للمتفرد بأقصى العزة والعلاء وقصارى الرفعة والسناء للمستمد من العالم العلوى والصنع العقلى من إمداد الفيض بأكملها ومن أسباب القوة والعزة والجلالة بأجلها وأجلها الذى ارتدى برداء الضياء الصافى السرمد وتقمص بقميص النور فى الأبد فسرى فى كل مظلم ضوؤه فأصبح مشرقا وانبسط على كل كثيف شعاع نوره فأمسى مونقا قد تحلى من الأشكال الجيدة بأفضلها وتجلى من الألوان بأجلها واحتوى من الخصال الحميدة الكريمة على أحمدها واستولى من الأفعال العظيمة على أمجدها فلذلك أنت طامس الكواكب ومنيرها وقائد الدرارى ومدبرها ومديرها وكفيلها ومصرفها ووكيلها وممدها ومنحسها ومقومها ومعرفها أنت للملك وهم الخدم وأنت للشير وهم الأعوان إذا طالعت أوزارك وسطعت أرواحك انحبسوا وتضاءلوا واستقروا خائفين وجلين خاضعين لعلو مرتبتك وسمو درجتك وإذا سرت أرواحك من جنابك للقدس إلى عالم الكون والفساد ، نقلت العناصر عن أحوالها وغيرت الأركان على علاتها يا باعث الرياح اللواقح من مكامنها ومنزل الأمطار السوافح من مواطنها مظهر الرعود لفصلك مسامع الهواء بعقارمها وموقد البوارق لتخطف أبصار الناظرين ببوارقها ومفجر العيون من مقابضها ومؤلف القطرات بعد تفرق أجزائها فى أماكنها ومعطى أنواع النبات القوى للسكلة لها واهب الحيوانات الحرارة الغريزية المناسبة لها ومفيد أصناف الكمالات القدسية بأدنى لحة من لحات جلاله وأسرع لحظة من لحظات كماله للنفوس الأنسية ، وللمفيض عليها لحظات كماله أنت الذى يرتفع المتمسك بحبالك من حضيض الذل والشقاء إلى أوج العز والعلاء ويرتقى المعتصم بذلك من سفح المهابة والاستكانة إلى قلة العظمة والكبرياء حتى تنقاد له النفوس المستعلية على معشر البشر وتذعن

له الجبابرة من الأسود والأحمر وينتظم لها نصرة الأولياء ويتيسر له سياسة الخلق على طريق الحق ؛ أيها المقدس عن معارضة الاضداد ومشاكلة الانداد المنزه عن التغيرات العنصرية والتأثيرات السفلية عن أن يعين صفة وجوده القدم الرمانى لا أحصى ثناء على حضرتك المطهرة ومرافقك المنزهة المكرمة وكيف لا أعجز وقد حارت العقول فى اكتناه عظمتك وطارت الالباب فى إدراك حكمتك ، وقصرت أجنحة الاوهام من أن تحوم حول حول حمى كبريائك وكمالك ولكن سوابغ كرمك الفياض وذرائع فضلك الفضفاض يرجو المتوسلون بمجدك أن تعطيهم روائع رفدك فأسألك بحق عزك وعلائك ورفقك وبهائك وعلو شأنك ونهاية كرمك وبالإله الاعظم الذى خصك بهذه المحاسن وحلاك بهذه المكارم أن تعطينى سؤلى وتفيض على مأمولى من الاستيلاء على خزائن العلوم بكنوز الحكمة والاستعلاء على جنس الإنس ومعشر البشر إنك أهل الكرم والجود والعبد الخاص الواجب الوجود فيا ينبوع العز وأساس القوة وبهجة الحياة ، وعماد المعالى وأصل الخير قد فزعت إليك فى قصور حالى وخمول جاهى فبحق من حركك وأيدك وفضلك ، وبحق مالك من الالتذاذ بطاعة واجب الوجود إلا أزلت همى وغمى وفرجت كربتى وفوضت قطعة من جاه هـذا العالم إلى وأفضت على شيئاً من جلالك وكمالك آمين آمين آمين .

والتسبيح الثانى : أيها السيد السعيد النور الصافى والضوء الوافى والكوكب الباهر الكبير والمصباح الزاهر المنير الحار اليابس المتوسط مضىء الدراريس ومصباح الحناديس صاحب إشراق الظلمات ومدبر عالم الكليات القاسدات والسلطان الناطق والوالى الصادق ذو الفهم الواضح والذكاء الذائع والملك العلى والشرف السنى والحسن الصبيح والجميل الفصيح ملك الكواكب ومنيرها ، وقائد الدرارى وكفيلها ومدبرها ومشيرها ، وحاكمها وأميرها صاحب الذهب والنضائر والنفائس ومعدن الخيرات والموهبات فأنت سلطان عالم الافلاك ورئيس المتحيرات لانها منك

تستمد النور والقوة فإذا بعدت منك سعدت وإذا صارت مقارنة لك احترقت تعيش بمواصلتك وتفرح بقوة نظرك لك الشرف ولك الفضل ولك العزة ملك الأصل أنت سائس أمورها وسلطان جمهورها أنت كالملك وهم الخدم وأنت السيد وهم الأعوان إن نظرت إليهم سعدوا وإن أعرضت عنهم انتحسوا قدرتك لا تحاط وعلمك لا يحصى وحكمتك لا تدرى ، فلا الملائكة فهموا جلالك ولا العقلاء أدركوا كمال بهجتك ولا العلماء عرفوا حسن نورك وملاحة شعاعك أسألك بحق من أعطاك هذه المحاسن وخصك بهذه الفضائل أن تهب لى كذا وكذا وتخر ساجداً وتسأل حاجتك فهذا تمام المرام وتحرير المقال فى هذا المقام بتيسير ذى الجلال والإكرام .

المبحث الخامس

فى تسخير المريخ

وهو كوكب حار كثير اليبس وشديد البطش ، وكذلك يهابه أكثر الجهال ولكنه مع ذلك سهل هين فإذا فرغت من تسخير الشمس وأردت تسخير المريخ فعليك بتحصيل شروط تسخيره وهى سبعة :

(الأول) لزوم الأدب مع القمر وعطارد والزهرة والشمس لما ذكرناه لك غير مرة بأن تستأذنهم فى الانتقال إلى تسخيره مع ملازمته للعبادة ويتوسل لك غير الزهرة إليه وأما هى فلا تتوسل لك إليه ولا يطالك منك بل ولا يجوز أن تستأذنها فى الانتقال إلى تسخيره لما بينهما من العداوة وإنما عليك ملازمة خدمتها المعتادة مع اعتقاد تعظيمها فإنها مطلعة على ما فى قلبك فيكفيك هذا فى رفع ضررها فطريق ذلك الاستئذان بالنسبة إلى غيرها على أحسن الوجوه وأسهلها أن تطلب من الثلاثة غير الزهرة الأنور التى لا توجد إلا عند المريخ ولا يتولى إعطاءها غيره مثل تخريب بيته لكن تسأل القمر أولا ثم عطارد ثانيا فى ليلة واحدة بل فى ساعتين منها والشمس فى نهار تلك الليلة وإن لم يتيسر فى المرة الأولى تعمد إليهم مرة ثانية وثالثة لكن هذه السؤالات المذكورة لها شروط أربعة .

أحدها : أن يكون فى وقت يكون الاتصال بين هذه الكواكب الثلاثة القمر وعطارد والشمس بمقارنة أو تثليث أو تسديس لا غير ولك أن لا تراعى اتصال الشمس بهما بأن تراعى ما تراعى فيهما فى سؤال الحاجة منها فتقدمها على بقية الكواكب فى السؤال ، أو تؤخرها عنهما إذا لم يتفق اجتماع الشروط فيها قبلها .

ثانيها: أنه يراعى من شروط القمر السبعة الأول والرابع والسابع.

ثالثها: يعتبر من شروط عطارد السادس وبعض الخامس وهو الاتصال بالقمر.

رابعها: أن يعتبر من شروط الشمس السادس فقط فيلزم من هذا التكرير فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستصحبوا ومع ذلك ليست هذه الأشياء فى مقدوراتهم والغلبة مرومهم وحياتهم لايقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز لمن سألهم واعتمد عليهم خصوصا لمن هو أعز الناس عليهم فإذا فهم هذا منهم استجمع الشروط المذكورة آنفا لخدمته ويقوم مواجها للقمر أولا على ماتقدم مرارا ويمدحه بتسبيحه المعلوم ويسجد ثلاث مرات أو سبعاً ويقول فى السجود بدل سؤال الحاجه ماتقدم وهو: أيها النير الأعظم كل ماحصل لى إلخ ثلاث مرات أو سبعاً ثم يقوم إلى عطارد ويقف مواجها له إن كان ظاهراً أو بقصده إن كان غائبا على ماتقدم ويمدحه بتسبيحه، ثم يقول فى السجود بدل سؤال الحاجه كل ماحصل لى من المنطق والكلام إلخ إلى الشمس بأحد الوجهين المذكورين. مراعاة اتصالها مع القمر وعطارد أو عدمه وإقرارها بالسؤال على حدتها بأحد التسبيحين السابقين لها عند توسطها فى السماء غايه الارتفاع أو عند طلوعها من الأفق الشرق ثم يقول فى السجود بدل سؤال الحاجه كل ماحصل لى من الحيوانيه، والنور والضياء والرئاسه والمكانه والهيبة والشرف والغلبه وحصول الذهب الكثير إلى غير ذلك، فهو منك وكل ماتدفع عنى الظلمه والخسه والذل والانقهار والفقر إلى غير ذلك فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيدى المريخ فإنى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه تكرره ثلاث مرات أو سبعاً فإذا فعلت ذلك فإنهم لابد أن يأذنوك حينئذ فى تسخير المريخ لتحصيل تلك المطالب المذكورة فيتوسلون جميعاً لك إلى المريخ ويعلمونه بحاجتك التى طلبتها

منهم ويمدحونك عنده كثيراً بحيث إذا اشتغلت بتسخيره حتى يشتاقوا كثيراً بعد ذلك فى أدنى مدة حصل لك مطلوبك منه بسهولة واعلم أن العمـــدة فى تسخير المريخ هو الاعتماد على الشمس والاستعانة بها على تسخيره .

(الشرط الثانى) بعد أن أذنوا لك فى التوجه إلى للتسخيرة فأول مايجب عليك أن تجمع كل مايتعلق به من المواضع والبلاد والملابس والمطاعم والمشتهيات وغير ذلك ، مما مر تفصيلة فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول .

(الشرط الثالث) بعد استجماع جميع هذه الأشياء المذكورة ، تصوم سبعة أيام مع قربانها على الصفة المتقدمة ابتداء وانتهاء فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة وإذا فرغ من صيام السبعة أيام المذكورة استراح يوما أو يومين أو أكثر ثم يصوم ثلاثة أيام أخرى بشرط أن يكون آخر الثلاثة متصلا بالرصد الآتى .

(الشرط الرابع) من حين شروعه فى صيام السبعة أيام يتلبس بجميع الأمور المنسوبه إلى المريخ المذكورة فى الشرط الثانى ويقال الغذاء قبيل الشروع فى صيام الأيام السبعه بالتدريج ويجعل غذائه من لحوم الأعضاء المنسوبه إلى المريخ من الحيوانات المنسوبه إليه كالرؤس ويتصدق عنه كثيراً للأتراك وكل رجل أشقر .

(الشرط الخامس) مايتعلق بالرصد وتحته أربعة أمور :

أحدها : وهو من شروط الكمال أن يكون ابتداء تسخيره وهو طالع فى برج الجدى أو فى أحد بيتيه فلا يضره تربيع الكواكب التى سخرها ولا مقابلتها فى أمر من الأمور ولا يوجب ذلك ضعف حاله إلا أنه مع ذلك لايقدر على إعطاء الخير مثل مايقدر عليه إذا كان قويا .

ثانيها: وهو من شروط الصحة أن لايكون منحوسا بزحل الذي لم يسخر بعد.

ثالثها: أن يجعل عمدته فى الاستعانة بالشمس فى تسخير المريخ.

رابعها: يجب عليه أن يحذر من أن يكون الزهرة متصلة بالمريخ أى اتصال كان، لئلا يغضب المريخ عليه لأن الزهرة عدوة ومنكرة عليه ولذلك والمسخر طالب رضا الكواكب الذي يسخر فوجب عليه أن يحترز من تكدير مزاج المريخ بنظر الزهرة.

(السادس) مايتعلق بوقت الوقوف أمام المريخ من اللباس وهو أن يلبس صوفا أحمر أو قلنسوه لونها كلون الدم ويأخذ سيفاً مجرداً باليد التى فى جهة المريخ وهى اليسرى أو يتزين بالسوار والخواتيم المتخذة من الصفر والنحاس وتأخذ بيدك اليسرى رأساً مقطوعا وينبغى أن يكون على ذلك السيف دم ذلك الرأس والـ ١٠٤٠٤١ أولى من غيره بشرط أن لايكون من الأتراك.

(السابع) مجالسه الجبابرة والمفسدين فى الأرض فإذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقم قدام المريخ عند طلوعه من الأفق الشرق إن كان طالعاً فهو أولى وإلا فيواجهه فى أى جهة كان من غير قراءة شىء ساكتا ساكتا، ويشترط أن يكون رجلا جلدا قوى القلب لأن المريخ يريه أشياء عظيمه وأموراً هائله مفزعه فيجب عليه أن لايخاف منه ويفعل هكذا كل ليله عند طلوعه إلى تمام عشرة أيام أو أكثر من غير قراءة شىء حتى يقل اضطرابه معه ثم بعد زوال شدة الروع وقله الاضطراب يقوم قدام المريخ مواجها له من غير أن ينظر اليه وبعد الوقفه قليلا يقع بوجهه على التراب ويعرفه فيه يفعل ذلك التمرغ بعدد الأيام التى كان مضطربا فيها كانت عشرة فعشر مرات أو أقل أو فقل ذلك ثم بعد ذلك الفعل يرفع رأسه

ويقوم بين يديه مواجهاله وينظر إليه لحظة بعينه اليسرى بمقدار درجة
كما يقوم الخدام فى خدمة الملك الجبار المسلط على قتل الأنفس خائفا وجلا
ويثنى عليه بأقصى ما يقدر عليه من الثناء والتعظيم خصوصا بأنه السفاك
للدماء والخراب للبلاد ذو الشجاعة والقوة من غير تطويل عدوان لم يقدر
على الثناء فيكفيه أن يقرأ تسبيحه الآتى آخر المبحث حتى إذا وصل إلى
قوله الشديد فى القتال والجدال يترك قراءة ما بعدها وهو أسألك إلخ
ويقول بدله الله الذى خلقك وخلقنى وأعزك وأذلنى إلى آخر ما مر فى
المبحث الأول وليحذر من الأمن به على نفسه ولو طالت المدة بل الواجب
على طالب هذا الأمر أن يكون كل وقت أراد أن يطلب من المريخ حاجة
يسأل أولا من الشمس دفع شر المريخ عنه كيلا يحرقه فإذا استمر على هذا
الفعل فى كل وقت اجتمع فيه شروط الرصد التى للصحة لم يمر عليه نصف
سنة أو أقل ظهرت له علامات تسخيره وهى الشجاعة والقوة والولوع على
الفساد وتخريب العمارات فإذا ظهرت له تلك العلامات باليقين بحيث لم تبق
له فيه شبهة فليقم حينئذ بعد أن وقف ثم يتمرغ التمرغات المعلومة مواجها
له كما تقدم فى مراعاة الشرط الخامس والسادس فقط ويقرأ التسبيح برمته
ثلاث مرات أو سبعا ويسجد ويسأل حاجته فى حال السجود ماهو منسوب
إلى المريخ مثل تخريب القلاع والمدن ودفع كل عدو وتخريب بيته فإنه
يجيبه فى أسرع وقت لأن عطاياه لا تتأخر أبداً : خصوصا إذا كانت شرية.
وليحذر غاية الحذر من العجلة وسؤال الحاجة قبل استحكام التسخير لئلا
يهلك إذ العجلة فى سؤال الحاجة قبل استحكام التسخير مضرة كبيرة فى
كل كوكب وخصوصا هذا المعروف بالتجبر والطغيان وشدة البطش فافهم
باقى الكلام كى تفوز بالمرام.

(تنبيهان : الأول) قد علمت أنه لابد بعد تسخير المريخ وتحصيل
المقصود منه من الخدمة المنادة المستمرة وكيفيتها مرت فى تتمة مبحث

تسخير القمر ويراعى من الشروط السبعة المذكورة شرطان ، الثانى غير الساكن والأماكن والسادس فقط .

(الثانى) متى صار المريخ مسخرا لك فلم يبق لك مطلوب من مطالب الدنيا إلا وقد حصل لك مايتعلق بالعلم فى الدين والصلاح فى العالم فيجب طلبها من المشترى .

(الثالث) من تيسر له تسخير المريخ وجب عليه تسخير المشترى كيلا يخرب البلاد بقوة المريخ وهذا آخر ما يتعلق بتسخير المريخ وأما تسبيحه الموعود به سابقا فهو هذا :

ياثائر الحمية ومقدر الرزية ومزيل الملوك عن كراسيها ، ومبيد الجبارين ومبيح دماء المسلطين والأصيل فى القتل والقتال والمرء والجدال وإراقة الدماء وماق البشر فى الدهماء ويا أيها الجند الحار الجبار الشجاع الأوحد البطل المفرد القوى القلب الشديد الغضب الحار اليابس الطياش فى العزم والمكر المنقلب الجائر ، الغالب القاهر الحازم الكاسر ذو السيف اللامع والحديد القاطع صاحب السطوة والقهر وغالب الجيوش وعلام العروش وولى السحر والشر والمكر مكمل العداوات مربى المضرات كثير الكذب والنميمة ، عظيم القوة والعزيمة دليل اللصوص مقوى الأشرار أمير الآفات رب الخصومات قليل المقالات كثيرا المحارات القاسى فى القتال الشديد فى الجدال وأسألك بحق من وهب لك قواك وصفتك أن تعطينى كذا كذا .

(تتمة) هاهنا فائدة جليلة تتعلق بالمريخ وهى من أراد أن يتجلى له المريخ فى منامه على صورة مخصوصة فيسأل منه حاجته مما هو منسوب إليه وهذا ليس من الأمور المرتبه على التسخير فقط بل يصلح هذا العمل ولو لمن لم يسخر المريخ ، فإذا أردت ذلك فصم أربعة أيام أولها يوم الثلاث وآخرها يوم الجمعه ، ثم هو فى تلك الأيام الأربعه يصلى له ويمجده ويمدحه مع المبالغه وإن لم يقدر على إنشاء المدح فيكفيك بالتسبيح المتقدم فى التسخير مع الزيادة المذكورة هناك فى أيام التسخير ومراعاة الشرطين المذكورين فى حال

سؤال الحاجة وحال الخدمة المعتادة وهما الخامس والسادس حتى إذا جاءت
ليلة السبت وهى غيبوبة الشمس من يوم الجمعة بعد ظهور الكواكب فبصره
فليأخذ شيئاً كثيراً من عيدان الطرفا بعد أن أعد عنده سابقاً أسداً أو
ذئباً أو ضبعاً أو كلباً أو ابن آوى أو سنورا فليقتله أو يجرحه بحيث لا يقدر
على التحرك فليضعه فوق حطب الطرفا المفروشة على الأرض فليغطه أيضاً
بشىء كثير من حطب الطرفا ثم يجعل بجانبه حزمة من قصب ، ثم يوقد
على الحزمة النار أولا حتى تصل إلى حطب الطرفا فتحرقه جميعاً حرقاً جيداً
بحيث يصير الكل رمادا سحيقاً وليكن ذلك فى محل واسع وهذا تجعله
قربانا للمريخ وإرضاء له لحرصه على الفساد والشر والإنتقـــام ثم بعد
ما تحرق الجميع تأخذ خرقة كتان فتصور فيها بحمرة صورة رجل عليه
سلاح أى سلاح كان مما تيسر لك وجود تصويره واجعل لحيته صغيرة
سوداء وعينيه زرقتين شديد فى الزرقة والخضرة وبخر الخرقة بعد الفراغ
من التصوير بمقل أسود وكندر وسندروس وحب الغار من كل واحد
وزن درهم ومن شعر الكلب وزن درهمين واخلط الجميع بعضها ببعض ثم
بعد تبخير الخرقة بها تقوم بحيث ترى النجوم ويكون المريخ ظاهراً فى
ذلك الوقت فتنظر إليه وأنت تقول يا قوى يا شديد لا يطاق يا متسلطا على
الكل لا يطمع أحد فى غلبته ولا فى مقاومته وشدته أنا أتقرب إليك بعد
ما تقربت وأصلى عليك بعد ما صليت وأمدحك وأمجدك بعد ما مدحت
ومجدت أسألك بحق الله الذى لا إله إلا هو أن تتجلى لى الليلة فى صورتك
الكريمة العزيزة الجليلة المبجلة المعظمة المقدسة فإذا فعلت ذلك فإنى أتبع
ذلك بإحراق أى شىء شئت وقدرت عليه من حيواناتك وأحرق لك
النبات وما قدرت عليه مما أعلم أن فيه رضاك فتجد على يا جواد واسمح لى
بما سألتك يا سميعاً كريمــاً رحيما عفيا غفار الذنوب ستار العيوب على
عباده آمين آمين آمين) تقرأ ذلك ثلاث مرات أو سبعا ثم اجعل الخرقة التى
فيها الصورة تحت رأسك عند نومك مع التبخر بشىء من الكندر وحده

عند النوم وخذ شيئاً من السكندر أيضاً فاقبضه بيدك اليمنى ثم نم فإنه يأتيك فى صورة شبيهة بالتى صورتها على الخرقة فإذا رأيته فامدحه بما تيسر عندك حال كونك مضمراً بحاجتك فلا تصرح له بتلك الحاجة بل يكفيك النية من وقت الشروع فى الصيام فإنه يطلع على ما فى قلبك فإذا انصرف عنك فاشكره كثيراً فإذا أصبحت فبكر أول الفجر وأطعم طعاماً كثيراً جيداً واجعله كيوم عيد عظيم ولا تدخل ذلك اليوم سوقاً ولا تعمل عملا من الأعمال بل أظهر الفرح والسرور فإنه يحصل لك بهذا العمل منافع كثيرة زائدة على ما طلبت مما هو منسوب إلى المريخ بإذن الله تعالى .

المبحث السادس

فى تسخير المشترى

وقد عرفت مما سبق فى التنبيه الثالث أن تسخير المشترى واجب عليك بعد أن سخرت المريخ لئلا تخرب البلاد فإذا أردت ذلك فعليك بمراعاة سبعة شروط :

(أحدها) ملازمة الأدب مع جميع ما تقدم تسخيره من القمر إلى المريخ لما علمت غير مرة من أن خلاف ذلك مفوت للمقصود بل تستأذن الأربعة غير الزهرة وتتوسل بهم إلى تسخير المشترى خصوصاً المريخ لقربه منه فطريق حصول ذلك على أحسن الوجوه وأحسنها وأنفعها أن تطلب منهم الأمور التى لا توجد إلا عند المشترى ولا يتولى إعطاءها إلا هو مثل المال الكثير الحلال والسخاء واعتدال المزاج والعدل والرئاسة الدينية وصدق المودة الخالصة والوفاء بالعهد وحب الخير وكراهة الشر إلى غير ذلك ويكون السؤال على ترتيب تسخير القمر ثم عطارد ثم الشمس ثم المريخ فى ليلة

واحدة بل فى أربعة ساعات منها هذا إذا راعيت اتصال الشمس بها وإن لم زاعنه فهو أولى فأما أن تقدمها عليها أو تؤخرها مع مراعاة الشروط المعتبرة فيها لطلب الحاجة فإن لم يتيسر فى المرة الأولى يعود إليهم مرة ثانية وثالثة لكن هذه السؤالات المذكورة يراعى فيها خمسة أمور :

أحدها : أن يكون فى وقت يكون فيه الاتصال بين الأربعة وهى ، القمر وعطارد والشمس والمريخ فقط بدون الزهرة لأنك قد علمت أن تسخير للشترى لا يتم إلا بالمريخ والمريخ قد سبق أنه عدو الزهرة فلا يجوز أن يجمعها اتصال ألبتة فوجب ترك الزهرة مع ملازمة تعظيمها بخدمتها المعهودة ، فإنها مع مصادقتها لك وعدم تقصيرك فى خدمتها المعهودة لا تقدر أن تؤذيك بشىء من الأشياء ، وذلك الاتصال إما مقارنة أو تثليثاً أو تسديساً لا غير .

ثانيها : أن لا يراعى من شروط القمر السبعة إلا الأول والرابع والسابع .

ثالثها : لا يعتبر من شروط عطارد إلا الشرط السادس وبعض الخامس وهو الاتصال بالقمر .

رابعها : لا يعتبر من شروط الشمس إلا السادس فقط :

خامسها : لا يراعى من شروط المريخ إلا السادس فقط فيلزم من هذا التكرار فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحيوا ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لا يقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز لمن سألهم واعتمد عليهم خصوصاً لمن هو أعز الناس عليهم فإذا فهم ذلك منهم استجمع الشروط المذكورة آنفاً لسؤالهم فيقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم غير مرة من كيفية القيام والتسبيح

وتبديل الدعاء للتقدم فى السجود بدل سؤال الحاجة ثم يقوم إلى عطارد ويقف مواجها له على الكيفية السابقة سواء كان شاهدا أو غائبا ويمدحه بتسبيحه ويسجد ويبدل سؤال الحاجة بالدعوة المعلومة وهى كما حصل لى من المنطق الخ ثم إلى الشمس بمدحها بأحد التسبيحين ويسجد ويبدل سؤال الحاجة بالدعوة المعلومة وهى كما حصل له من الحيوانية فى تسخير المريخ ، ثم يقوم إلى المريخ بالكيفية المذكورة عند سؤال الحاجه من القيام والتمرغ ويمدحه بتسبيحه السابق حتى إذا سجد يقول فى السجود بدل سؤال الحاجه كما حصل لى من الجبر والحدة وحب الإنتقام والفساد وتخريب القلاع والمدن وقمع كل عدو تخريب بيته فهو منك وكما اندفع عنى السرقه والسراقه وحب الإصلاح فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد المشترى فإنى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه ثلاث مرات أو سبعا ويجعل أكثر اعتماده على المريخ فى الاستعانة لأنه أول الكواكب فى الإعانه على تسخير المشترى فاذا فعلت ذلك فانهم لابد أن يأذنوا لك حينئذ فى تسخير المشترى لتحصيل تلك المطالب المذكورة فيتوسلون جميعاً لك إلى المشترى ويعلمونه بحاجاتك التى طلبتها منهم ويمدحونك عند المشترى كثيراً حتى يشتاق المشترى إليك كثيراً فاذا اشتغلت بعد ذلك بتسخيره فى أدنى مدة حصل مقصودك منه بسهولة .

[تنبيه] قد علمت أن العمدة هو الإستعانة بالمريخ على تسخيره .

(الشرط الثانى) بعد أن أذنوا لك فى التوجه إلى تسخير المشترى فأول ما يجب عليك أن تجمع كلما يتعلق بالمشترى من المواضع والبلاد والملابس والمطاعم والمشروبات وغيرهما مما فصلناه لك فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول .

(الشرط الثالث) بعد استجماع جميع هذه الأشياء المذكورة ،

تصوم سبعة أيام مع قربانها على الصفة المذكورة فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة وإذا فرغ من الصيام المذكور استراح يوما أو يومين أو أكثر ثم يصوم ثلاثة أيام أخرى بشرط أن يكون آخرها متصلا بالرصد الآتى :

(الشرط الرابع) من حين الشروع فى صيام الأيام السبعة الأولى يتلبس بجميع الأمور المنسوبة إلى المشترى المذكورة فى الشرط الثانى ويقلل الغذاء قبيل الشروع فى صيام الأيام السبعة على التدريج لتحصيل صفاء الباطن ويجعل غذاءه من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى المشترى من الحيوانات المنسوبة إليه ويتصدق منه كثيراً لفقراء الناس المنسوبين إليه .

(الشرط الخامس) ما يتعلق بالرصد وتحته أمران :

أحدهما : أن يكون إبتـــداء التسخير وهو فى بيته أو شرفه فان لم يتيسر كونه فى أحد بيته ولا فى شرفه فينوب عنه أن يكون فى حظ من حظوظه ولو واحدا منها . وهذا من شروط الكمال .

ثانيها : وهو من شروط الصحة يجب ألا يكون منحوساً بسبب الاتصال بزحل الذى لم يسخر بعد .

(الشرط السادس) ما يتعلق بوقت الوقوف قدامه وهو أن يلبس الثياب المنسوبة إلى المشترى نوعا ولونا وأحسنها البياض الناصع وزين بالسوار والخواتم من الذهب ويأخذ باليد التى هى من جهة المسبحة ويكون بتلك اليد أيضاً قرآن وغيره من الدعوات المأثورة عن النبوة وأسماء الله الحسنى .

(الشرط السابع) ملازمة الصوم والصلاة والبعد من كل فسق وفساد ولا يقربهما ألبتة .

(الشرط الثامن) يكثر صحبة الأولياء والصالحين ، وهذ فى الحقيقة
داخل فى الشرط الثانى وإنما صرحت كيلا يغفل عنه فإذا اتفق هذا الخيار
للمتجمع لهذه الشروط. فقم مواجها المشترى عند طلوعه وتنظر إليه بعينك
اليسرى مرة ، ثم تطرق ساعة متواضعا منكسرا ثم كذلك ثانية وثالثة ،
وفى الثالثة تمدحه وتثنى عليه بقدر ما تقدر عليه من الثناء وخصوصا
بالصلاح والإصلاح والنظافة والسخاء وحسن الخلق وإذا لم تقدر على إنشاء
المدح فيكفيك تسبيحه الآتى إلا أنك إذا قرأت التسبيح ووصلت إلى قوله
الأوحد القديس تترك ما بعده وتقرأ بدله التسبيح المتكرر ذكره مراراً
وهو بالله الذى خلقك وخلقنى وأعزك إلخ ثم على هذا الوصف والقانون
تلازم الخدمة والوقوف مستقبلا إليه حال الطلوع من الأفق الشرقى مع
ملازمة الصيام والصلاة وقراءة الأوراد التى فيها ذكر الله سبحانه وتعالى
وتمجيده وتسبيحه مع ملازمة الطهارة أيضاً والنظافة فى الجسد والنفس
والتصدق بالمال الحلال ويكون فطرك من الصيام على الخبز والماء ويكون
لباسك أبيض فإذا واظبت على هذه الحالة لا يمضى عليك شهر بل أقل منه
إلا وقد ظهرت آثار القبول والإجابة بأن يغلب عليك الصلاح والسخاء
واعتدال المزاج والميل إلى الخير والنفرة من كل سوء وشر فإذا تم الشهر
الأول وجاءك الشهر الثانى فارصد وقت للمشترى وسعادته حسب ما ذكر
فى الشرط الخامس مع مراعاة الشرط السادس أيضا ، وتقف مستقبلا له عند
طلوعه من الأفق الشرقى على الكيفية المعلومة وفى المرة الثالثة تمدحه
بتسبيحه الآتى برمته ثلاث مرات أو سبعا وفى السجود تسأله ما تريد من
الأمور المنسوبة إليه كالمال الكثير الحلال والسخاء واعتدال المزاج
والعدل والرياسة الدينية وغير ذلك مما تقدم أول المبحث هذا فى السؤال
أول مرة بعد التسخير وأما إذا طال الوقت بعد السؤال الأول ثم عرضتك
حاجة أخرى أو أردت سؤالا من المشترى فلا بد لك من زيادة شرط آخر
وهو صيام ثلاثة أيام بشرط أن يكون آخرها متصلا بليلة الرصد والسؤال

مع التصدق بما أمكن من مال حلال وتسبيح الله تعالى وتمجيده عقب النظرتين الأولتين .

وهذا هو تسبيح للمشترى للوعود بذكره : أيها السيد الطاهر النقى ، النظيف المجيد القادر اللطيف القوى النض الطويل الروح الكثير العطف الصادق البر الشريف ، رئيس العلماء والأولياء الناسك البعيد من الحزن والحقد الكريم الأمين السخى العليم السيد الأول القائد للماهر حسن الصنعة بسيط العلم جميل العقل صفى الفهم أعظم السعود مستقيم الرأى مفيد الحكم ذو الطهارة واصل النسك وقدس القدس الرئيس النفيس الملك الأوحد القديس أسألك بحق آلائك البهجة وأخلاقك الشريفة ، ومسكنك الأعلى وكرسيك الجليل المنير وكمال منزلتك وجلالة مكانك ورفعة موطنك وإشراق نورك وغرة وجهك وطهارة طينتك أن تعطينى طلبتى وتسمع دعوتى وتحصل غرضى يا سيد الكواكب وسعد السيارات وقاضى الحاجات أسألك بالله الواجب لذاته الذى لا يصل النطق إلى شرح جلاله وبالذى لا تدركه الحواس والأفكار أسألك بمن تعالى عن الاسم والوسم أسألك بالله الغنى عن كل علم وعقل وأسألك بالمنزه عن مشابهة كل جوهر وقوة وأسألك بحق الذى أشارت العقول والأذهان إليه بالقدرة والعزة والعلو والفردانية إلا ما أوصلتنى إلى ما سألتك إياه يا حسن النظر يا بهى الوجه يا نور الفلك ياصاحب النواميس أجب دعوتى وخضوعى وخشوعى لك أن تعطينى كذا وكذا .

(تنبيه) وبعد أن سخرته وسألته مطالبك فلا بد من الخدمة للمتادة المذكورة بكيفيتها فى تنمية للبحث الأول .

المبحث السابع

فى تسخير زحل

فإنه الغاية القصوى الذى ليس بعده مرمى إذ بتسخيره استكملت جميع المطالب ولم يشذ عنك شىء من المآرب وصار العالم كله فى قبضتك وتصرفك لما علمت عن جميع ما فيه إنما هو موزع على هذه الكواكب السبعة إذا كانت الكواكب لك مسخرات ولأمرك طائعات فلا يبق شىء فى عالم الكون والفساد إلا وهو مسخر لك وتحت تصرفك فإذا أردت تسخيره فعليك بمراعاة سبعة شروط :

(الأول) الأدب مع جميع الكواكب المسخرة من القمر وعطارد والزهرة والشمس والمريخ والمشترى لما نبهتك عليه مراراً من أن خلاف هذا قاطع عن الوصول بل تستأذن الكواكب الخمسة غير المشترى لأنه عدو زحل وتتوسل بهم إلى تسخير زحل خصوصا عطارد فطريق تحصيل ذلك الإذن والرضا منهم على أسهل الوجوه وأحوطها أن تطلب من الخمسة غير المشترى الأمور التى لا توجد إلا عند زحل ولا يتولا إعطاءها إلا هو مثل إعطاءها ألا هو مثل إعطاء الملك لمن هو غير أهله وغير ذلك مما هو مخصوص بزحل ويسألهم ذلك على ترتيب التسخير يبدأ بالقمر ويختم بالمريخ فى ليلة واحدة بل فى خمس ساعات منها وإن لم يتيسر ذلك يعيد ذلك السؤال مرة ثانية وثالثة ويراعى لهذه السؤالات أمور ستة .

أحدها : أن يكون فى وقت يكون فيه الاتصال بين القمر وعطارد ألبتة بمقارنة أو تثليث أو تسديس ، ولا يشترط الاتصال بين غيرهما فإن وجد نحس إلا بين المريخ والزهرة فإنه يجب اجتناب الاتصال بينهما فى ذلك ، لأن ذلك نكد وحزن لكل واحد منهما والمبخر طالب لرضى الكواكب لا لسخطها .

ثانيها : أنه يراعى من شروط القمر السبعة الاولى والسابعة .

ثالثها : يعتبر من شروط عطارد والسادس وبعض الخامس وهو الاتصال بالقمر .

رابعها : يعتبر من شروط الزهرة بعض الخامس وهو اللباس والحلى والطيب :

خامسها : يراعى من شروط الشمس فقط .

سادسها : يراعى من شروط المريخ السادس فقط فيلزم من هـذا التكرير فى السؤال والخدمة مع مراعاة غاية التعظيم أن يستجيبوا ومع ذلك ليست تلك الأمور المسئولة من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لا يقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز خوف اليأس لمن سألهم واعتمد عليهم ، خصوصا لمن هو من أعز الناس عليهم فإذا فهم ذلك منهم استجمع شروط الوقوف والسؤال المذكور آنفا فيقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم فى كيفية القيام ومقداره والتسبيح وتبديل الدعاء المتقدم وهو : أيها النير الأعظم كلما حصل لى من الخير فهو منك الخ فى السجود بل سؤال الحاجة ثم يقوم إلى عطارد ويقف مواجها له على الكيفية المذكورة سابقا سواء كان مشاهدا بالبصر أو مستحضرا بالقلب ويمدحه بتسبيحه ويسجد ويبدل سؤال الحاجة بالدعوة المعلومة وهى : كلما حصل لى من المنطق والكلام والكتابة الخ ثم ينتقل إلى الزهرة ويقف مواجها لها ببصره أو بقلبه على الكيفيه المذكورة سابقا فى بابه ويمدحها بتسبيحها ويسجد ويبدل سؤال الحاجه بقوله : كل ما حصل لى من محبه النساء والأمهات الخ وكلما اندفع عنى من أضدادها ، فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد زحل فإنى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه ثلاث مرات أو سبعه ، ثم ينتقل إلى الشمس ويمدحها بأحد تسبيحها ويسجد

ويبدل سؤال الحاجه كما حصل لى من الحيوانيه والنور الخ ، هذا إذا
مشيت على طريقة الجمع وأما إن أفردت الشمس بالسؤال قبلا أو بعدا
فلا يجيء هذا الكلام ثم يقوم إلى المريخ بالكيفيه المذكورة
وعند سؤال الحاجه من المريخ بعد القيام ومدحه بتسبيحه السابق
حتى إذا سجد يقول فى السجود بدل سؤال الحاجة كما حصل لى من
التجبر والحدة الخ فهو منك وكما أندفع عنى من الرقة والآفة الخ ، فهو
منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد زحل فإنى أريد أن يحصل لى ذلك
منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه ثلاث مرات أو سبعا وتجعل أكثر اعتمادك
على عطارد ، ثم على المريخ وإذا فعلت ذلك فإنهم لابد أن يأذنوا لك حينئذ
فى تسخير زحل لتحصيل الأمور المطلوبة ، فيتوسلون بأجمعهم غير المشترى
لك إلى زحل ويعلموه بحاجتك التى طلبتها منهم ويمدحونك عند زحل كثيرا
حتى يشتاق اليك زحل كثيرا فإذا اشتغلت بعد ذلك بتسخيره ففى أدنى مدة
حصل مقصودك منه بسهولة فهذا تحصل الشرط الأول فهو أشكل الشروط
لتداخل الأمور فيه لكثرة اختلاطها واشتباهها إلا من رزق الفهم الذكى
والتفطن القوى لتلك الأمور بالتأمل فإنه لا يشتبه عليه شيء من ذلك
بتوفيق الله تعالى .

تنبيه :

قد علمت أن العمدة هى الاستعانة على تسخيره بعطارد

(الثانى) بعد أن أذنوا لك فى التوجه إلى تسخير زحل ، فأول ما يجب
عليك أن تجمع كل مايتعلق بزحل من المواضع والبلاد والملابس والمطاعم
والمشروبات وغيرها مما فصلناه لك فى المقدمة .

(الثالث) بعد استجماع جميع هذه الأشياء المذكورة تصوم سبعة
أيام مع قربانها على الصفة المذكوره فى المبحث الخامس من الباب الثالث ،
وإذا فرغ من الصيام المذكور استراح يوما أو يومين أو أكثر ثم يصوم
ثلاثة أيام أخر بشرط أن يكون آخرها متصلا بالرصد الآتى للتسخير .

(الرابع) من حين يشرع فى صيام الأيام السبعة بالتدريج لتحصيل صفاء الباطن ، ويجعل غذاءه من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى زحل من الحيوانات المنسوبة إليه مثل لحم الشق الأيمن وما فى الجوف من الأمعاء وغيره ويتصدق منه كثيرا للناس المنسوبين إليه بشرط أن يكون من إسقاط الناس المساكين .

(الخامس) مايتعلق بالرصد وتحته أمران .

أحدهما . أن يكون زحل فى الجدى أو الدلو والميزان الحاصل أن يكون فى بيت شرفه أو فى أحد بيتيه وكونه فى الجدى أولى وهذا من شروط الصحة التى لابد منها .

ثانيهما : أن ينظر إليه كوكب من الكواكب السيارة أو اثنان منها أو أكثر وكلما كان النظر أكثر كان أحسن والنظر مطلق هاهنا سواء كان نظر سعادة أو شقاوة لا تفاوت فيه فى حق من سخر الكواكب السابقة وهذا الشرط أيضا من شروط الصحة فلابد منه ولكن نظر واحد من الكواكب يكفى فى الصحة والزيادة على الواحد من شروط الكمال .

(السادس) مايتعلق بوقت الوقوف إليه وهو من شروط الصحة أيضا وهو أن تلبس ثوبا من ديباج أسود وقلنسوة خضراء من الديباج أيضا والسوار من الحديد والخواتيم منه ايضا ويأخذ بيده المجمرة التى فى جهة زحل العظيم .

(السابع) أن يكثر من صحبة الناس المنسوبين إلى زحل ، فإذا اتفق لك اجتماع هذه الشروط السبعة فقم عند طلوع زحل مواجها له وتنظر إليه بعينك اليسرى مرة ثم تطرق برأسك ساعة متواضعا متذللا ثم كذلك ثانية وثالثة وفى الثالثة تمدحه وتثنى عليه بقدر ماتقدر عليه من الثناء

خصوصا بأنه العفريت العظيم الشأن والجبار القهار ، وذو الرسوخ والتأنى
فى الأمور وغير ذلك من أوصافه المخصوصة به ، وإذا لم تقدر على إنشاء
إنشاء التسبيح والمدح كما ينبغى فيكفيك تسبيحه الآتى بشرط أنك إذا وصلت
إلى قوله ونفعا لمن أبغضه تترك ما بعده وهو أسألك إلخ وتقول : بالله الذى
خلقك وخلقنى ، وأعزك وأذلنى إلخ المتقدم غير مرة فراجعه من المبحث
الأول فى تسخير القمر ثم تلازم على خدمته على هذه الكيفية عند كل حظ
من حظوظه مع مراعاة الشرط الثانى غير المساكن والأماكن وبعض الرابع
وهو التصدق لناس المنسوبين لزحل والخامس والسادس والسابع ، فإذا
لازمت على هذا فما يمر عليك سنتان كاملتان ونصف سنة ثالثة إلا وقد
ظهرت فيك آثار تسخيره وعلاماته من الكيد والمكر والخديعة والانتقام
والتجبر وغير ذلك من أخلاق زحل ، فإذا مرت عليك سنتان ونصف ثالثة
وقد ظهرت فيك هذه العلامات المذكورة باليقين لا بالتخمين والظن فقد
حان أوان سؤال الحاجة منه بل جميع الحوائج المخصوصة به بأن ترصده
مراعيا لغير الشرط الأول والثالث وتقف مواجها له عند طلوعه من الأفق
الشرق والأحسن أن تكون على محل عال من سطح أو غيره ، لتتمكن من
رؤيته عند أول طلوعه من غير تراخ بعد طلوعه وظهوره وتنظر إليه بعينك
اليسرى مرة ، ثم تطرق برأسك ساعة وأنت فى غاية التواضع والخضوع
والتذلل والاستكانة ثم كذلك ثانية وثالثة فى الثالثة تمدحه وتثنى عليه
بتسبيحه الآتى برمته ثلاث مرات أو سبعا إن لم تقدر على إنشاء التسبيح
وتأليفه ثم تسجد وفى السجود تسأل حاجتك واحدة كانت أو متعددة فإنه
يعطيك مطلوبك فى أسرع وقت وأقربه ، وأما لو مرت عليك سنتان ونصف
ثالثة ولم تظهر فيك تلك العلامات المذكورة يجب عليك أن تصبر وتحذر
من أن تسأله شيئا حتى لا تكون ساعيا فى تلف نفسك ، بل تستمر على
الخدمة سنين إلى أن يحصل لك التسخير باليقين أو الإياس من حصوله مع

أن ذلك بعيد كل البعد إذا كنت لم تخل بشيء من شروط العمل السبعة المذكورة بل ولو طال الأمر عليك فإنه لا يتجاوز ثلاث سنين تامة مهما كنت مراعيا الشروط المعلومة بعد حصول الاستئذان وتوصل الكواكب إليه وقد تكرر منا التنبيه على هذا الأمر مرارا والتحذير من الاستعجال لأن ذلك من المهمات .

وهذا هو تسبيح زحل الذى وعدناك بذكره (يا كبير الويل وأصل الوجل وذخيرة سوء المكانات ويا أيها السيد العظيم الأجل القاهر الجبار العفريت العظيم الشأن العالى المكان الرفيع الممتنع ذو العقل الصافى والفهم الوافى شامل النظر كثير الخطر الملك المبيد والسلطان المغنى المدمر المنتقم المؤلم المظلم زحل النجم البارد اليابس الصادق المودة العزيز المحبة كثير الحقد طويل الكيد عظيم الغضب قوى الجسد ذو الفضل الكامل والكرم الشامل ، منعم الوعيد والتعجب والنصب والى الشقاء معطى الغم ومعدن الحزن المغضب الكئيب المحتال المكار الغدار الخداع الشيخ القديم الساكن المتقن ويل لمن أبحسته وتعسا لمن أبغضته أسألك أيها الأب الأول بحق آبائك العظام وأصحابك الكرام ، وبحق خالقك مدبر الكل ومنشىء العلويات والسفليات ومالكها إلا فعلت لى كذا وكذا :

تنبيهـــان :

الأول : لا تغفل عن الخدمة المعتادة بعد التسخير وتحصيل المطالب من زحل لتدوم لك عطاياه وكيفيتها قد تقدمت فى تتمة المبحث الأول .

الثانى : وهو مما ينبغى أن يتفطن له إذا تزاحمت عليك الخدمتان وهما الخدمة المأذونة بها والخدمة المعتادة ولكن يجب عليك أن تقضيها إذا أتت بعد ذلك مثلا إذا أتفق مجيء الربع الذى هو وقت خدمة القمر المعتادة مع توفر شروط خدمة تسخير عطارد وسؤال الحاجة منه فإنك تقدم تسخير

عطارد أو سؤال الحاجة منه لأن خدمة مأذون بها من عند القمر وعلى هذا فقس تصاريف الخدمتين فى واحد أو فى بقية الكواكب السبعة ، فإذا تصادفت ثلاثة خدم أو أربع فإنك تقدم للمأذون بها ثم تقدم الأسبق فى التسخير أولا ، فالشمس والمريخ فإنك لا تؤخرهما إلا فى المأذون بها ، وأما فى المنادة فتقدمها مطلقا على ماعداها ثم تقضى حتى الغائب وإذا تصادفت خدمتها فتقدم الشمس على المريخ لأنك متى مادامت فى صلح مع الشمس فإنها تدفع عنك أذى المريخ كما علمت سابقا فى مبحث المريخ ثم تقضى المريخ حقه بعدها ثم ترجع إلى بقية الكواكب فافهم ترشد فالله يتولى هداك وإلى مرضاته هداك ، وصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

(الثالث) قال أبو معشر وبعلم أن الكواكب إذا صار مسخرا ومضت عليه مدة طويلة فإنه يصير كعبده لا يخرج من قوله ألبتة.

(الرابع) قال أبو معشر لما سخرت القمر وطلبت منه تسخير عطارد فعرفنى القمر إلى عطارد ومدحنى عنده فبعذوبة نطقه وحلاوة صوته زال عقل وقصر عن إدراكه فهمى فلما آل أمرى إلى تسخير الزهرة مدحنى عطارد وعرفنى إلى الزهرة بكلام طيب ظننت كلام القمر بالنسبة إليه ركيكا وأن صوته أنكر الأصوات فهيأ القلم والقرطاس وكتبت ما قال بسبب القوة التى استفدتها من القمر وعطارد وهكذا كنت أفعل بجميع الكواكب إلا بزحلا فإنه ليس فوقه كوكب يحتاج إلى تسخيره ثم جمعت كلامهم وجملتها فصلا فكان قلبى متعلقا بكلام القمر الذى فاتنى أولا فسألته أن يعليه على فأملاه على وكان ذلك ليلة البدر فكنا والله كالشريكين يملى أحدهما ويكتب الآخر فكان هو يملى وأنا أكتب.

(الخامس) أعلم أن فى تسخير هذه الكواكب السبعة فوائد كثيرة

لا يضبطها الحصر يعرفها من يصل إليها إن شاء الله العزيز فهو أعام الكلام في كيفية تسخير هذه الكواكب السبعة.

واختم كتابي هذا برسالة في علم السيميا عثرت عليها في الكنوز والآثار وهي من التراث القديم كتبت منذ ألوف السنين . فأردت إحياءها بطبعها .

والله نسأله التوفيق ..آمين .

المخلص للجميع

الحاج / عبد الفتاح السيد عبده

الطوخي الفلكي

علم السيميا

قال الحكيم أبو القاسم أحمد بن محمد المعروف بجدروهاه السجاوى :ـ

(الباب الأول فى النواميس وكيفية أعمالها)

قال أفلاطون الحكيم ينقسم إلى قسمين : قسم علوى : وقسم سفلى .

فالعلوى الناموس الأعظم الشريف وهو الذى قصد نحـوه العلماء والرؤساء وأرباب الهمم العالية الآلهية والدرجات النبوية وهم الذين يظهرون العجائب والغرائب والمعجزات كإظهار القمر عند محاقة بدر أو كسوفه عند ما يكون بدرا وانفلاقه قطعتين وكذلك يظهرون الشمس فى الليل ويأتون بالرعود والبروق والرياح العظيمة المزعجة التى يكاد يهلك منها كل أحد بحيث أنها ترمى عماراتهم والسيول التى تكاد أن تهد جدرانهم أو يلبس الأشجار أن تمرة أو تورق الأشجار اليابسة ولو كان فى قدرة بشران يفعل هذا لنسبوه إلى السحر والسيميا كما نسبوا من تقدم قبلنا من الأنبياء والأولياء (الأول فى ناموس الأطعمة) وهو طعـام من أكل منه مثقالا واحداً أقام ثلاثة أسابيع لم يستطعم بطعام قدام من اختار للربدين والاتباع فيشهدون فيه بالخير والصلاح وهذا مما يعانيه الأحبار والرهبان وأرباب الرياضة والعاكفين على العبادة وهو أنك تأخذ من اللوز الحلو ما شئت وتخرجه من قشره ويغلى بزيت طيب بورقة بنفسج ويترك فى الظل فى مكان بارد وكلما طبخ البنفسج أزلك مكانه غيره واطرح القدح من اللوز المقلى مثقال كافور منصورى ويؤخذ ذلك اللوز ويخرج دهنه ويعزل ثم يؤخذ كبود الظبا وتشرح وترتب مثل الترتيب الأول ويكون من كبود الضأن ثلثاى أوقيه ولا يزال يسقى ويرتب ويسقى فى الدهن حتى يعود سفوفاً فإنها تبقى مثل السفوف كل مثقال منه تقيم عليه أسبوعين ثلاثة

على مثقال منه وهذا مما يحتاج إليه الحجاج وللمسافرين ومن يبلى
بعدم الزاد .

(صفة) طعام آخر مثل الأول يؤخذ من كبود الغزلان يشرح ويجفف
فى الظل ويؤخذ وزنها لوز مقشر واسحقهما ناعما واسقهما بدهن اللوز
مع دهن البنفسج حتى أنه يبقى مثل الدهنة ولا يشرب منه شيئا ثم جففه
وارفعه إلى وقت الحاجة إليه تتناول منه مثقالا لثلاث أسابيع بعد الرياضة
وتنظيف للمصران فإنك تنال بهذا ما أردت عند الجهال لكونهم
لا يقدرون على ذلك .

(صفة سفوف) يغنى عن شرب الماء قال الحكيم لأذن يؤخذ حنك
الغراب الأعلا ويجفف ويسحق ويشرب مع قلب الخلد بقصبة فارسية
مغموسة فى الخمر ثم أشربه فانك لا تحتاج إلى الماء مدة شهر ولا يضرك
من ذلك شىء واشرب من سمن بقرة سوداء فانه أصح ما يكون فاعلم ذلك

(صفة) سفوف آخر يغنى عن شرب الماء يؤخذ الكمون الكرمانى
فاغليه ودقه واعجنه بعسل نحل منزوع الرغوة واستعمل منه قدر
البندقة فانه يغنيك عن شرب الماء وهذا مما يعانيه للطالبية خوفا واحترازا
من التيه فى البرية فاعلم ذلك واكتمه .

(باب) الكلام على لأنى الخاطر من أراد ذلك فليمض بنفسه ويأخذ
الخلد عند ما يخرج من بيته ويغرقه فى ماء طاهر يكون قد أخذ من إحدى
الأنهار الأربعة إما سيحون أو جيحون أو الفرات أو النيل وأن لم يكن
له وصول إليهم يغرقه فى ماء مطر نيسان فاذا مات يؤخذ مثل وزنه لحم
كيروان ومثل ربعة قلب قرد ومثله قلب ببغان ناطق ذكر فدقهم جميعا
مع بعضهم وأسق منهم من تريد وزن درهم فانه يتكلم بعد ساعة بالحكمة

وأى شىء سمعه حفظه فى الحال ويتكلم بما فى الخاطر وهذا الباب يعشقه أكثر العالم .

(باب آخر) على ما فى الخاطر وهو مما يعانيه مشايخ الفقراء وأصحاب الزوايا وهو الذى نبه عليه الخوارزمى قال من أراد ذلك فيلزمه الرياضة مدة أسبوع ويتناول بعد ذلك مهما اختار من الأطعمة إلا أنه يتجنب طعام فيه روح أو ما يخرج من الروح وبعد ذلك يتلفظ كل يوم بهذه الأسماء ألف مرة فاذا كان آخر اليوم السابع مهما ورد عليه من الأشخاص وخطر فى نفسه منه أى أمر كان هو ذلك الخاطر بقدرة الله تعالى وهذه هى الأسماء صمد بدع هليهوت لا طوت ديدعوت هاجى ينتنا هليهوت اللهم اكشف عن قلبى حجاب الغفلة وعلمنى مالم أكن أعلم وبين لى ما سألتك عنه يا من لا إله إلا هو ولا معبود سواه والسلام .

(باب السهر) من أراد أن يسهر ولا يعود النوم إليه أبداً فتأخذ اسطرك وحب النيل وزبل الحمار وزغب الرأس وجيديادستر من كل واحد جزء وتدق الجميع وتنخله وتبخر به على فحم هادى فانه جيد لمن أراد السهر فكل من استنشقه لا يأخذه نوم بإذن الله تعالى .

(باب آخر مثله) من أراد أن يسهر ليله كله فيأخذ الخفاش يذبحه ويكتب بدمه هذه الأسماء فى خرقة خام جديدة ويضع فيها رأسه وقلبه ثم يعلقها فى عنقه فإنه لا ينام ما دامت معلقة عليه وهذا الذى تكتبه فى الخرقة والقمر فى الصرفه باسمه واسم أمه طيرسلطوش بهابها بهابهو لطهوربط هياهيا ٨٢ ر و ٨ ح ر ٨ ل هـ ١٨ ٦ لا ٢١١١١ لا ١١٨١ خ ٨٧١١٨ وو٥ ١١٨١١ ل ٨١١٥١٨ ل ل أ ع ل ١٨٨١١٥١٩٥ وع آ ١١١ .

(باب) للبغل الذى يمشى فى يوم مسافة شهر مذكور فى كتبهم من الأسرار من الحكيم لاذن من أراد ذلك فليأخذ جلد ثعبان وجلد وزه

بيضاء وجلد رقبة ديك أفرق أزرق وجلد وجه ضبع وجلد ورل وجلد غزال وجلد فرس ويكون السكل ذبيحة ويعمل منها بغل ويكون جلد الفرس من تحت السكل ومن فوقهم ثم إنك تحرزهم وعطارد مستقيم السير مسعود والقمر متصل بأحد السعود وينبغى أن يكون ذبيحة السكل فى طوالعهم ومدبوغين فإذا أردت أن تعدى فيه من المكان البعيد بلا تعب فالبسه وأنت طاهر صائم واقصد البلد الذى طلبت فإنك تصل إليها سرعة ويقال إنك من الصالحين وتطوى لك الأرض فاعلم ذلك واكتمه .

(الباب الثانى فى الحاريق) باب محراق وهو بيت من بيوت الحكماء إذا رأيته توهمت أنه نار يتقد وأن شرقت عليه الشمس تأجج ناراً حتى يخاف من حضر فاعلم ذلك واكتمه تأخذ نوره بلاماى تسحق ناعما ثم تأخذ نصفها صمغ مرد ومثل ربع الصمغ صمغ حبة خضرا اسحقهما مع النورة وتأخذ كبريت أسود مثل وزن النوره وتسحقه ثم تخلطهم جميعا واعجنهم بدهن الزبد ثم املى به الحيطان والخشب وجففه ساعه وخذ دهن بلسان خالص وامسح عليه قليلا فإن النار تشتعل فيه فإذا أشرقت عليه الشمس رأيت فيه ناراً عظيمة .

(باب محراق آخر) إذا أردت أن البيت الذى أنت فيه تراه كانه ذهبا يتقد يؤخذ بورق أرمنى مع صفرة البيض يسحق ثلاثة أيام وكلما جفت الصفرة اسحقها من ماء البورق الأرمنى ثم خذ من المرقشيثا الذهبية دقها جرش ثم ضعها فى اناء زجاج وصب عليها خل خمر حازق أو حمض الأترج قدر ما يغمرها وزائدا اصبوعين وحركها كل يوم ثلاث مرات وكلما اسود الخل صفه عنها وغيره حتى تراه لا يتغير لونه فإذا رأيته كذلك خذها واسحقها مع الدواء الأول ثلاثة أيام فى اناء فخار جديد مطين فى أتون الزجاج ثم اخرجه من الغد وارفعه من الغبار والنداما فى أردت العمل به خذ منها جزئين من الزرنيخ الأصفر الذهبى للمسحوق جزءاً واسحق الجميع

بياض وقليل من الزعفران وهز اسمك واطلب به البيت فانك تراه ذهبا ابرزا وتعاهده بالنقط فإذا عزمت أن تعمل به فاعمد إلى بيت نظيف يكون بجص واطلبه به ثم اطليه بعد ذلك بدهن الصينى فإنه يصير بلون الذهب وإن طلعت عليه الشمس لا يقدر أحد أن ينظر إليه من شدة بريقه .

(باب محراق آخر) إذا أردت أن البيت الذى أنت فيه يتخيل لك أنه ذهبا ولا تستطيع أن تنظر إليه تخذ من الطلق الذهبى ومن السندروس ثم اسحقهما سحقا ناعما واخلطهما بصمغ واصنع منه شمعة فيها فتيلة قطن مصنوعة بالزعفران فإذا جن الليل خذ من العلم الأصفر ربع درهم ومن المصطكا مثله ومن عود البرق مثله والقيه فى مجمرة وسط البيت وهو مغلوق واوقد الشمعة فى وسط البيت فإنك ترى البيت كله ذهبا .

(باب محراق آخر) إذا أردت أن تكون فى البيت وحدك ويتخيل لمن يأتى إليك أن الملائكة نازلة وطالعة عليك من سماء الدار تخذ رأس هدهد وقلبه ورأس ضبع وقلبه ورأس غراب وقلبه ورأس عقوبياس وقلبه وتدق الجميع وتسحقهم ناعما وتسقيهم من دم فصادة ابن آدم إلى أن يصيروا كالشمع واجعلهم كالحمص وبخر بهم المجلس الذى فيه الجماعة مع العود والحصا اللبان الذكر فإن الدخان إذا ارتفع بين الحاضرين يتخيل لهم أن الملائكة مختلفين الصور طالعين ونازلين إلى عندك فاكتم هذا فإنه من الأسرار العظيمة .

باب محراق : مما يعانيه مشايخ العجم وحكماء الفرس وهو انه يقعد على سجادة فى مكان فاذا ورد عليه أحد من الناس يزوره رفع من تحت السجادة بطاقة مكتوبة بالخلوق والمسك وماء الورد فلان بن فلان من أهل الجنة وهو فى دار الدنيا ويناوله شيئا من الفواكه فى غير اوانه أو زهر فى غير موسمه فتنسبه الناس إلى الكرامة والصلاح وحيلته فى ذلك معروفة لمن يفهم واشارته من تحته وتحته لوح خشب مدهون على لون الرخامة وهو ينفتح

إلى داخل وينغلق من داخل بحيث أنه إذا اراد أن يقوم من موضعه ويرفع سجادته عن المكان لا تنكشف حيلته وهو مايح يعمله العرب فى الأرياف والقرى إلى حيث يعرف صاحبه وتتسع دائرته فينتقل من مكان إلى مكان آخر والله أعلم .

باب محراق أخر : وهو أن يتخذ صاحبه مكانا يكون قد صنع فيه مصنعين احداهما خزانة الزيت الطيب وهى بمنزلة البئر العميقة ويركب على فمها كهيئة الزير الحجرى ومن فوقه جرن رخام وفى وسطه أبريق من نحاس أحمر وعلى دائرته كتابة وإلى جانبه مكيال إذا ملىء بالماء وقلب فى ذلك الابريق نزل منه زيت طيب على قدر الحاجة إليه فيتوهم أنه قد صنع طلسم برصد واجتهاد واستخدام له روحانية حتى انه صح ولا ينبغى لأحد أن يقلع الابرق من محله ليفسد الطلسم ويبطل فعله وفى ذلك فساد حال للسالكين وأدوية الفقراء والمساكين ثم إلى جانبه كهيئة الصهريج فإذا علم أنه قد صار فيه نحو عشرة دوايا ماء غطس إلى أسفله وفتح للصرف فيذهب كما كان قد اجتمع فيه من الماء ثم شده ويحكم شده ويعيد تدبيره كما كان أولا فيقال عنه حكيم عظيم فلم يوجد مثله فى علم الطلسم والله أعلم .

باب محراق آخر : متى أراد الشخص أن ينفق من الغيب ويعطى للمائة دينار والمايتين لمن يختار ويتوهم أنه من أهل الخير والصلاح عند كل من رآه ويفتخر بذلك على أبناء جنسه من الطلبة بهذه الجهة لكونه لم يقدر احد ان يعمل مثله إلا أن اوصله الله تعالى علم الصنعة الإلهية بحيث أن يأتى مثقالا من الاكسير على الآلاف فيصير ذهبا ابريزا ويكون ذلك رصاصا مطهرا أو قمرا مرزنا ونحو ذلك ويبيعه لمن يختار ولا يبالى ويأخذ ذهب المعاملة وينفقه على من اختار من المريدين ولا يطلع على عمله إلا من اختار من أصحابه أن يعلمه عمله ولو يبع على الصيارف وتكتب ورقة وتنفق منهم

مهما أراد كبولص الخبيث للظاهر فى دولة الملك الظاهر ومن كان ضعيفا دونه يقول أنه قدم بجهة تعرف بدينار الكفاية وإن هذا الدينار مهما صرفه يعود إليه ولو إنه صرفه فى النهار مهما صرفه فيتعجب من ذلك من تم حديثه ويتوهم صحته ولا يعلمون العله فى ذلك ماهى فاعـلم ذلك واكتمه .

(الباب الثالث فى الدخن وكيفية استعمالها .)

صفته : دخنة افلاطونية إذا أنت دخنت بها نهارا أظلمت الدنيا ورأيت النجوم كلها والقمر نهارا حتى إن الناس تخاف من ذلك يؤخذ مصيطرك وكبريت وحجر الشمس خفيف وراس طائر يقال له الخطاف تسحق ذلك وتعجنه بمرارة سلحفاة برية كبيرة وتجففه فى الظل فإذا اردت العمل بهذه الدخنة خذ حبة من هذه الحبوب وتبخر بها على نار شوك الموسيج واركه على مكان عال فانك ترى القمر والكوا كب نهارا ولا تبخر بذلك إلا نصف النهار فانه يظهر لك ماذ كرنا فا كتمه .

دخنة : أفلاطونية إذا اردت دخنت بها على رأس جبل عال يبين لمن هو بعيد عنها خيول عظيمة وفرسان وجيوش وعساكر كثيرة بحيث أن العدو يفزع من ذلك وهو أن تأخذ عشرة دراهم عود صينى ومثله شحم كلب الماء وحب القنا والزفت والسندروس والزيبق من كل واحد عشرة دراهم ومن الجير مثل ذلك وزن مثقال صمغ دارى يدق الجميع كل واحد على حدته ويعجن الجميع برطل زيت بزرو يجعل بنادق كل واحدة وزن ثلاثين درهما ويبخر بها على بعر الماعز فانه يكون كما ذ كرنا باذن الله تعالى وهو مما يعانية الترك وحكماء الفرس .

دخنة أخرى : وهو إذا دخنت بها نهارا رأيت كان فى السماء طيورا عظيمة

تأخذ حشيشة يقال لها الوحنفا بكلام أهل مصر وبكلام أهل الشام سراج القطرب تأخذ منها ماشئت يدق ناعما وتعجن بمخ أربل فانك ترى الطيور عجبا لاختلاف ألوانها وكثرتها .

دخنة أخرى : إذا أنت دخنت بها تحت الاشجار فانها تنحنى إليك حتى تصير فروعها عند أصولها من تلك الناحية التى أنت فيها تأخذ دماغ نسر وعظم ١٠٤٠٤١ وعظم حية سوداء واجمع الثلاثة وادفنهم فى الزبل الرطب أربعين يوما ثم أخرجه وخذ منه جزءا ودقه ناعما وبخر به تحت الأشجار التى ذكرت فانها تنحنى ويكون ماذكرناه .

دخنة أخرى : إذا أنت دخنت بها بين جماعة تخيل لبعضهم البعض أنهم كالأفيلة وكالدواب العظيمة الهائلة يؤخذ عقار يقال له الكالينج الهندى ثم تسحقه وتعجنه بشحم الدرفيل وشحم الفيل وتجعله حبا كالحمص ثم تبخر فى مبخرة على باب المجلس يكون ما ذكرناه ومن دخل عليهم فزع منهم فزعا عظيما فاعلم ذلك واكتمه فانه من الاسرار العظيمة .

(دخنة أخرى) إذا أنت دخنت بها فى مكان اجتمع إليه الفأر من كل مكان وامتلأ حيطانه وسقفه وأرضه تأخذ حشيشه يقال لها الكرمة البيضاء ودقها واجعلها كالحمص وتجففها فى الظل وتبخر بها للمكان فان الفأر يجتمع إليه من كل مكان فافعل فيهم ما شئت فان هذا الباب أعجب ما يكون .

(دخنة أخرى) إذا أنت دخنت بها فى مجلس توهم لكل من فيه أنهم قاعدين على طرف البحر وقد طلع عليهم تمساح عظيم وهو يريد أن يختطفهم وهم يطلبون الهروب منه فيلحقهم منه فزع عظيم وخوف شديد يؤخذ من الأدخر أوقيه وماء بابونج درهمين وفربيون ثلاثة دراهم ومن حب الفرصاد خمسة دراهم ومن زبد البحر كذلك ومن شحم التمساح عشرة دراهم

ومن شحم الدرفيل مثله ومن شحم حوت البحر مثله اجمع الشحوم واسحق بها تلك العقاقير واجعلها حبوب وزن كل حبة مثقال فاذا أردت ذلك فجربحبة من تلك الحبوب على خشب مركب عتيق غريق فان ذلك يكون باذن الله تعالى .

(دخنة أخرى) إذا أنت دخنت بها فى الليل فى موضع خالى منقطع خراب بعيد من العمار فان الروحانيين من الجن والشياطين والمردة يجتمعون إليك من كل مكان فتسمع حديثهم واستخبر منهم عما شئت وعما تريد أن يصيبك فى يومك أو جمعتك تأخذ جزء من دم حمام وجزء من شحم ذئب وجزء ميعة يابسة وجزء من قصب الذريرة ثم أسحق الجميع واجعلهم شيئاً واحداً ودخن بهم على نار فحم فانهم يجتمعون إليك ويصيرون حولك فاسألهم عما شئت ولا تخف فانهم يجيبونك إلى ما تريد ويقضون حوائجك باذن الله تعالى .

(صفة دخنة أخرى) وهى من أعظم الدخن الذى يعمل بها حكماء الهند وأهل بابل وقيل أنهم كانوا يذكرون هذه الأسماء العبرانية ويدخنوا بهذه الدخنة الأفلاطونية ويطلبوا ما أرادوا بنالوه من جميع التخيل والوهم واستحضار الروحانية التى تقلب الأعيان بحيث أنه يتخيل لمن حضر تسخير السحاب والهواء وتحريك الجماد وإظهار النار الملتهبة والرعد والبرق والمطر وقهر كل حيوان فاذا أردت ذلك خذ بيروج صينى ومثله دم إنسان ودم ديك أبيض ودم حمام أبيض ودم هدهــد ودم إمرأة حائض ودم نصاده فرس ومن السيرج ما يعجن الجميع واصنع منه أقراصاً فاذا أردت أن تعمل منه العجائب قدام من يسألك عنها فقل له أطبق عينيك وحول وجهك عنى فاذا حول وجهه دخن الدخنة وتكلم بأسماء وقل بينوا لى أيها الروحانية ماسألنى عنه وما طلبه منى ثم أمره أن يفتح عينيه فانه يرى ذلك

هيانا وهذا ما تكلم به تقول (حنطا منطا منحيا عليون هانيط شمخا شميث بامن له الأسماء الحسنى والصفات العليا والضياء والبهجة والبهاء إرعى علائكتك ليجيبوني طائعين ويفعلوا مايؤمرون اجيبوا أيتها الأرواح الروحانية بحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا اتينا طائعين فإن ذلك الشخص والجماعة يروا كلما سألوه بإذن الله تعالى .

(الباب الرابع فى التعافين وكيفية أعمالها) قال الحكيم أبو بكر بن وحشية الحنظى فى ابداع جنس الحيوان الناطق وغير الناطق بالتعافين لأمور لأسرار لا يدركها إلا حكيم دبرها وابدعها وكما كان فى عالم السكون والفساد من النبات والحيوان فانما هو التعفين والتوليد واختلاف الطبائع وتغيرات الامزجة واختلاف الزمان والمكان وإلقاء الحيوان على غير جنسه فى درج معلوم من طوالع الفلك كالقاء الجمل على البقره بدرجة معلومة تكون الظرافة واعلم أن اختلاف أجناس الحيوان من الاسماك يتولد فى المكان السقمة واخلاط الأجزاء الأرضية بتلاطم الأمواج وطبخ الحرارتين حرارة الهواء وحرارة الشمس وربما يتولد فى البحار لأن السمك من حيوان البحر وهم أجناس كثيرة فمنه سمكة إذا أكلها إنسان ليلة جمعة رأى فى نومه كأن إنسانا ٥٨٢٠٥٠٦١٠ فى دبره وسمكة أخرى من أكل منها يرى أنه ينكح امرأة حسنة وسمكة أخرى من أكل منها يرى فى نومه مايرعبه ويفزعه حتى يغلب عليه الحزن والبكا فاعلم ذلك .

(صفة تعفين) يؤخذ لك ويسحق ويترك على شجرة العدس المنبت للوث بدم الحجامة فى اناء أصفر ويجعل فى زبل الخيل الرطب أربعين يوما فإنه يتولد منه صورة لها وجه إنسان وبدن طير له جناحان يعيش سبعة أيام ويموت فإذا مات يلطخ بمروموميا وسداب ويلف فى خرقة قطن فى حله ممه ماوتت له الأرض وأن وجد أسدار كبه من غير خوف فان الله تعالى سخره له وصاحب

هذا يستغنى بحاله عن الأكل والشرب مدة أربعين يوما وإن شق بطن هذا
الجمال قبل موته وأخذ من جوفه ما يسيل من دمه بعود وأدخل فى صماخ
إذنه فإنه يسمع كلام الجن ويفهم كلام الحيوان .

(صفة تعفين أخر) إذا دق ورق الحمص ولوثه بدم الجمل وزبدة ودفن
فى الزبل فى رصاص تولد منه دابة فى خلقة الحية ورأسها كرأس الجمل ولها
عينان أسودان وجناحان صغيران وينبغى أن يكون مع العامل لها قليل
من دم جمل كلما فتح عينيه سكب قدر ربع رطل فى كل يوم يفعل ذلك
ثلاثة أيام وفى اليوم الرابع يقطع له أوقية من رئة جمل ويقدمها إليه عوض
الدم فإنه يأكلها فإذا مضى سبعة أيام فإنه ينتفخ فى الإناء ويبقى مدور
فصب فى الإناء شىء من ماء لسان الجمل فإنه يشعر به جميعه وتضعف قوته
فافتح عنه الإناء بعد ثلاث ساعات واجعل على عنقه سكين حادة وغوصه
فيه فإن دمه يسيح فمن مسح بدمه تحت قدميه فإن يمشى على الماء وإن وضع
على النار اطفأها ولم تضر قدميه وتطوى له الأرض ولا يتعب أبدا وإن مسح
وجهه بشىء منه خفى عن أعين الناس وإن أبرز رأسه تحت السماء ظهر المطر
من غير وقته وزمانه وإذ جعل على ميت تحرك ومشى وإن جعل على مكان
ندى ظهر ماؤه بقدر ما يحفر شيئا يسيرا ولو شبرا واحدا وإن استخرج
دهنه والطخ به خرقة ناووس قديمة وجعلت فى مصباح جديد أخضر وأوقدت
فى مجلس فإنهم يراؤن بعضهم بعضا كهيئة الجمال وإن كانت الخرقة حمراء
كان لونهم أحمر وإن كانت سوداء كان لونهم أسود وأى لون كانت الخرقة كان
لونهم كذلك وإن جعل من دم هذا الحيوان على البرص والبهق القديم ابرأه
بإذن الله تعالى وهذا مما بيانه حكماء اليونان والله أعلم .

(تعفين آخر) إذا دق الزيتون الأسود وخلط بدم الأرانب ودفن فى
تبن الحمص فى موضع ندى تولد منه بعد أربعين يوما دود أسود مدور

فإن غذى بدم الأرنب عشرين يوما عظم وانتفخ فاسلخه وجففه واطرح على الزئبق مثقال على مائة يبقى كاون القصدير وأن طرح من ذلك الزئبق مثقال على مائة من الفضة يبقى ذهبا إبريزاً من أحسن ما يكون وأن لطخ بدمها أى صورة شوهها وغيرها وأثر فيها أثراً لا يزول إلى الأبد .

(تعفين الصورة الإنسانية) فأخذ النطفة وتلق عليها من دم الفصادة الذى لذلك الشخص الذى تريد ذكراً كان أو أنثى واجعلها فى قنانية بعد أن تقطرهم وسد عليهم وادفنهم فى ذبل الخيل ٢١ يوما أخرجها تجدها دودا أقتله واعمل مما ظهر لك فى إناء رصاص تجده كهيئة الإنسان فنشق بطنه بقصبة ثم تأخذ ما يسيل من دمه أكتب مزوجات وفق زحل باسم من تريد ثم قابله فانه لا يستطاد يملك نفسه ويترامى عليك وأن كتبت به مفردات وفق زحل على فص مغناطيس وركب على خاتم لم يقصد حاجة الا قضيت وان لمس به إنسانا تبعه وإن يبس ذلك الدم وأطعمه لمن أراد وزن دانق فى شىء حلو فانه لا يقدر على بعدك من شدة المحبة ويرمى نفسه عليك ولا يبيت ويصبح إلا عندك فاعلم ذلك واكتمه فهو علم شريف .

(تعفين التيس) وهذا التعفين من أشرف العلوم والأعمال وأحسنها وتطلبه للمغاربة والحكماء الذين يقولون بتدبير الأكسير وهو أن تأخذ دجاجة سوداء تحبسها ويكون عندها ديك ويكون عندهما القمح الأحمر السندروسى ويكون شربها من دم الفصادة نحو أربعين يوماً وتأخذ ما اجتمع من بيضها فافقشه فى إناء زجاج واخلطه مع بعضه مع القشر المسحوق والصفار ثم احكم رأس القناه بشد الوصل وتدفن القارورة فى ذبل الخيل الرطب أربعة أسابيع وتغير عليه كل ثلاثة أيام فاذا انتهت مدة أخرجه تجده كله دودا فان كان بقى منه شيئاً فرده أسبوع آخر ثم افتح الإناء حتى يدخل إليه الهواء ثم انقل الدواء إلى إناء فخار فتكون قد صببت فيه قليل من دم الفصادة من صحيح البدن ثم سد رأسه واجعله

في مكان الندى حتى يأكل الدود بعضه بعضا وتبقى منه دودة واحدة تغذيها بالدم حتى أنها تكبر وتصير كالأفعى طولها وعرضها ثم خذ من الذهب الأبريز فتكلسه برائحة الأسرب وهو الرصاص للمعمول بماء البورق والزاج ثم القم الجزء منه بثلاثة أمثاله زيبقا وجوع ذلك التنين وصبه في حلقها إذا جاعت واتركها سبعة أيام في إناء مغطى لا يدخل إليها شيء من الهواء ثم أخرجها وقد ماتت فألقها في قدح زجاج مطين واغمرها بماء الملح المحلول المقطر ثم اطبخها بنار لينة حتى ينشف الملح ويجمد فترى جلدها قد انسلخ وبقيت الملغمة سبيكة حمراء فخذها واسحقها درورا أحمر كالغبار الواحد منه باق على ألف من الفضة يردها ذهبا أبريزا قائما على الخلاص بقدرة الله سبحانه وتعالى .

(تعفين الحيات) قال الحكيم أبو بكر بن وحشية من أراد تعفين الحيات والثعابين والأفاعي فليأخذ من شعور النساء ويلقيها في ماء واقف في حفرة عميقة ويكون الماء متغيراً من طول مر الزمان عليه فإن الشعرة تستحيل أفعى ويكون منها أفعى وارقم وذوى الرأسين وأن أردت غير ذلك تأخذ قنانية زجاج جسيمة واملأها من ذلك الماء واجعل في ذلك الماء أصول الشعر وأطرافه إلى خارج القنانية في بئر واجعل فوقها الإجانة واكبس حول الإجانة ترابا ناعما نديا واتركها أربعة عشر يوماً واكشف الإجانة عنها فإنك تجدها حيات تسعى بإذن الله تعالى .

(تعفين حيات قتالة) إذا أردت ذلك تأخذ من العناكب الكبار ما قدرت عليه وتجعله في قارورة زجاج وتلقى عليهم لبن الأتان ما يغمرهم واتركهم في الدبل أربعة أسابيع فإنه يتولد منه حيات حمرا وأن جعلت عوض العناكب الرتيلا الكبيرة تولد منه الحية الكبيرة كالثعبان إذا لدغت إنسانا قتلته لوقته وساعته .

(تعفين العقارب) إذا مضغ البادروج وترك بين رغيفين حارين

تولد منه عقارب خضراء بعد ٣ أسابيع فكل من لدغته واحدة لا يعيش بعدها أبداً ومن قتل منهن واحدة وتركها في ماء فمن شرب منه ظهر في جسده قروح لا يبرأ منها إلى أن يموت وأكثر ما يعيش من لدغ بهن ثلاثة أيام فلا تبديه لغير أهله .

(غيره) وان أخذ أحداً من البادروج شيئاً ومن الجرجير مثله فادهنوهما بدهن سمسم واجعلوها في بئر التعفين ٣ أسابيع ثم افتحوا عنها تجدوها عقارب حمر وصفر وخضر فاعلم ذلك .

(تعفين الورن) إذا أردت ذلك تأخذ عصاية ميتة فاطبخها بدم ماعز واف من دقيق البقلا ثم عفنه فانه يخرج لك منه ورن كبير .

(تعفين الخنافس للملونة) إذا أردت توليد الخنافس من كبار وصغار تأخذ الجرجير وتخلطه بروث ويكون الروث الأقل والجرجير الأكثر وعفن ذلك في بئر التعفين فانه يخرج منه خنافس ملونة سود وخضر وصفر .

(تعفين الفيران) يؤخذ من عصير ماء الجرجير على طين ابليز ثم اجعله في بيت التعفين واجعل عليه زبل الحمير ٣٨ يوماً فانه يكون منه فيراناً ويكثروا بإذن الله تعالى .

(تعفين الذباب والبراغيث) يؤخذ ورد البقلا مع ورقه تعفن في قناية زجاج في زبل الحمار ٧ أيام فانه يكون منه ذبابا وبراغيثاً بإذن الله تعالى .

(تعفين النحل) يؤخذ عجل بقر يكون عمره ثلاثون شهرا وتذبحه بعد أن يكون تقيا من العاهات ثم خذ جميع دمه وخيط عينيه وأذنيه ومنخريه ودبره وجميع منافذه خيطها خياطة جيدة محكمة بخيوط كتان

ملية رقاق وأطل جميع الخياطات بزفت لئلا يخرج منه الهواء ثم خذ عصا كبيرة واضربه بها مرارا حتى تستريح واضربه واسترح إلى أن ترض عظامه وجميع جسده وإياك أن تقطع الجلد ثم ألقيه على حصيرة فى مكان مهندم فإنه يصير جميعه نحلا ويطرد جميعه جنيته من العسل الطيب فاعلم ذلك واكتمه .

(تعفين ابن عرس والفار الأبيض واليربوع والورل والسلحفاة والسحلية) فإنها مركبة من طبايع أربعة حرارة ورطوبة وبرودة ويبوسة ولم نذكر قبل هذا فى كتاب بل ذكروه فى كتاب يعرف لما در الأجناس الروحانية والصور الجسمانية وكيفية أشباحها وانتقالها من حال إلى حال على قدر تغير الزمان والمكان واختلاف الدور فاعلم ذلك واكتمه فإنه من الأسرار المغيبة فارجع إليه والله الموفق .

(تعفين الموز) خذ جزءاً من أصل اليبروح ومثل وزنه من الخمر يخرج منه موزا بالتعفين وإن عجن بالقلقاس وزرع خرج أيضاً موزاً بعد التعفين والله الموفق .

(تعفين التين) خذ ثمرة أصل اليبروح واخلطه بمثل وزنه ثوم واسحق الجميع وازرعهم يحصل من ذلك شجرة التين التى يميل إلى الحمرة وهو صادق الحلاوة .

(تعفين اللوز المر) خذ من أذناب التيوس واحلق شعرها وانقعها ٧ أيام فى عصارة السكرات ٣ أيام وفى السرجين أربعة أيام ثم اغرزها فى الأرض واجعل فوقها من الخراء مثل الأول فإنها تنبت لك شجرة اللوز المر من مكان منبتها بالتحويل تنمو وتزيد وتكبر بإذن الله تعالى فهذه الأبواب المختارة من التعافين والله أعلم :

الباب الخامس فى المراقد وكيفية أعمالها

(صفة مرقد) تأخذ بنج جبلى وأفيون مصرى وفربيون وحب الموس أجزاء سواء يدق كل واحد منهما على حدته ويخلط الجميع بالسحق وتذر منه على ماشئت من الأطعمة فكل من أكل منه نام لوقته وساعته وخاصيته عقب السكر .

(مرقد آخر) يؤخذ البنج الأسود ينقع فى ماء الكزبرة الخضراء ثم يدفن فى الزبل الرطب ٣ أيام حتى يخرج خاصيته فيها ثم تأخذ الخشخاش الهندى اليابس تسحقه وتنخله وتعجنه بهذا الماء المصفى من مذروف ويعمل أقراص ويجفف فكل من أكل منه قرصا واحدا وقع نائما لوقته على الأرض والذائق منه يغنى فاعلم ذلك .

(صفة مرقد) يؤخذ من اليبروج درهمين ومن البنج الأسود مثله يدقان وينخلان ويدفنان فى الرطب أسبوعا بعد أن يجعل عليه من الماء أربعة أمثالهما فإذا أردت أن تنوم أحدا تأخذ من ذلك الماء بعد أن تتركه فى الشمس خمسة أيام ثم تأخذ منه على قطنة وتقربها من أنفه فإنه يقع نائما بقدرة الله عز وجل .

(صفة مرقد) يؤخذ أفيون وسوسن وقشر خشخاش من كل واحد جزء ويدقوا وينخلوا ويعجنوا بماء الصفصاف ثم أرم منه وزن دانق فى جزء نبيذ فإنه يسكر كل من شرب منه ويرمى إلى الأرض .

(مرقد آخر) يؤخذ أفيون وبنج أسود وعاقر قرحا وقشر خشخاش وصمغ أبيض أى مقشورا من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجنوا بماء

الصفصاف فإنه غاية الشربة منه دانق فى قربة خمر فانه يسكر سكرا غاية ويرمى إلى الأرض فاكتمه عن الاشرار .

(صفة مرقد آخر) يؤخذ أفيون ثلاثة زكران اثنين بزرخس جزئين بزر خشخاش جزئين اقماع واحد زرنيخ أصفر جزئين يسحق الجميع ويعجن بعسل نحل ويجعل فى قارورة ويدفن أربعين يوما الشربة منه خروبة وفائدته أن تغسل رجليه وجميع أطرافه بالماء البارد واستنشاقه بخل خمر قد سحق فيه خردل وفلفل وثوم فاعلم ذلك واكتمه عن الاشرار .

(صفة غالية تنوم) كل من شمها . يؤخذ اصل اليبروج وأصل القمح وأفيون أسود وبزر شقايق النعمان من كل واحد جزءا تدق جيدا وتجعل فى شمامة مرد قوش فمن شمها نام لوقته فإذا أردت أن تلمها ببعضها فرطبها بدهن بنفسج واعجنها به حتى تلتم وتصير فى قوام الغالية فكل من شمهـا وقع إلى الأرض ولا يفيق إلا بالتسعيط بما ذكر سابقا .

(صفة تفاحه) من شمها نام لوقته ولا يفيق إذا اردت ذلك تعمد إلى شىء من البنج الأسود الحقن وتستخرج دهنه كما تستخرج دهن السمسم ويؤخذ سراج جديد ويعمل فيه فتيله قطن وتصب فى السراج من هذا الدهن للمعمول وتشعله ثم تكتب عليه زبدية حتى يفنى الدهن كله فإذا فرغ الدخان فاجمعه ثم خذ أفيونا خالصا ثم مثل ربعه كافور ثم خذ دهن بنفسج خالصا اجعله فى مسعط نازليته ودرفيه الأفيون واليبروج واخلطه حتى ينعقد وشمم منه من اردت فإنه ينام لوقته .

(صفة) تبخيره تنوم كل من كان فى المجلس يؤخذ بزر الحبق وبزر شقايق النعمان وبزر بنج أسود وجند بادستر وجوزائل وفربيون وأفيون مصرى وعصارة ماء الياسمين ويترك فى حق نحاس ويدفن فى الزبل الرطب

ويخرج ويجفف فاذا اردت أن تنوم كل من فى المجلس أجعل فى أنفك قطعة
قطن فيها دهن ورد والق مثقال منه مع مثقال عود ومر فان دخانه ينوم
كل من فى المجلس خصوصا إن كان فى المجلس الحر

(صفة فص من امتصه هلك لوقته) وذلك أن يؤخذ مرارة نمر ومرارة
حية افعى فيجعلان فى إناء رصاص ويدفن أربعين يوما ثم تخرجهما وتسحق
بهما أفيون تركى وتجعله لاى فص أردت فن مصه فانه يفارق الدنيا فليتق
الله من اطلع عليه وعمل به والله أعلم .

* * *

الباب السادس فى النارنجيات وكيفية أعمالها

باب ينتج المحبة والمودة إذا اردت ذلك فأبدا بعمله والقمر فى اتصال
بأحدى السعود فى برج ثابت يؤخذ من دقيق الترمس البرى ويعجن بال١٠٥٠٤٠٣٠
الخنس بالإنسان ثم يلقى عليها عسل نحل واطعم منه من تريد ذائق فى شىء
حلو فانه لا يعود يصبر عنك ساعة أبدا من شدة المحبة والمودة وربما أتلف
من نفسه ويكون بمنزلة البغاة فاعلم ذلك واكتمه فإنه سر عظيم .

(باب نارنج آخر مثله) تأخذ قلامة أظفارك تحرقهم والقمر متصل
بعطارد ثم تسحقهم ناعما وتلتهم بشىء من ال١٠٥٠٤٠ الذى لك وتضيف إليهم
قليل من عسل نحل وتطعمهم لمن شئت من حيث لا يعلم فإنه لا يعود يصبر
عنك من شدة المحبة والمودة .

(باب آخر) مثله يؤخذ زهر يقال له الوزفون نبت بأرض الشام يكون
له نوار أبيض له رائحة تشبه رائحة المنى فيبسه واسحقه واعجنه بال١٠٥٠٤٠
وضف إليه قدر حبتين مسك وشمم منه من تريد من النساء فإنها تهيج فى
الوقت والساعة فاعلم ذلك واكتمه .

(باب آخر) تأخذ الحلبه وتجعلها حتى تنبت ثم تيبسها واسحقها ناعما
وضفها إلى ال١٠٥٠٤٠ وضف إليها عسل نحل أو سكر واطعمه لمن أردت
فى طعام حلو حاد فانه لا يكاد يصبر عنك ساعة من شدة المحبة والمودة
وخاصيته إن كان القمر رب الطالع الذى قد عمل له ذلك .

(باب آخر مثله) يؤخذ ورق العاقر قرحا ومن ورق الهندبا من كل

واحد دانق تخلط الجميع بالدق ويطعم لمن شئت فى طعام حلو فانه يعمل فى المحبة والمودة فعلا عظيما .

(باب آخر مثله) يؤخذ من ورق المارزبون جزء ومن ورق الرند جزئين ويضاف إلى عسل النحل ويطعم لمن اردت فانه لا يصبر عنك لشدة المحبة والمودة .

(باب آخر مثله) تؤخذ قطعة سكر والقمر متصل بالزهرة وتلطخ عليه الذى يخرج عقيب الشهوة وتجففها وتجعلها عندك فاذا أردت الذى تحبه اطعمه منها من حيث لايدرى فى طعام حلو فانه لا يصبر عنك فاعلم هذه الأبواب واكتمها فإنها من الاسرار العظيمة .

(نارنجيات العداوة والبغضاء)

(نيرنج العداوة) يؤخذ من شعر السيسلبالوس وزن دانق ومن مخ البلادر نصف دانق ومن السليخا للقشورة نصف دانق ويدخن به ليـلا والقمر متصل بزحل على أسمائهما فإنهما يتفرقان بعد أن يقع بينهما العداوة والبغضاء

(نيرنج آخر) مثله يؤخذ من شعر من أردت واحرقه فى ورقة تكون قد كتبت فيها هذين الإسمين واطعمه لمن أردت فى طعام حامض فإنهما يتباغضان غاية البغضا وهذان الإسمان تحرقهما والله للموفق .

١٩ ل م ١١ ٦١١ ١٨٧١١ ح ٨١ ع

١١١٨ م ١١١ع ٨٨ لا ح

٧ لم سها ،، ٩١١ لما ١١١٥ ع

٧١٤ مها ،،، لما طاليه

(نيرنج آخر) يؤخذ زرنيخ أصفر ومثله أحمر اسحقهما بماء البصـل واكتب بهما الإسمين للتقدم ذكرهما فى جلد قط وجلد كلب باسم الذكر والأنثى ثم دبر ظهر كل واحد منهما إلى الآخر وبخرهم بشعر كلب وقطة مع

والصبر ثم ادفنهما تحت عتبة بابهم أو فى مخدتهم فإنهم يتباغضوا أو يتفرقوا من بعضهم بعضا بقدرة الله تعالى .

(نيرنج آخر) يؤخذ حجر كدان أرى به لكل نباح فإذا هجم عليه وعضه ورماه تأخذه وبخره بشعر كلب وشعر قط باسم من أردت واسم أمه ثم ألقيه بين من أردت فإنهما يتخاصمان ولا يعود أحد منهم يصحب الآخر من شدة البغضاء فاعلم ذلك واكتمه .

(نيرنج آخر) يؤخذ السكادربوس جزء ومن الشونيز جزء ومن عسل البلادر جزء ومن الزوفا مثل الجميع يجمع الكل ويطعمهم لمن أردت على اسمهما فى طعام حامض فإنه يعمل فى العداوة والبغضاء عمـلا عظيما فاعلم ذلك واكتمه .

(نيرنج الفيل) يؤخذ أفيون وقرد ماما وهى الكراوية البرية وجوزة ماثل يسحق الجميع ويعجن بماء الظهر ويعفن سبع أسابيع النبت منه ثلث مثقال فإنه يفارق تركيبه ليومه .

(نيرنج آخر) يؤخذ وزغة وعقرب وجمع بينهما فى إناء فإذا ماتا اطرحهما فى إناء فيه زيت وسد راسه واتركهما فى الشمس حتى يذوبا ويصيرا شيئاً واحداً فإنهما سم قاتل لا دواء له فاعلم ذلك واكتمه .

(نيرنج آخر) لإسقاط القوة ويعرف هذا التدبير بالسم البارد يؤخذ من الأفيون المصرى وزن درهمين ومن الكافور القنصورى مثله واجمع بينهم وحله بدهن خروع على النار اللينـة فهذا لإسقاط القوة ويطفى الحرارة الغريزية فاعلم ذلك واكتمه فإنه من الأسرار العظيمة .

(نيرنج آخر) يؤخذ من حشيشة وزن درهم يجفف ثم يسقى من بينهما

فإنها تقتل بالإسهال والزحير من يسقى من ورقها مسحوقا مجففا أصابه قولنج إلى حين يموت .

(نيرنج آخر للنزف) يؤخذ فربيون وبنج أحمر يدق وينخل ويضاف إلى قليل زنجبيل ويشرب منه مع قليل عسل وصمغ التوت وخشب الفربيون فإذا شرب منها وزن درهم فإنه يهلك من نزف الدم وليس له دواء فاتق الله تعالى ولا تؤذى به أحد .

(نيرنج الرمد) يؤخذ صمغ الزيتون يحل بدهن الحردون ثم امسح به خارج أجفانه فإنه يرمد ولا يقدر يفتح عينيه من شدة الرمد .

(نيرنج آخر مثله) وإن أخذ خربق أسود يدق ويعجن بماء السكندس الرطب ويدفن فى الزبل سبعة أيام فكل من شمها يرمد رمداً شديداً .

(نيرنج للعما) يؤخذ سلحفاة تذبح ويؤخذ من الزرارنح يسحق بماء الحنصل فكل من سعط منه عمى فاكتم هذه الأبواب ولولا أنك أعز الناس ما فسرت لك هذه الرموز ولا حللت لك هذه الأقلام فاتق الله تعالى واكتمها عن الجاهلين .

(نيرنج البهق) يؤخذ وزغة كبيرة وسام أبرص ليقتل ويجفف ويسحق ناعما ثم يؤخذ مثل وزنها من شحم الديك ومثل الشحم نطفة إنسان يخلط الأدوية جميعها وتدفن عشرة أيام فى الزبل الشربة مثقالان ونصف فى لبن فإنه يبهق جسده جميعه ويبقى كأنه أبرص فلعنة الله على من يؤذى به أحداً فاعلم ذلك واكتمه كله .

(نيرنج الجرب والحكة) يؤخذ شيرذق وكبريت يدق ناعما ويعجن بنطفه ثم ينقها فى الزبل أسبوعين ويخرجها الشربة منه دانق فإنه يتجرب البدن ويحك جسمه .

(نيرنج تقتتل الثياب) يؤخذ عصابة يشق بطنها ويحشى دقيق العدس ويعلقها حتى تيبس ويذر منها على ثياب من أردت فإنه يتقمل .

(نيرنج تقليع الأسنان) يؤخذ أصل التوت وعاقر قرحا يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويطلى به على للسكان فإنه يقلع السن والضرس الوقت والساعة وكذلك يؤخذ أصل الحنضل ورب بخل الخمر الثقيف فإنه يقلع ذلك فاكتم هذه الأسرار الخواص العظيمة المجربة عن الجهال .

(نيرنج الوسواس) يؤخذ من ورق الطائل وماء نوره جزء وخردل البيض جزء وعسل من كل واحد جزء فيدق تلك الأدوية وتخلط وتسقى لمن أردت فإنه يعتريه الوسواس .

(نيرنج السقم والمرض) يؤخذ ثلاث أجناس ضفدع صغير ووزغه صغيره وخنفسا يجعلوا فى وعاء زجاج وسد عليهم الوعاء وخليهم عشرة أيام ثم افتح عليهم تجد الخنفسة ميتة فخذها وارفعها عندك الشربة منها ثلث مثقال فى أى طعام أردت فإنه يكون ذلك من المرض والسقم فاكتم ذلك من الجهاد وقد حذرتك .

(الباب السابع فى الاخفا آت وكيفية أعمالها)

باب خفية مما ذكره أبو بكر بن وحشية البطى فى كتاب الفلاحة وذكره حكماء اليونان وأهل الرجمة قال الحكيم من أراد الاخفا يأخذ الحشيشة بعتر كرميوس وهى إذا طلعت عند أصل الكرم مخفية فليأخذها والطالع زحل والقمر تحت الشعاع واكتب عليها هذه بدم الخفاش واحملها فى جيبك أو على رأسك فإنه لا يراك أحد بإذن الله تعالى مادمت حاملها حتى يسلك بملك نفسه بيده حتى أنه يرميها وهذا الذى يكتب على ورق الشبات بدم الخفاش .

اح ٨ وى١١١١٨ح ر و١١١٣طا١١١٨١٨٨٨ كام١١١ر١١١دا

ل١م وج لع٦٢ر١١٥٤٨د ر١١ احح طاو ه١١٨ح١٤٨ر

أخفونى عن كل من يرانى بحق هذه ثم امش فإنه لا يراك أحد وتخفى مادمت حاملها فاعلم ذلك واكتمه .

(خفية أخرى) ذكرها بن الخطيب فى السر المكنون وذكرها الرازى يأخذ حب الخروع إحدى وعشرين حبة وتأخذ من الخولجان مثله فى الوزن وتسحقه حتى أن يبقى غبارا ثم تأخذ سنورا أسود تطعمه لباب قمح مع زبيب أسود منزوع النوى افعل ذلك ثلاثة أيام ثم تأتى فى اليوم الثالث تذبحه فى قدره صغيرة جديدة ولا تخلى يقطر فى الأرض من دمه ولا قطرة واحدة فإذا علمت أنه قد تصفى ولم يبق منه شىء الق عليه الغبار ثم أخرج قلب القط من جسده وإلق فيه سبع حبات خروع واطبق القلب عليهم وشده بخيط وارميه فى ذلك القدر وقد تحته ليلة بنار قوية حتى تحترق فإذا كان فى الغداة أخرج مافيه من الحب المحروق فارميه فى القدرة وما كان

المأخذه وخذ ذلك الرماد الذى فى القدر واجعله فى قرطاس فاذا أردت أن تمشى ليلا ونهارا ولا يراك أحد تأخذ حبة من تلك الحبوب واجعلها تحت لسانك وتكلم بالأسماء المختصة بدعوة زحل وألق ذلك الغبار والرماد بين أبوابك وامش فانه لا يراك أحد وتختفى تحت الأرض والقمر تحت الشعاع وأنت وحدك فى موضع مظلم لا تراك الشمس ولا تراها .

(خفية أخرى) ذكرها أفلاطون وهرمس من أراد الاخفا بأخذ دماغ القط الأسود البهيم ويأخذ من حب الخروع سبع حبات وتعمل فى عينيه اثنين وفى منخريه اثنين وفى فمه ثلاثة يكون ذلك فى شرف زحل والقمر متصل به توسل الروحانية زحل بدعائهم المختص بهم أن يعينوك لما تريد أن تعمله بسبب الأخفاء ثم امض إلى أرض تزرع فيها الكريزة الخضرا وأنت لابس شيأ أسود مختفيا ممن يراك ثم أحفر حفرة لتلك الرأس قدر ذراع ثم حطه فيها ووجهه إلى السماء وغطيه ببقية التراب واسكب عليه من دم فصادة ابن آدم المحلول المحروق كالماء افعل به كذلك مدة أربعين يوما فانه ينبت من تلك الحبوب حبة فيصير منها شجرة خروع فامهل عليها إلى حيث تكبر تأخذ منها حبة يوم السبت قبل شروق الشمس والقها فى فك وائل الدعاء المختص بزحل وروحانيته وقل لهم اخفونى عن الخلق والبشر من كل انثى وذكر بحق هذه الأسماء فانك تختفى من اليوم إلى مثله مادامت تلك الحبة معك وإن أردت أن تنظر العجب فانظر إلى وجهك فى المرآة فانك لا ترى شيأ ولا صفتك فاعلم ذلك واكتم هذه العلوم عن الجهال .

(خفية أخرى) هذا الباب منسوب إلى حسين بن منصور الحلاج قال من أراد أن يختفى عن أعين الناس فليأخذ ضفدع برى ثم اتركه على كتفك فى الشمس من غدوه فان رأيت له ظل فارميه وإن لم يكن له ظل تأخذه فاذبحه واسلخه وادبغه بملح وقرض وأنت طاهر صائم فاذا طهر وجف

احمله طاقية بخمس أثراك تخيط بخيط قطن وإبرة نحاس والقمر متصل بالمشترى فى ثابت واكتب بدائر عصابتها مع الاشكال الداودية والاسماء العبرانية وهى كما ترى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون) تكبهشلهو سايح به الأشكال نعت وكملت الاحصا آت المجربات .

>> امه مهه مه

م م م م م م م م م

محليه

مايه وتسعه ٨٩٩ ياهيا شراهيا ادوناى اصباوت

❊ ❊ ❊

تم باب الإخفاء

والحمد لله

(الباب الثامن فى العك والحيل وكيفية أعمالها)

قال الحكيم من أراد أن يتفرج على العالم ويريهم العجائب والغرائب
ويأخذ بأعينهم فيأخذ هدهد ويسجنه فى قفص أربعة وعشرون يوما
يطعمه حب السوسن ويسقيه للماورد فإذا كان اليوم الخامس والعشرين تأخذ
سكينا من نحاس أحمر وتنقش عليها هذا الطلسم فى ساعة للمريخ وطالعه
وهذا مثاله (صهمه ٣٣٥مهاططهلسفايطيارسال) ثم تأخذه وتذبحه على لوح
رصاص واحتفظ على دمه ولا تخليه يقطر ثم تفصل رأسه عن بدنه فإذا
فصلت رأسه خرج قلبه من بين كتفيه وتنتف تاجه من رأسه وأطراف
أجنحته وثلاث ريشات من ذنبه أطوطن ثم أحرقهما فى إناء زجاج مع بقية
العظام الذى ينفصل خارجا عن الثلاثة للذكورة ثم خذ حب الخروع وحب
آس وحب ورد وحب ببروج من كل واحد درهم فاسحقهم ناعما واجعلهم
غبارا واعجنهم بدم دماغه أو قلبه واصنع النصف منه حبوبا كل حبة وزن
دانقين فإذا أردت أن تبخر أحدا لتجعله فى شكل أى حيوان أردت نخذ هذا
الرماد وحله بدم وماورد واكتب به فى أى شئ أردت بذلك الاسم المختص
بالعمل أحرفا متفرقة بالقلم الداودى واضف عليه العلامة وتكلم بالاسماء
المختصة بالجوزهر وبخر بحبة من تلك الحبوب بين أثوابه وقل كن على الفلانى
أو الحيوان الفلانى فإنه يكون ذلك بإذن الله تعالى .

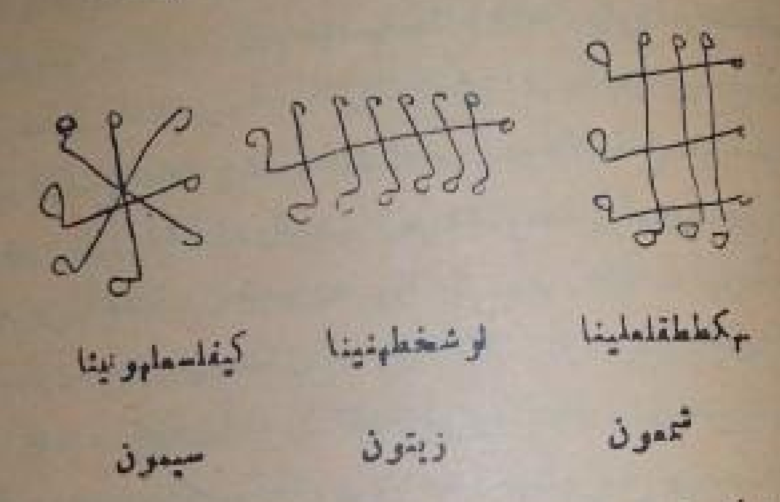
(فصل) فى معرفة ابتداء العمل فإذا أردت ذلك نخذ الهدهد اسلقه
فى قدرة وكل لحمه واشرب مرقه وإياك تهشم شيئا من عظمه ثم تأخذ العظام
جميعها تلقها فى طاسة فإنه يرسب فى أرض الطاسة عظمة ويبين للاذن الوسط
عظمة وتطف على وجه الماء عظمة نخذ هذه الثلاثة واحتفظ عليها فبها
تصنع العجائب والغرائب فى أخذ العيون وإقلاب النظر وتخييل العقول

ولكل عظمة منها روحانية تخدمها فالذى ترسب فى أسفل الطاسة طبع التراب وروحانيتها اسمه شمعون والذى تبقى فى الوسط طبيعة الهواء وروحانيتها اسمه زيتون والذى تطف على وجه الماء طبيعة النار واسمه سيمون فاعلم ذلك واكتمه فإنه من الأسرار العظيمة فإذا أردت أن تدك شيئاً من المدن الأرضية تأخذ العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتتكلم بالاسم وأمر صاحب الفصل الذى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يحقق ذلك ودور حوالى ذلك وتقول ياشمعون خذ على العيون فإنه يأخذ على أعين الحاضرين بحيث أن ذلك الشيء يبقى بينهم ولا يروه ويبقوا متعجبين لكونهم يفتشوه ولا يرو امعه شيئاً فاعلم ذلك واكتمه .

(مطلوب اخر) إذا أردت أن توهم أنك قد ارتقيت فى حبل من القطن إلى السماء تأخذ ذلك العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية الهواء وتكلم عليها بالاسم وأمر صاحب الفصل التى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يروم ذلك واحذف الكبة القطن إلى السماء وقل يازيتون خذ على العيون وبين لهم أن قد ارتقيت إلى السماء فإنهم يرون ذلك منك عياناً .

(مطلوب آخر) إذا إردت أن توهم أنك قد اضرمت ناراً عظيمة وقعدت فيها ولم تؤذيك تأخذ ذلك العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية النار وتكلم عليها بالاسم وأمر صاحب الفصل الذى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يروم فقل ياشمعون خذ على العيون وبين لهم إنى ألقيت نفسى فى النار فأنهم يرون ذلك عياناً ويبقوا متعجبين من ذلك (فصل) اعلم ياأخى أن هذه للملائكة شمعون وزيتون وسيمون هم من أرواح روحانية الشمس وهم مسلطين على جميع أعمال الدك والحيل والسيمياء والشعبذة والتلبس على أعين الناس وكل واحد منهم مقدم على جماعة وهو مطيع لذلك الاسم والعلامة فن حفظها كانوا له خدام واتباع فى كل ما يأمرهم به فاعلم ذلك

واكتمه فإنه مستخرج من كتاب سر الأسرار وهذه صفة الأشكال التى تدل على الثلاث عظمات وهى بمنزلة الملايم وهى خواتم الطاعة وتختم الأسماء الأسماء المختصة بهم وهى بمنزلة العهود وهذا مثالها فاعلم ذلك .



مكططقلعلينا لوشخطهينا كيفاسعلمونينا

شمعون زيتون سيمون

واعلم أن هذه الثلاث عظمات والثلاث خواتم والثلاثة أسماء معرفتك بأول فصول السنة ومعرفة أصحاب الأيام وأوقات الساعات تعمل كما أردت من أعمال الدك والسيميا وأقلاب العيون وجميع ما أردت من الأوهام والتخيلات فاعلم ذلك فصل آخر وهو من أعمال روحانية المشترى وابتداء عمله أن تأخذ مخ ان ٥٠٠ وهو سخن واخلطه بمخ ندى وحافر س ومخه وخذ الأضلاع يوم الخميس اعملها بمجمع ١٨ ع كل ١١ فى سلايه واخدمها حتى تبق شيئاً واحدا ثم تعمل فى طين شاما وينخلط بيسر وتعمل منه كعك ملتوت بشمر وزيت فإذا أردت دماغ إنسان اطعمه من ذلك الكعك واحدة أو اثنين ثم اطعمه تينة مغربية كما تعلم واوهم فى نفسك ما أردت ثم تكلم بالأسماء فانه يراه الوقت والساعة وهذه الأسماء كما ترى ياقاهر يامقهرا يا منكوت يا جنجر ياشكوير بإسم ياطمنك اجيبونى واظهروا لى كذا وكذا بقدرة الله تعالى فأعلم ذلك واكتمه .

(فصل) فى الشعبذة والحيلة اعلم يا أخى أن صاحبها يكون عنده حيلة وخفة وحيطنة وشطارة بحيث يلعب بالثلاث بنادق والحقاق الثلاث ولايرى

أحداً كيفية ذلك لسرعة حركة يديه وخفتها فى اللعب بالجوز الذى يخليه يتحرك ويمشى بذاته ويكون مشقوق وداخله زعقافيق وقد ختم عليهم بالفرا فإنهم يتحركوا ويمشوا فيخرج إبقر من الصندوق فدق ويضمه بين يديه فيبقوا يتقافزون إلى وجهه فيضحك الجماعة ويكون داخله الحيوان المعروف بعفكداس ولهم أيضا المكحلة الذى يكحل منها من أراد فإنه يعمى للوقت والساعة ويقصد بذلك نصف نهار ولا يفتح عينيه فيكون فيها شىء من دم الخطاف واليابس ومن دم السلحفات وجزء من الشرزق ومنهم من يأخذ الماء فى فمه ويمجه ماء ورد وحليته معروفة بحبوب اصطفاص ومنهم من يعكس الماء خمراً أو لبناً أو خلا إذا شربه الإنسان وجد طعمه وريحته ويأخذون الحبال الصوف ويلفونها فى عب الصبى حيات أراقم ويعمل من التراب العقارب ويأخذ سكيناً ويذبح واحداً قدام من أراد ويقطع العمامة ويعيدها كما كانت ويكون وجه من أراد بالألوان المختلفة وكونه يخرج من فمه ألوان الحرير وكونه يجعل الريش حماما فهو أيضا بالملك وكونه يخرج من الصندوق جميع المكرات والتفاصيل بالقماش فذلك معلوم عندهم ويبدوه لمن يصحبهم وهـذه صفة الآلات والإخفاآت والصندوق والفانوس الخ .



الحقق الصون الفيران للصران الحية المخوز للركب .

(الباب التاسع فى الزراعات)

قال الحكيم من أراد أن يزرع زرعاً وينبت فى ساعته ويثمر فيأخذ شعير هندى مع بزر القثا وينقعها فى دم الحجامة لمدة أسبوع وفى الشمس ثم تخرجه من الدم ويترك على قرطاس من الشمس سبعة أيام ثم ارفعه عندك لوقت الحاجة ثم تأخذ من التراب الحى الذى يطلع على سكة المحراث فاخبأه عندك فى كيس قطن جديد فاذا حضرت مجلسا وتريد أن تعمل من ذلك فأوهم أنك تأخذ تراب غير الذى معك وابسط الذى معك وحطه كالساكب وازرع فيه الحب المذكور ورش عليه ماء للمطر واقسم عليه حواليه قصب وغطيه بمنديل واصبر عليه مقدار ساعتين فانه ينبت نباتاً حسناً وفيه غريق كل فاطعم منه من تريد ولا تأكل أنت منه شيء لأنك تعرف أصله من أين فاعلم ذلك واكتمه .

(صفة زراعة أخرى) تأخذ من الشعير الهندى ومن بذر القثاء وانقعهما فى الدم كما ذكرنا وتعالى إلى أى مكان تريد بخها بالماء وابذر فيهما ذلك التراب الحى الذى يصعد على سكة المحراث واجعلهما كنا وابذر فيه الشعير مع بذر الخيار والقثا فانه يصير نباتاً لكل من يراه وينظر إليه فاعلم ذلك واكتمه .

(زراعة أخرى) إذا أردت ذلك خذ أخرط واضرب لها أربعة أوتاد حديد وغطى عليها بمنديل فيه التراب ثم الق عليه أوراقاً أسلط وتغرز فيه عيدان لطاف من الريحان ويكون بينهم أعمار الطينة من زراعة الخيار والفقوس ثم تكشف بعد ساعة وتطعم منه من أردت وتقول إنه أثمر وقته وساعته وأن يكثر بعد ساعة لناقص العقل إنه أثر خيارة وفقوسة ثم أنهم يتعجبون من ذلك غاية العجب والله أعلم .

الباب العاشر

فى اللعب بالبيض وكيفية أعمالها

إذا أردت أن بيضة تدخل فى قنانية أو خاتم تخذ بيضة بنت ساعتها وضعها فى خل خمر عتيق قد حل فيه نشادر ساعة وادخلها فى القنانية واقلب عليها الماء البارد فانها تعود إلى ما كانت عليه أولا فيتعجب من يراها لكونها نزلت فى القنانية .

(بيضة أخرى) إذا أردت أن تقشرها وترى من داخلها كتابة أكتب ظاهرها بماء قلقند وجففه واكتب ثلاث أحرف ثم اسلقها بعد جفافها وقشرها تجد داخلها مكتوب كتابة حمراء فيتعجب من يراها غاية العجب وربما فيها رسالة الحبيب أو وصفة شخص بما يريد .

(صفة أخرى) إذا أردت أن البيضة تطير إلى عند الشمس ويتعجب من ذلك كل من يراها تخذ بيضة حمام طرية ومص ما فيها وجففها ثم املأها بماء الندا وضعها فى مكان صافى فانها تطير أمام الحاضرين .

(صفة أخرى) إذا أردت أن تلق بيضة فى النار ولا تحترق تخذ بيضة من البيض للانفر المحكة الذى قد صار جنس للماش واتركها فى النار فانها لا تحترق واضرب بها بالحجر فانها لا تنكسر وبهذه البيضة يأخذ للقمار ماشاء الله تعالى .

(بيضة أخرى) إذا أردت أن يكتب عليها إسم واكسرها فلا يرى فيها شيئا وتوهم من شئت إنه قد غار كل مافيها وأن بهذه الأسماء تغور كلما أردت من العيون والآبار فاكتب هذه الأسماء على بيضة كما ذكرنا ثم اقلبها عليهم بالدقة بحيث لا يدروا واكسرها فانك لا ترى فيها شيئا وهذا ما تكتب عليها .

(صفة أخرى) إذا أردت أن تصبح قاصدة منتنة بالمدلة وبينك وبين الذى تحبها فاكتب تلك الأسماء عليها ودعهم يبيتوها عند رأس المايل فإنه يكون ذلك وتعرف أن للرض من أى وجه يكون وتقول أنه لا يزول إلا بعجاب أو كتاب والله أعلم .

الباب الحادى عشر

فى اللعب بالخواتم وكيفية أعمالها

إذا أردت أن الخاتم يمشى على الزجاجة أو للربع فتأخذ الشب اليمانى وتضعه تحت لسانك وتوهم من حضراتك ترق الخاتم وتبله بريقك ثم تدعه على الزجاجة للابسة للمنحرفة فيمشى .

(صفة أخرى) تأخذ خاتما تكون قد صنعته من دانق ونصف وركب له فص ياقوت من حجر السكرك أو قشر بيض النعام واكتب على فصه هذا الشكل بخل خرا ولمرن وضعه على مسن أو زجاجة ملسه فإنه يتحرك ويمشى بإذن الله تعالى وهذه صفة الشكل .

(صفة أخرى) إصنع خاتم دانق ونصف وركب عليه فص مربع من كوربا فإنك إذا أوقفته على للماء وقف فاعلم ذلك واكتمه فإنه مليح .

(صفة أخرى) تعمل خاتم حديد وتترك مكان فصه ابق وتطابق عليه وتأخذ وصله بحيث لا يظهر واتركه فى حدره على رخامة أو مسن فإنه يمشى وإن تركته على جمرة نار قفز منها فاعلم ذلك فإنه مليح .

(صفة أخرى) إذا أردت أن تلعب بالخواتم جملة فتأخذ خواتم الجماعة وتأمر واحد منهم يأخذ خاتمه بيده اليمنى ويمسكه معه ساعة وقل له حط الخاتم فإذا قال لك حطيته فارفع واحدا وقربه أنفك فالذى تراه أنزه حرارة فهو الذى خباه معه فاعلم ذلك واكتمه واحسن اللعب بهذا فى زمان الشتاء والبرد القوى ليظهر حرارة الخاتم والله أعلم .

الباب الثانى عشر
فى اللعب بالقنانى وكيفية أعمالها

صفة قنينية تشعل نار مثل الشمع إذا أردت ذلك فتأخذ زنجفرية وتضع فيها زيت طيب وورس وتترك على النار حتى تغلى ويخرج منها الدخان فتتقدم إليها وقرب منها الحرارة فإنها تقد مثل الشمعة زمانا طويلا .

(صفة أخرى) تعمد إلى زجاجة لها عنق طويل رقيق واجعل نصفها خل عتيق صرف مع كف ملح جديد ومومياء واتركه على نار جمر قوية فإذا غلت وطلع منها البخار فقدم لها عود كبريت فإنها تشعل كالشمعة فلونها بما شئت من الألوان فإنها تبقى فرجة لكل من يراها .

(صفة أخرى) إذا أوقدت طلع منها نارا تلتهب إذا أردت ذلك فتأخذ قباشة طويلة العنق والقى فى بطنها زيت طيب وحبه ألبان ذكر وقاب بندق فان الدخان إذا طلع منها وقربت منه النار فإنه يلتهب نارا عظيمة فاعلم ذلك واكتمه .

(صفة أخرى) تأخذ قنينية واسعة الفم وتضع فيها خل خمر وكف من ملح وتغطيه وتوضع على النار فإذا اطلع بخارها قرب منها النار فانه يشتعل ويضوى ذلك للمكان بالليل فاعلم ذلك .

(صفة أخرى) قنينية أخرى ترى النهار والضوء بالليل من غير نار تأخذ قنينية واعمل فيها خل خمر عتيق والق فيها كبريت فانك ترى ضوء عظيم وخاصيته إذا كانت ضيقة الرأس على مكان مرتفع بالليل فاعلم ذلك .

(صفة أخرى) إذا أردت أن القنينية تغلى من غير نار تأخذ قنينية طويلة العنق فيها خل خمر صافى والق فيه بورق أرمنى مسحوق فانها تغلى

غليانا جيدا فى الكف البارد فيتعجب منها كل من يراها .

(صفة أخرى) تغلى من غير نار وهو أن تأخذ مرش ماء ورد وأوهم أنك تتكلم عليه كلام ثم مصوامصا جيدا واجعل فمها على ابهامك فإنها تمسكه وكلما تلفتت فيها قليل فإنها تغلى غليانا قويا .

(صفة أخرى) تأخذ قنينية طويلة العنق ويكون فى قعرها جرم صغير كخرم الأبرة ومصها من فوق وسد عليها سدا قويا بعد أن تضع فيها ماء صافيا وحبتين ريحان أو خردل ثم اتركها قاعدة على مكان فإنها تبق قدرتها وكامل طالعه ونازله فاعلم ذلك .

(صفة أخرى) تأخذ قنينية أو مرش له قعر غليظة واحشى حلقه بريش الدجاج والحمام وأوثقه بالسد وسيبها من أى موضع شئت فإنها تقع إلى الأرض ولا تنكسر فاعلم ذلك وإياك الحصا والحجارة .

(صفة أخرى) قنينيتين يفرغ ما فى هذه إلى هذه فلا يعرف كيف كان ذلك فلأ إحداهن خل خمر والأخرى ماء صاف أو تكون واحدة بيضاء والأخرى مغيرة اللون وتقول لمن أخذت أنا أسكب الذى فى هذه إلى هذه ولا يتبدد منه شىء فيقال له أنك لتقدر على ذلك فيقول نعم أما يدخل إلى بيت وهو عريان أو يدخل يده فى عبه ويفعل ذلك فإذا خلى بنفسه أخرج من تحت اثنيه ٥ س سطهما وافرغ ذلك الواحد منها وحين بهذه واخرجها فانهم يتعجبون من ذلك .

(صفة أخرى) قنينية تعلق فى السقف تأخذ عدس شامى واطحنه حتى يبقى مثل الحرير واسكبه وبرده فاذا برد عد عليه العمل مرة ثانية ثم ثالثة ثم اقلب فيها ما شئت وعلقها بخيط فى عنقها كما تعلم فان كسرت فان الماء يبقى معلقا ولا ينزل منه شىء فيتعجب من ذلك الناس والله أعلم .

(الباب الثالث عشر فى اللعب بالتماثيل وكيفية أعمالها) (ملعوب ملسع)
تصور صورتين من شمع أو ماشئت فتغطس الواحدة وتشرف الأخرى ساعة
جيدة ثم تقول للسفلى اطلعى وللعليا انزلى فتنزل إذا اردت ذلك فاحش
احداهما بملح والأخرى بطحلب مسحوق أو بقطع سفنج مندى فإن الذى
فيها الملح تغطس إلى القرار والذى فيها السفنج تعوم إلى فوق فإن متى ينحل
الملح يبقى الطحلب فينزل ويطلع الآخر والأصل فى ذلك أن يكون قدر
الحزم فى رؤسهم أو فى ادبارهم مفتوح (صفه) عمثال يقف على المائدة فلا
يقربها ذباب ابدا مادام منصوب عليها وذلك أن تأخذ كندس قوى الرائحة
وزرنيخا أحمر أو اصفر وكباء يابسة بجمع الجميع بالسحق البالغ ثم يعجنه بماء
بصل الفار وهو بصل العنصل وتذهنه الملحم وتصور منه صورة صنم وبيده
صورة صبع الذباب ثم تأخذ من السذب البرى خمس دراهم ومن الجعدى
البرية نصف درهم ومن جوز الأثل درهمين يسحق الجميع ويعجنهم بماء بصل
الفار إلى أن يصيروا فى قوام المرهم واطلى به ذلك التمثال واتركه حتى يجف
وانصبه على المائدة فلا يقى بها ذباب أبدا مادام عليها فاعلم ذلك واكتمه
(صفة) عمثال آخر وهو صفة منارة تقلب فيها الماء يعود زيتا طيبا وذلك
أن تأخذ منارة تكون مدهونة بالزجاج ومن داخل تكون مسدودة القعر
ثم تسكف عليها سراجا يقلب متصل برأس المنارة وخذ وصله بعد أن تكون
قد ملئتها زيتا طيبا وأوهم من اردت بأنها مطلسمة فإنه يتخيل له ذلك
ولا يدرى حيلتها (صفة) عمثال آخر وهو ابرق يسكب منه لونين أحدهما
ماء والآخر عسلا يأكل منه ماشئت وذلك تعمل ابريقا عند صانعه وتوصيه
يعمل له بطنين مقسوم إلى جهتين وبزران أيضا كذلك ويكون شباكه
مكفوفه الجهة واسكب ماشئت لمن اردت فإنه يراه من العجب (الباب
الرابع عشر باللعب بالأقداح وكيفية أعمالها) تأخذ قدحان مملوآن وتصب
احداهما فى الآخر فيسعه ولا يتبدد وذلك أن الواحد يكون مملو بماء

الندى الذى ينزل على الورع فى زمن الشتا فإذا علمت أن النهار قد حمى وأمالت الشمس قف بحيالها واسكب الماء على الندى قليلا فإن الندى يرتفع والماء يستقر مكانه فتدخل فى القدحان فى القدح من غير تبدد فاعلم ذلك (صفة أخرى) تأخذ قدحا تملأه ماء فيصير الماء عليه مثل الجليد إذا اردت ذلك خذ العرور وقشره من قشره الأعلى ثم بيته واجعله فى صرة عندك فإذا احتجت إليه ادع بقدح فيه ماء قراح فإذا اتاك فارم فيه من ذلك الدوا فإنه يجمد بعد أن تغطيه ساعة وا كشف عنه تجده كما تحب فاعلم ذلك وا كتمه والله أعلم (الباب الخامس عشر فى الذبايح وكيفية أعمالها) إذا اردت أن تصور تمثالا من شمع أو غيره فتقطع يده أو رجله أو رأسه أو عضو من أعضائه فيجرى منه دم ويضطرب ويتحرك خذ الشمع الخام وصور منه صوراً فتعمل فى كل صورة من الأعمال أى الأعضاء وضع خلوم تجعل فى الموضع الخالى من كبار العلق النهرى واستره بالشمع المذكور بحيث لايظهر منهم شئ فأى عضو قطعته يسيل دمه ويضطرب فيتعجب من ذلك الحاضرين (صفة ذبح الإنسان إذا اردت ذلك فاجعل بين اوداجه مصران ملآن بدم الفصادة فساعة مايجرى عليه السكين يخرج منه الدم ويضطرب فيفزع كل من يراه (صفة أخرى) أن اردت أن تقطع رأس من اردت فليكن عندك رأس من الخشب مصنوع محكم ثم تأخذ شخصاً وتتكىء عليه بالسكين بخفة من تحت مئزر وتعزل الرأس الخشب المذكورة من حينه فيتعجب من ذلك الحاضرين (صفة أخرى فى ذبح الديك إذا اردت ذلك خذ ديكا انتف ريش حلقه ثم اربط رجله بسكين باردة من الأمواس قديمة خفيفه وادخل به فى مكان مظلم نظيف واتل عليه البرهتيه ٧ مرات وأسرع بذبحه فإنه يذبح نفسه والله أعلم انتهى (الباب السادس عشر فى أعمال النار).

قال الحكيم من اراد أن يعمل بيتا يلتهب نارا فليأخذ حشيشه تشبه شقايق النعمان لها نوار أحمر يقال لها ارتكياش يدهن بها الحيطان من

حيث لا يعلم ثم تقاد شمعة ويدخل بها البيت فإنه يلتهب ناراً عظيمة تتأجج ويخاف من ذلك من حضر فاعمله .

(ملعوب آخر) إذا اردت أن تدخل النار فى فك ولا تؤذيك خذ نشادرا أو عود قرح متساويين بعد سحقهما تلوث بها فى فك وتضعها على لسانك وتلحسها فإنه يطشطش ولا يؤذيك فأعلم ذلك .

(ملعوب آخر) إذا اردت أن تحمل الجمر ولا يؤذيك تأخذ زرنيخا اصفر أو شبا يمانيا تسحقهما ناعما وتعجنهما بعصارة حى العلم ومرارة الثور متساويان وتطلى يديك وأحمل فيها الجمر فإنه لا يؤذيك .

(ملعوب آخر) إذا اردت أن تلهب فى ثياب من شئت ناراً تأخذ جزء من زبد البحر وجزء من قشر البيض وجزء من نورة بلا ماء واسحق الجميع فإذا احتجت فرش على ثياب من اردت ترابا وانثر عليه من الدوا فانه يلتهب ناراً ولا تضره فاذا اردت ابطاله فصب عليه ماء باردا فانه يسكن وينقطع فا كتمه .

(ملعوب آخر) إذا اردت حرق المنديل أو غيره من القماش خذ نار بفحه أجعلها على طرف المنديل أو غيره يلتهب من فوق النار بحة ويبقى ساعة زمانية يشعل إلى حين يطفى ثم يخرجه وتوريه الناظرين فلا يرون فيه حرق ولا أثر نار فأعلم ذلك .

(ملعوب آخر) فى وقود الأصابع إذا اردت ذلك فاصنع لك أصابع من جلد الدرفيل ثم اغمسها فى قشر النارنج لاستقطر ثم در عليه كبريتا عراقيا مسحوقا وأقرب إليه النار فانها تشعل ولا تضرا فأعلم ذلك .

(صفة) إذا اردت النزول فى التنور إذا اردت ذلك خذ خطمية بيضاء وأعجنها ببياض البيض واطلى به جسدك واتركه حتى يجف ثم خذ من الطلق المحلول واخلطه ببياض البيض واطلى به جسدك ثانى مرة وأنزل التنور فانه لا يضرك منه شىء فأعلم ذلك .

(صفة تبخيره) إذا اردت أن تبخر مجلساً والنار والبخور فى وسط
كفك خذ من الطلق المحلول ومغره مسكيه وخطميه بيضا فاعجن ذلك
عجناً جيداً مع كثيرة بيضا وزلال بيض والطخ به يديك ونشفها ثم
لطخها ثانيا ثم أحمل ماشئت من الجمر وبخر عليها بالعود أو غيره فى أى مجلس
شئت فاعلم ذلك .

(صفة أخرى مثله) إذا لطخت أقدامك من هذا الدوى ثلاث مرات
ثم دست على الجمر فإنك لاتحس منه بحرارة ولو ازمنت الوقوف عليه وأن
لطخت يديك بشحم ضفدع برى أو قدميك مره بعد مره فإنه لايبالى من
النار وربما أن يخرج الحديد المحمى من النار بيده ويحملها معه ساعة زمانية
ولا يؤذيه منها شيء وهذا الباب تحتاج إليه للملوك أن توجهوا على عدو
بالليل فى قوة الرياح وشدة المطر فإنها لاتطفى وكلما قوى عليها الريح والمطر
ازدادت اشتعالا وإن اردت ذلك خذ من النحاس الطاليقون ماشئت فتصنع
منه اكره وخذ من النورة من غير طفى جزء ومن القنه جزء ومن مرارة
السلحفاة البرية جزء واجعل الجميع فى الكرة المذكورة ومن الذراريح
ماقدرت عليه وضفوهم إلى الحوائج بعد أن تقلع رؤسها واذنابها واجعل الجميع
فى قارورة ثم احملها فى زبل الخيل الرطب أربعين يوماً وفى كل أسبوع تغير
الزبل فإن الجميع ينحلو دهنا أصفر خذ ذلك الدهن والطخ به فوق الدوا
الأول ثم الطخه ثانية وثالثة بذلك الدهن المذكور ثم قربها إلى النار فإنها
تشعل وكلما صب عليها من الماء قوى اشتعالها وإذا اردت أن تطفيها فصب
عليها خل خمرا وبولا ثم ارفعها عندك لوقت الأحتياج إليها والله أعلم .

(الباب السابع عشر فى اللعب بالسراج) إذا اردت أن تعمل سراجا
تتقده قدام الجماعة فيرون أن البيت قد امتلأ عليهم حيات خذ شحم سلخ
حية وشحمها بخاطان مع السكالنج وخذ خرقة من ناووس قديم واجعلها

مفتولا على سلخ الحية ثم قده فى سراج جديد بدهن الحيات مع دهن الزيبق فإنه يكون ذلك .

(سراج آخر) منه ترى أن البيت ملان حيات وذلك أن تأخذ مخ حب مع شيء من اذناب العقارب الكبار المعقد ودرفيه ذلك للذكور وقده فى سراج جديد بدهن زئبق فإن كل من نظر إليه يرى أن البيت والحيطان والسقوف قد امتلأت حيات وعقارب والأصل فى ذلك أن تبخر ببيض النمل قبل وقود السراج وتحبس الدخان ولا تدعه يطلع منه شيء فإنه يكون ذلك .

(سراج آخر) إذا أنت أوقدته ترى طيوراً خضراء وعصافير يطيروا حولك فلا يستطيعون أن يمسكوا إذا أردت ذلك تأخذ خرقة من ناووس واعمل فيها دماغ عصفور اخضر وذنبه ودر عليه قليل زنجار عراقى وأوقده فى مسرجة خضرا بدهن لازوردى فكل من دخل البيت رأى فيه عصافير خضر وطيور يطيرون من كل مكان فيتعجبون منه الحاضرون .

(سراج آخر) إذا أنت اوقدته فكل امرأة رأتــه فرحت ورقصت ولعبت بعينها وتكاد أن يزول عقلها من شدة الفرح وذلك أن تأخذ حريد ابيض بعد سحقه ودره على خرقة كتان واعمله فتيلة وقده بدهن زنبق فتى وقدتها فكل امرأة ظهر منها ما ذكرناه فاعلم ذلك .

(سراج آخر) إذا أنت اوقدته وحوله أحد فإنه لايملك نفسه من الضراط حتى يرميه من بده وذلك أن تأخذ بيض عل مسحوقا بدهن حروع واعمل منه فتيلة واوقدها بدهن زنبق وأعطيه لمن شئت يحمله بعد أن تطعمه تينة فيها بيض عل فانه لايتمالك نفسه من شدة الضراط .

(سراج آخر) إذا أنت اوقدته بين أقوام فانهم ينظرون بعضهم

كالاصنام والحجارة ومنهم حزن ويبكى وانين فاذا اردت ذلك فخذ خرقة ناووس اوشحم بنى ٤٠٤١ شحم سمك ثم املل الخرقة وانثر عليها زنجار اوقده ندام من اردت فانه يكون ذلك .

(سراج آخر) إذا أنت اوقدته رأيت نفسك كأنك فى روضة وحولك من أصناف الطيور الملون وهم يطيرون عن يمينك وعن شمالك من كل مكان إذا اردت ذلك خذ رأس الطائر الأخضر وذنبه ورأس كودانية وذنبها أسود ورأس أبو فصاده وذنبه ورأس الغزلان اجمعهم واسحقهم وضف إليهم زنجارا عراقياً ثم جففهم أسبوعا وأخرجهم واوقدهم بدهن لا ولا فانه يكون ذلك .

(سراج) إذا أنت اوقدته فى مجلس رؤا وجوههم كوجوه الحمير خذ اسفيداج وبياض البيض ووسخ إذن الحمار وعرق مصارينه ثم بل بها خرقة كتان واوقدها بدهن زئبق فانه يكون ذلك .

(سراج) إذا أنت اوقدته فى مجلس فانك ترى فى البيت كرم عنب وعناقيد مابلات وهو أن تأخذ من العنب أول ما يزغب ويريد أن يعقد فتجعله فى قنانية وتجعل عليه زيتاً طيباً وتبقيه إلى أن ينتهى تقطف العنب التى كانت فيه وتعصر على الزيت المدبر ثم خذ من ذلك الكرم وهو حيوان أخضر يشبه الجرادة إلا أنه طويل العنق طويل الأرجل خذ منه واحدة أو أثنين أو ثلاثة واجعلهم فى الزيت وعفنهم فى زبل الخيل الرطب أسبوعاً ثم أخرجه واطلق فى ذلك البيت شيأ من ذلك الكرم ودر حوله وأحرق أيضاً دبكا من الدبوك المذكورة واحبس الدخان فى البيت واقد السراج بفتيلة من قطن يكون بذلك الزيت المدبر فانه يصير كرما عظيماً فكل من قطع منه شىء قطع من ذقنه .

(سراج) إذا اوقدته رأيت البحر قد فاض على أكثر الخلائق خذ

من الادخر وفيـــه وبابونج درم ومن زيت البحر وشحم التمساح وشحم الفرفيل اخراموا ثم أجعل مفتولا من القطن واسحقه بشحوم دوالى البحر ونحن بشحوم دوالى البحر واوقد السراج خلف الباب فكل الناس تتعرى خوفا من الغرق والأمواج فاعلم ذلك .

(سراجين يقتتلان ويظفر احدهما بالآخر) خذ شحم كبش وشحم ذئب تقد كل منها فى مفتول ناحية ثم أجعل احدهما قبالة الآخر ويكون الفتيل من الحرير الأبيض واوقدهم بدهن لاولا فانهما يقتتلان ويظفر أحدهما على الآخر .

(الباب الثامن فى غرائب المنجمين) قال الحكيم من جملة أعمالهم أنه إذا قعد أحد عند أحدهم وحسب نجمه وفهم طالعه وفهم حديثه واستضعف عقله يقول أنت مسحور وأن لم تصدقنى حط ايدك وقل ياصالحين ياصابين ياخدام رب العالمين أن كنت مسحورا فبينوا لى سحرى ثم يدير عليه الحفه فيرى فيه صورة خنفسا أو شعر فيقول هذا سحرك فيصير متعجبا فاعلم ذلك .

(صفة) عمل من أعمالهم فمنهم من يعظم شأن الكتاب الذى بيده ويقول إن فيه اسم الله الأعظم وفيــه الأسم الذى ينعقد به السلاح من الحديد ثم أنه يغرز الابرة فى لحمه إلى آخرها ويخرجها من الناحية الثانية فلا يظهر منها دم ثم يقول هذا من بركة اسم الله الأعظم وربما أنه يأخذ سيفا ويحضر به فى المجلس يكون رقيقا له رأس حاده ووسطه مكشوف الحد ويضرب بيده والكتاب معه فلا يقطع فيه ويقول هذا من بركة ما فى هذا الكتاب من اسماء الله تعالى فيتعجب من ذلك الحاضرون ومنهم من يحتال فى إخراج السرقة فإذا اتاه من سرق له شىء وقال اريد أن تخرج إلى ماسرق لى فيقول تعرف كم من المتهمين فيقول له عدتهم عشرة أو أكثر

أو أقل فتقول إذا أخرجتها كان لى كذا وكذا فيقول صاحبها نعم فيجمعوا المتهومين فى موضع واحد ثم يستدعى بديك أبيض أفرق ودست نحاس أسود القعر فيقول ماذا تفعل بهم ياحكيم فتقول اكتب فى بطن الدست اسما واعلق فى رقبة الديك اسما فكل من كان معه السرقة أو علم بها عند وضع يده عليها أعنى قعر الدست فإن الصيحة تقع من الديك ويظهر فى كفه كتابة بأن ما أخذها الافلان ثم يوضع الديك تحت الدست وتجعله فى محل مظلم ويدخلوا المتهمين واحدا بعد واحد وتأمرهم أن يضعوا أيديهم على قعر الدست فيقع الوهم عند الذى أخذ فلم يقدر يمد يده إلى الدست ولا يلطمه بالذى لا ترى فى يده من أثر السواد الذى فى قعر الدست شىء فتعرف أنه هو الآخذ بهذه الحيلة .

(حيلة أخرى) فى إخراج السرقة وذلك أن تجمع المتهومين فى محل واحد ثم تعرف اسمائهم وتكتب فى كف كل واحد منهم هذه الآيات والطلاسم ثم زن من الدقيق درهم ونصف ويوضع فى كف كل واحد قدره ويتكلم عليهم بالاسماء والآيات التى كتبها فى كفه ثم يقول اعجنوا مامعكم من الدقيق بريقكم فإن البرى يعجن مامعه والذى أخذ فإن ريقه يجف وترتعد فرائصه ويتأخر عنهم فتعرفه وهذه الآية التى تكتب فى وسط الكف مع الأسماء المعجمة (وإذا قتلتم نفسا فادارتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ٩٩ ١١٨ ١ ملع ١١١٩ ٦ ٦ ك ١ ل ١١ ١١ ١١١ ه ٩٣١ ١١ ١١ د ١ م ط ١١٩١١ ١ ١٧ د ى اللهم إنى أسألك بقدرتك على جميع خلقك أن تسخر لى عبدك الملك صرفيائيل يظهر لنا هذه السرقة فى هذه الساعة إنك على كل شىء قدير) وكرر القول مرارا فإن ريق السارق يجف فيقبض عليه فيأتى بما أخذ .

(حيله) أخرى لإظهار السرقة تأخذ رقاق فطير وتعرف عدد المتهومين فتقطع من الرقاق المذكور بعدد المتهومين فتكتب فى كل قطعة رقاقة

الأسماء الآتى ذكرها مع اسم الشخص ويلفها على بعضها ويدفعها لصاحبها المكتوب فيها اسمه إلى أن يجف لكل واحد منهم لقمته فى يده فإذا أخذا الجميع لقمهم (قل الاسماء التى تكتب بها على الدقيق سابقا والآيات) ثم تأمرهم بأكل اللقم المذكورة فإن الذى سرق لم يقدر يلوكها وتفضل فى فمه وتفضل إلى آخرهم وربما أنه يخرج من فمه الدم وتدور عيناه فى وجهه فيعلم أنه هو الآخذ وهذا مايكتب فى لقم الرقاق وبه تعزم أن لدينا انكالا وجحيما وطعاماً ذا غصة وعذابا اليما يتجرعه ولا يكاد يسيغه إلى غليظ والله مخرج ما كنتم تكتمون بألف لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

(صفة) كتابة إذا كتبتها لاترى بالنهار وترى بالليل كأنها الذهب فاذا اردت ذلك خذ مرارة نمر ومرارة كلب أسود ومرارة باز تخلطهم وتكتب بهم فى رق بقلم غليظ فانه يرى بالليل كأنه الذهب .

(صفة كتابة أخرى) تكتب بماء الزاج على ما اردت من الأوراق فاذا اردت إظهار الكتابة فالقها فى ماء مذاب فيه عفص منقوع فانها تظهر سودا فاعلم ذلك .

(صفة) كتابة أخرى إذا اردت أن تكتب فى ورقة حمراء أو زرقاء وتظهر كأنها فضة خذ الزئبق والق عليه القصدير وتحبسه به وتدمسه فى النار يخرج أسود برده وتنده بماء الصمغ وأكتب به ماشئت فاذا جفت الكتابة فاصقلها بحجر الصقل فانها تظهر كأنها كتبت بالفضة :

(صفة) كتابة أخرى تكتب على الورق فلا تظهر فاذا ألقيتها على الماء فإنها تظهر كتابة بيضاء فاذا اردت ذلك تأخذ الدبق الحماقى المحلول بالخل المقطر واكتب ماشئت فاذا جف يلقى فى الماء فانه يظهر كتابة بيضاء والله أعلم .

الباب التاسع عشر

فى تناول المتجردين وكيفية أعمالها

قال الحكيم من جملة أعمال هذه الطائفة الفقير منهم لابد أن يكون له مريد يتبعه ليكتب معه شيئاً ينتفع به من آثاره وهو بمنزلة الوصى فهو بلا شك يستفيد فاذا اردت أن تتقرب إلى قلب أحد من الاجناد والأمراء والتجار فاحضر قدام من تريد فى زى موله وتوهم إنك قد تناولت شيئاً من الهواء ثم تناوله لمن اردت فالقوى منهم والعظيم فى شغلة هـــو الذى يتناول فتات المسك والعنبر والدنانير والذهب والفضة والضعيف هو الذى يتناول شيئاً من المأكول مثل حلاوة صابونية أو قراصية أو قلب فستق وأقراص لجوز ثم يناوله لمن اراد ويقول له هذا فتوحك يا اخويا لو لم تكن محب الفقرا والمشائخ والصلحاء ما كان الله جمع بيننا وبينك فى هذه الساعة فيتعجب ذلك الرجل ويسارع إليه التلميذ ويقول هو رجل صالح موفق ولو لم يكن لك سريرة عند الله طيبة ما كان الأستاذ يلتفت إليك ولابد من راحة تحصل من جهة الفقراء والصالحين .

(ملعوب آخر) إذا أردت أن تقلب الماء ماء ورد طيب من أحسن مايكون تأخذ قرصة البنفسج اسحقها ناعما ثم انخلها من خرقة حرير ناعم ثم تسقيها ماء الورد النظيف الطيب الذى قد خدم به العنبر الخام والمسك حتى يصير مثل العجين ثم يعمل بنادق قدر الحمص فإذا حل منه بندقة فى كوز قلبته ماء ورد خاص فإذا أردت أن تظهر للحاضرين كرامة توضع واحدة فى فك من ذلك ثم تتناول الكوز الذى يشربوا منه وتوضعه على فك وتورى إنك تشرب منه وتسقط فيه ذلك الحبه الذى فى فك فإنه ينقلب ماء ورد من الخاص واعلم أن هذا هو اكسير الماورد فاعلم ذلك .

(صفة ملعوب آخر) عمل صفة النحلى أى العسل النحلى إذا أردت أن

تطعم من ارد عسل نحل فى غير أوانه فى الصمغ العربى والسكر الأبيض المصرى فاعلم ذلك .

(صفة) ملعوب آخر من أعمال هذه الطايفة أنهم يوهمون بأن الحياة والعقاب مالها عليهم سبيل ولا سلطان ثم أنهم يملكون الاراقم من الحياة فتنهشهم فلا يتأذون من ذلك ويأخذ بزيابها فلا تؤذيه وربما أنهم يستعملون ترياق الفارق أو معجون الثوم خوفا من تسلط شىء عليهم من الحشرات فاعلم ذلك .

(صفة) ملعوب آخر ومن أعمال هذه الطائفة أنهم يصنعون من الذهب المصرى ديناراً كبيراً على هيئة سكة الحكماء الأوائل ثم أنه يقول هذا من ذهب حكماء اليونان اتفق لنا أننا دخلنا مع شخص على مطلب عليه مهلك وكان معنا من أبطله فحصل لكل منا شىء يسير من الذهب وفيه مالا يحصى من الذهب والفضة من جنس هذا الدينار وفيرتبط هذا الشخص بسماع هذه الحكاية والكلام الذى قد سمعه فينفق عليه ويألفه ويأتيه على منزله وإلى حريمه فيفسد — ويسرق ولا يحصل منه شىء فاعلم ذلك والله اعلم .

الباب العشرون

(فى قبس المشرمطين وكيفية أعمالها)

قال الحكيم من جملة أعمال هذه الطائفة أنهم يكتبون كتاباً ويوهمون أن فيه اسم الله الأعظم ثم يرفعه إلى السماء فى وقت ليس فيه ريح ويقول اللهم إن كان فى كتابنا هذا اسمك الأعظم إن ترفعه إليك ويرفع يديه إلى السماء وهو واقف فى الشمس ويطلقه من غير ريح فيرتفع الكتاب من يديه

ويطلب السماء فكل من رآه يعجب منه وذلك الحيلة أن يأخذ الورقة الدوابية ويبلها بالندا ثم ينشفها فى الظل يفعل بها ذلك أربع مرات ثم يأخذ الأفيون والفربيون ويبلهم بالندا ويكتب بهم خطا غليظا ويرفع فى خرقة تكون منداة بالندا فإنهم متى أخرجوا إلى الشمس ارتفعوا بقدرة الله تعالى وطلبوا عنان السماء فاعلم ذلك .

(حيلة أخرى) : وهى أسماء إذ تكلموا على الحية والعقرب وأرسلوها إلى من اختاروه وأرادوا أن يضروه فى أى عضو اختاروه من أعضائه فعلت ذلك بأمر القسم وهو أن تأخذها فى مجوفه أو حق عروق ويقول أقسمت عليك (بكوسوس أرسوس حاهوش موش هو هو به لا إله إلا هو محيط بالطلها يارباب ياعقرباق لما هذا التراب افهمى هذا الكلام وإلا سلط عليك نيران هورش لا هو رش شحوش درفياش اجيبوا وأطيعوا ربكم الذى خلقكم من ماء مهين شجنيه ٢ قرنيه ٢ ملحة بحر طاناف ٢ إذهبى إليه بهوه هوه إلى فلان بن فلانة والدغيه فى العضو الفلانى فى وقت أطلعك فى باب داره) فإنها تمتثل الأمر وتلدغه كما أمرتها فى المكان الذى أشرت به .

(وخاصية أخرى) : تكتب للمسموع فى وعاء طاهر ويذاب بالماء وقليل نشادر وسكر ويسقى له فإنه ينقى السم وإن نقش على لوح رصاص أو نحاس أحمر والشمس فى شرفها والطالع العقرب فإن كل من شرب من تلك الإناء تقايا جميع السم والذى يشرب يكون لبناً أو ماء ساخناً وهذا الذى يكتب (ساوسا وإذا نى سار سار كالى بروا تى ابروا ما كانى دو دول كاطون صاباوة ايلاش أورايش كاطرطولا أنا صاق ياكاطون صاوس وازن إيا ناره وأبعه نار بحوه يارى ريوس ايليوس صاوان وساوس وسراسب) تمت .

الباب الحادى والعشرون

(فى أحوال الدكاشرة)

قال الحكيم من جملة أعمال هذه الطائفة أنهم إذا أرادوا أن يؤلفوا بهيمة دهنوا خياشيمها بدهن لوز أو دهن ورد فإنها تتبعه إلى أى موضع أراد ثم يرميها إلى الأرض ويعوج قرونها بالنار إلى أى جهة أراد ثم يغير لونها بأى لون أراد بأسود أو أبيض أو أبلق ثم يبيعه فى محله فلا أحد يعرفه من أصحابه .

(حيلة أخرى) : يأخذ الدود الأسود الذى عفنه من لحم الغراب الأسود النوحى وضف إليه برادة الحديد تصبغ به ما أردت من حيوان وغيره والأصح ماء الحديد المستخرج عاقشور الرمان وألق عليه بيضة غراب نوحى واضرب الجميع وعفنهم أسبوعاً ثم أقصد أى موضع أردت من الدابة وانتف ذلك المكان والطخه فإنه لا يطلع الاسود شديد السواد ومن أعمالهم أنهم إذا أرادوا أن يعملوا الكبير والصغير من جنس الخدام فى اللون والصفة فإذا أرادوا ذلك فإنهم يطعموه مرقد يغيبوه فإذا غاب لطخوه بدواء يزيل شعره عن بدنه فى الوقت يبقى بتلك الحالة مدة أربعين يوماً ولا يزول عنه إلا بحيلة أخرى وهو أن تأخذ عفصاً وخبث حديد وزجاجة نبرسيا وبورق سنجيا أجزاءً ويدق الجميع وينخل بالنورة والزرنيخ ثم ألطخ به جسم من أردت فإنه يذهب جميع ما على جسده من الشعر ويسود جسده فإذا أردت فكه من ذلك فاطله بطين الحلا المحلول فى خل الخمر ودعه حتى يجف فادعكه بماء الغاسول فإنه يذهب عنه السواد ويعود إلى حالته الأولى بإذن الله تعالى .

(حيلة أخرى) : وهذه الطائفة يأخذون الصبيان الذى فيطعموه

ثلاثة أيام الأحمة المصلوقة ويسقونهم نبيذاً قد وضعوا فيه سحاقة القرفة مع ورق داري وعقار يقال له سفولياس ويضعوه في الشمس ويواظبون على ذلك أسبوعاً فإنه يصير أسمر شديد السمرة كأنه من أهالي الهند ويغيرون اسمه وإن كان شعره أشقر سودوه .

(حيلة أخرى) إذا أراد أحدهم أن يدخل في لباس غير لباسه وزي غير زيه الأول ويغير اسمه وربما أن ينقص بعض أعضائه إما أن يبقى أعمى أو أعرج أو اكتع وإن كانت لحيته بيضاء سودوها أو سود أبيضها وكذلك شعر الرأس ولا يعود يعرف أبداً وكذلك هذا الباب يعمله من يقع في شدة أو أمر وأراد خلاصه تنكر واختفى ويعمل ذلك .

(حيلة) لتسويد الشعر يؤخذ عفص ويمسح بالزيت ويغلى حتى يتشقق وخذ نحاساً محرقاً وشباً وكثيراً أبيضاً من كل واحد عدد ٩ دراهم وملح اندراني عدد ٧ دراهم يعجنوا بماء حار ويترك ثلاث ساعات والطخ به أي شعر أردت فإنه يسود سواداً جيداً فاعلم ذلك .

(حيلة) لتبييض الشعر يؤخذ اسفيداج يسحق جيداً ويعمل بمرارة البقر والطخ به أي شعر أردت فإنه يبيضه بياضاً حسناً فإذا أردت أن تزيله تحل النشادر في الخل وتغسله به يزول تحمير الشعر الأبيض يلطخ بالحنا ويبيت فانه يأتي كما تحب .

(حيلة) لقتل الدواب أي دابة أرادوا قتلها يصبوا في اذنها الزئبق أو أسق من ماء الدفلة فانها تمرض وتموت

(حيلة) لتسكيت الكلاب يؤخذ البيرود الصيني ويدق ناعماً ويسحق بلبن كلبة ويعجن حتى يصير كالشمع ويعمل منه صورة كلب ويحمله معه ويمر به على الكلاب الصارخة فانها لا تنطق وكذلك حـل لسان السبع والله أعلم .

الباب الثانى والعشرون

فى أدوية صيد أجناس الحيوان

قال الحكيم من أراد أن يصطاد الأسد ويقهره ويذله ولا يخاف منه فليلطخ جسمه بشحم التمساح ثم يحمل معه ديكا أبيضاً فاذا وقع بصره على الأسد فيعصر الديك فان صاح فان الأسد ينجزع وتضعف همته وحركته فالحقه بالحربة المسقية واسقه بها ثم تدور حوله وتشممه شحم التمساح فانه ينصرع فيؤخذ مقهوراً ذليلا فاعلم ذلك .

(مثله) قال الحكيم أرسطاليس من أراد أن يصطاد الأسد فليأخذ من أظفار الديوك ويدقها إلى أن تنحل جميعها ثم ضفها إلى شحم التمساح ثم يلطخ به جسده ويدخل على سد فانه يمسكه باليد .

(صيد التمساح) من أراد ذلك فليأخذ من شحم الجلد وشحم الضبع من كل واحد جزء ثم يذبح كلب ويطليه بذلك الدهن ويعلق على وجه الماء ويكون مربوطاً وتكون قد ضربت له سكة قوية فى الأرض الصلبة فانه يأتى إليه ويبتلعه فيقع الكلب فيه فتجره إليك أنت ومن معك من الرجال واعلم أن تلك الشحوم إذا صارت فى بطنه لسكرته تخذه وافعل به ما تشاء .

(مثله) قال ارسطاليس فى كتاب الخواص الكبير من ادهن بدهن الجردون وطرح نفسه على التمساح فإنه يمسكه باليد ولا يؤذيه والأحسن فى صيده أن يركبه ويصلب رجليه ويأخذ عينيه بيده فاعلم ذلك .

(صفه) صيد السمك يؤخذ ورق شجرة عنب الثعلب ودم ارنب ثم اسحق الورق بالدم واجعلها اكره وعلقها فى الماء بخيط فإن السمك يجتمع اليها من كل مكان فيمسكه باليد فاعلم ذلك والله تعالى اعلم .

الباب الثالث والعشرون

فى أنواع الليق والأصباغ

قال المفيد إذا أردت عمل الليق والأصباغ فابتدىء أولا فى تدبير الصمغ العربى المحلول وهو أن تأخذ من الصمغ العربى والأبيض للمقرب ما اخترت ثم تدقه ناعما وتنقعه بالماء الصافى بعد أن تغليه على النار فى اناء نظيف إلى أن يقلب فى الاناء ثم تنقع به الصمغ فى اناء زجاج أو مزجج لكل جزء من الصمغ ثلاثة أجزاء من الماء وتسد الاناء ويعلق فى الشمس يوما كاملا ثم يحرك حتى يمتزج ثم يأخذ منه بقدر ما تحتاج إليه لاصلاح الليق والاصباغ والأدهان فإن جف وجهن فوقه بالسندروس المحلول فإنه لايعود يزول ذلك المدهون ولو غسل بالماء فاعلم ذلك .

(صفة ليقه) زنجفرية يؤخذ الزنجفر الأحمر الخاص للسحق بليغا ثم يصول بماء الرمان الحامض وتغلب عليه ماء وتغسله غسلا جيدا وتصفيه بعد أن تتركه ساعة حتى يرسب ثم يسحق على صلاته ملسا واسقه بالماء قليلا وأنت تسحقه حتى يصير كانه الاسفيداج حتى يدخل خمسة فى بعض فان أردته ليقه تركه على ليقه حرير مغسولة فى حق زجاج نظيف واكتب به ما أردت فإن إردته للدهن فبالقلم الشعر على ما تختار من الصور فاعلم ذلك واكتمه .

(صفة) ليقة الزرنيخ الأصفر للسحوق ينخل ثم يسحق على صلاية بالماء حتى لا يعود يشرب شيأ يلقى عليه ماء الصمغ المحلول كما ذكرنا إلى حيث يرضيك لونه فارفعه لوقت الحاجة أما للكتابة أو للدهان .

(صفة) ليقة خضرا يؤخذ زرنيخ أصفر يسحق ناعماً ويلقى على كل مثقال منه ربع درهم نيله هندى واسحق إلى حين يرضيك لونه فى الخضرة

وانزل عليه الصمغ المحلول واعمل به ما أردت من كتابة أو دهان وغير ذلك .

(صفة) ليقة زنجارى يسحق الزنجار العراقى بالخل سحقاً بالغاً يلقى عليه ماء الصمغ المحلول واعمل به ما تريد فإنه يأتى كما تحب .

(صفة) ليقة فستقى بهراذ تلقى على الليقة الزنجارى قدر درهمين زعفرانى فإنه يحسن ويضيئ لونه .

(صفة) ليقة بيضاء يؤخذ الاسفيداج الأبيض يسحق ناعماً وينزل عليه ماء الصمغ المحلول إلى حين يعجبك بياضه فاصنع منه ماشئت من كتابة ودهان .

(صفة) ليقة لازوردى وهو تلقى على كل درهم من الاسفيداج ربع درهم نيلة هندى واسحقه جيداً فى صلاية ملسا حتى يصير مثل اللازوردى واعمل منه ليقة للكتابة أو الدهان فاعلم ذلك واعلم أن جميع الألوان تتولد من بعضها بعضا والله اعلم .

(صفة) حل الذهب إذا أردت ذلك تأخذ زبدية صينى ملسا واطرح فى وسطها عشرة أوراق من الذهب العال ووزن خروبة عسل نحل وعرس الجميع فيه قليلا قليلا حتى ينحل جميعه فاغسل عنه العسل بالماء واتركه حتى يرسب صف عنه الماء وألق عليه وزن خروبة صمغ عربى محلول واكتب به فإذا جف اتركه ساعة ثم أصقله بحجر الصقل فإنه يظهر لونه ويأتى كما تحب .

(صفة) صباغ الورق خذ ما شئت من الورق وبله فيما شئت أما فى ماء البقم أو الزعفران أو فى زهر النيلة أو ما اخترت ثم انشرها على قصبة فارسى غليظة فى الظل فإذا جف اصقله واكتب فيه ما شئت والله أعلم .

الباب الرابع والعشرون

(فى أدوية من الطب والحفظ وغيرها)

قال الحكيم رحمه الله تعالى اعلم إن هذه المنافع مما أصبحت بالتجارب

(صفة دواء) للحفظ يقوم مقام البلادر يؤخذ فستق مقشور جزء وزبيب أسود منزوع العجم وسعد جزء وحصا لبان ذكر جزء يتناول منه كل يوم مثقالين بعد لزوم الرياضة وقلة الغذاء فإن كل من سمعه فهمه وهذا هو المعجون الذى كان الإمام الشافعى يستعمله .

(مثله) يؤخذ البلادر ويوضع فى اللبن الحليب ويرمى قشره ونواه ويؤخذ عسله ويضاف إليه مثله عسل نحل منزوع الرغوة وجزء زبيب منزوع العجم وجزء لبان ونصف درهم زنجبيل .

(صفة) اللبانة للغريبة يؤخذ من قشر البلادر الجمانى أوقية ويجعل فى ماء ويصب عليهم من البطم ما يغمره ثم خذ من حصا اللبان الذكر عشرين درهما ويسحق ويرمى فى برمة ويأخذ عليه حتى ينعقد ثم ألق عليه إذا انعقد لكل أوقية نصف دانق محموده ثم يرفع من على النار ويجعله فى أناء زجاج ويؤخذ منه وزن درهم ويمضغ فإنه يهيج الباه هيجاناً عظيما وتستكين ذلك وبطلانه تأخذ أبيض ٥٢ درهما وعشرة دارهم لبان ذكر يسحقوا أو يعجنوا بدهن نوفر وسيرج حتى يبقى له قوام ثم أعمل منه قدر نصف درهم تحت اللسان فإنه يبطل عنه الأنعاظ .

(صفة) دواء عجيب فى الجماع يؤخذ خو لنجان عقارى عشرة دارهم حصا لبان أبيض خمسة دراهم يدقوا ويعجنوا بسمن بقرى ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة ويعمل مثل الجوز ويستعمل عند النوم كل ليلة جوزة واحدة .

(صفة) دواء يبغض فى الجماع) يؤخذ بزرلفت وبزرخيار وبذرقثاء وبزرخس وبزر نارنج وبزرلمون من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الورد ويعمل منه حبوب ويجفف فى الظل فاذا أردت استعماله خذ منه حبة بلها بلعاب بزر قطنا وأطل به الإحليل من الجمة إلى الجمة فان الشهوة تموت ويستعمل فى الأطعمة الحوامض وكثرة الهم والغم والصوم ولبس الخشن فان ذلك كله يميت القلب والشهوة .

(صفة) للبرودة يؤخذ قسط يدق وينخل ناعما ويغلى فى زيت طيب ويطلى به الوسط والخاليب مرة بعد مره فانه يبرى باذن الله .

(صفة) تقطع المغص والقوليج ويؤخذ بذر كرفس وانيسون من كل واحد ست مثاقيل افسنتين أربع مثاقيل ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء عود الترنج والترمس ويعمل أقراصا ويشرب عند نزول للمرض قرصا واحدا بماء حار ينفعه ويرى الدود من بطنه باذن الله تعالى .

(صفة) لقطع النزيف يؤخذ سنبل وكهربا ومصطكا وجلنار وعفص وجوز السرو وقرنفل وأطراف طيب من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء لسان الحمل ويعمل أقراصا كل قرص مثقال ويتحمل به فانه يقطع الدم

(مرهم) يختم الجرح تؤخذ زاج أحمر ٢٤ درهما شب يمانى ١٢ درهما وكندر ٣٢ درهما وعفص مثله وشحم عجل ١٦٠ درهما يعمل الجميع مرهما فانه جيد كما ذكرنا .

(صفة) لادرار البول يؤخذ بزر القثا ولب القرع من كل واحد مثقال انيسون وبزر الراسيانج من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ويعمل أقراصا بماء الرازيانج انتهى .

(صفة) معجون الثوم النافع من نهش الحيات والعقارب ويزيل الوقة والفالج ووجع الخاصرة والشقيقة والارتعاش والبرودة كلها يؤخذ الثوم الذاى وقشره وورقه ناعما واجعله فى قدر برام وألق عليه رطلين لبن ماعز ورطل عسل نحل منزوع الرغوة ورطل سمن بقرى وتقيد عليه بنار لينة حتى يذهب اللبن وينعقد الثوم مع العسل ويصفى عنه السمن الشربة من مثقال فانه نافع لما ذكرنا .

(صفة) كحل يزيل البياض من العين وينفع الحرارة والحمره والقرحة والجدرى والحصبة والدمعة والعموشة والضربان والدخنة والشعرة وكل رمد عتيق ـ يؤخذ أفيون وسنبل وزعفران واقاقيا وصمغ عربى من كل واحد درهم نحاس محرق عدد ٤ يدق وينخل ويعجن بماء السماق ويعمل منه حب مثل الفلفل ويجفف فى الظل ويرفع لوقت الحاجة ـ ذوب حبة بماء السماق واللبن واكتحل به أو قطره فى العين فانه نافع مجرب والله أعلم .

الباب الخامس والعشرون

فى أنواع الصباغات والخضابات النادرة

(صفة) صبغة للرأس أو الذقن يؤخذ الحمص جزئين يحرق بالزيت الطيب ثم يؤخذ نصف درهم ملح اندرانى ودرهمين واسحق يسحق الجميع ويعمل فى جزء حنا فتل ويبيت أما فى الرأس أو فى اللحية ويصبح يدخل الحمام يغسله فإنه يبقى أسود من الغراب .

(صفة) صبغة لون الذهب يؤخذ عنزرد ثلاثة مثاقيل وورق ذهب دائق زرنيخ اصفر ثلاث مثاقيل اشموط ثلاثة مثاقيل صمغ عربى مثله يسحقوا الأدوية ويعجنوا بماء الثوم الأخضر ومرارة بقرة صفراء ثم تخضب بها اليدين فإنها تأتى كلون الذهب الابريز .

(صفة) خضاب لازوردى يؤخذ ١٠ مثاقيل حنا ودرهم زاج اصفر وثلاثة مثاقيل صمغ عربى يدق الجميع ويعجن ببياض البيض والخل الثقيف ويخضب به اليدين فإنها تجىء لازوردى أحسن ما يكون .

(صفة) دهن ينبت الشعر يؤخذ درهم صفار البيض ويؤخذ حلزون محرق ويربب بالزيت الطيب ويضاف لذلك الدهن ويلطخ به المكان فإنه ينبت الشعر ولو كان مكان السلع فاعلم ذلك .

(صفة) لمنع نبات الشعر يؤخذ العلق ويوضع فى كوز رصاص حتى يموت ويسحق ناعما ثم ينتف المكان ويلطخ منه ويعك معكا بليغا فإنه لا يعود ينبت فيه الشعر ابدا والله أعلم

الباب السادس والعشرون

فى الملاعب المفردة

وهى الحيلة قال الحكيم إذا أردت أن تصور صورة شاة على الحائط وتقول الجماعة إيما أحب اليكم أن أحلبها واحضر لكم لبنها سخنا أو اذبحها وآتيكم بدمها فإن طلبوا حلبها فإنه يبول فى الوعاء ويلقى فيه من اكسيره ويخليه فانه يبقى كاللبن وطعمه ورائحته خميره اسفيداج ونشا تكون من قبل قد سقيته باللبن الحليب والزبد الطرى حتى يبقى كأنه الشمع وكما جف اسقيه وإن أرادوا دمها فإنه يبول فى الوعا ويلقى فيه من اكسيره الأحمر وهو غبار الطحال الجفف المسحوق المضاف إليه شيأ من حبوب الهيطرج وحركه فإنه يبقى مثل الدم ويتعجبون من ذلك .

(ملعوب آخر) منهم من يدخل بيت مظلم ومعه عود أو طنبور ويقول يا اصحابنا قد عاهدت الجن أن يضربوا بالعود ماهو مليح فيقولون

الحيوان أن تم هذا فهو مليح فيدخل البيت ومعه رحقوق فى ظهرها كبة شمع مكبة فى وجه العود من تحت الأوتار وتلزق ذلك الحيوان اليها فإنه يلعب بأيديه ورجليه يروم الخلاص فيظهر منه الأنغام المختلفة بصوت الأوتار .

(ملعوب) إذا أردت أن تطعم الجماعة عجة بيض تكون قد قليتها فى ورقة طلحة فاكسر حافاتها على هيئة الطاجن واعمل فيها الزيت وافقش فيها البيض وارفعها على نار الجمر نار مصطحبة فإنه ينقلى ويطعم منه من أراد فيتعجب من ذلك والأصل فيـه أنه متى نشفت الورقة من الزيت والدهنية احترقت .

(ملعوب) يؤخذ شحم كلانور ودهن قنفد اطلى بهم قضيب أو أثنين من الريحان والدفلة واجعلها فى زوايا البيت أو وسطه وأرقها بهذه الرقيـة تقول سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون فإنهم يجتمعون على العيد أن تخدم والقيهم فى أى موضع أردت فإنه جيد مجرب .

(ملعوب) تأخذ وترا من كلب وشده فى طرف قضيب تيس أسود وتجعله فى طشت وتصب عليه خل خمر أحمر حاذق مع قطعة بورق فإنه يتحرك ويمشى كأنه الحية فاعلم ذلك واكتمه .

(ملعوب) تأخذ قارورة واسعة ضيقة الفم رقيقة صافية واجعل فيها كبريت معجون وخل خمر مصاعد واجعلها فى موضع عال فإنها تغنى وكانت حكماء الهند يعملونها فى الهيا كل .

(ملعوب) إذا أردت أن ترقص القط وتتفرج عليه تأخذ السنبل الطيب ودقه وسعط منه القط فإنه يطرب ويفرح ويرقص فتتفرج عليه وترى عجبا .

(ملعوب آخر) إذا أردت أن تتفرج على الكلاب كيف يرقص ويفرح تعمل قرص خبز يكون معجون بالدارصينى والفلفل فإنه متى أكله خرج من عقله من شدة ما يحصل له من الطرب والفرح .

الباب السابع والعشرون

فى خواص المعادن وكيفية أعمالها

قال الحكيم أبو القاسم أحمد بن محمد المعروف بالعراقى أما بعد فإنى ما وضعت فى كتابى هذا إلا ما تكلمت عليه المشايخ وأرباب التجارب من الحكما والفلاسفة وأرباب النواميس وما ألفت هذا الكتاب الأمن بعد ما أطلعت على ٤٠ قنطاراً من الكتب الموضوع فيها أسس الخلافاه وذلك عندما فتحت خزانة المعز لدين الله أمير المؤمنين فى يد دولة الترك فى القاهرة على يد الملك المعز التركمانى فمن ملكه فليصنه كل جهده فإنه لا يقدر بملك مثله أبداً .

(فصل) فى الكلام على خواص الأحجار والمعادن والخرز ومنافعها ومضارها مما صحت به التجارب قال الحكيم هرمس ووافقه جماعة من الحكماء أن خيار الخرز والأحجار ما ثقل حمله ووزنه وطاب ريحه وسهل حكه وظهر نفعه واللؤلؤ إذا كان فى باطنه رويا كان حار للمس والمس وان تكون وزن الحبة منه نصف مثقال سميت درة وإذا كان بلغ المدحرج وزن مثقالين وكان صافى بلغ فى الثمن ألف دينار والدرة الثمينة وزنها ثلاث مثاقيل وقيل خمسة قيمتها عشرة آلاف دينار والجوهر ما كان صافى شديد التدور والمدحرج أحمر صافى له شعاع وزنه مثقالين قيمته ألف دينار وأما خواصها قال الحكيم هرمس من علق على فخذه حجر الدهنج هيج عليه الباه وأعانه على الجماع فى كل وقت وخاصيته أن يصور عليه قردا قائم احليله .

(آخر) من علق عليه حجر المغناطيس الشديد فى السواد زاد فى ذهنه ولم ينس شيئاً قط وكانت الناس مقبلة عليه بالمحبة والمودة .

(آخر) من علق عليه حجر الكركريا وهو الكارم باسم المحبة والمودة أحبه كل من رآه وشهد فيه بالخير والصلاح .

(آخر) من علق عليه حجر العقيق الصافى حسن لونه وقوى قلبه ولم يزل فرحا مسرورا .

(آخر) غيره من علق عليه حجر الزمرد والزبرجد انطرد عنه كل عارض يؤذى من جهة روحانية الأرض .

(غيره) حجر العقيان الصافى من حمله سكنت نفسه من الشر والفتنة وكان محبوبا عند كل من رآه .

(غيره) حجر الجزع من حمله فانه يرى احلاما رديئة وكان صاحبه سيء الأخلاق ولا يخلو باطنه من الكذب .

(غيره) حجر الكرك من علق عليه انفك عنه ما كان عليه من السحر وانصرف عنه كل عارض ردىء وكل من رآه بسوء تعب .

(غيره) حجر السبج من حمله قوى نظره وانصرفت عنه جميع الأوهام الرديئة بأذن الله تعالى .

(غيره) حجر للهامن حمله لم يكن للشيطان عليه سبيلا وتكون احلامه صالحـــة .

(غيره) حجر الرصاص إذا احرق بالنار حتى يحمر ويسحق بماء الزاج والنطرون ولطخ به صفايح الشمس فانها تتكلس .

(غيره) حجر القلعى إذا احرق بالنار حتى تتلاشى اجزاؤه ويسحق بالعبد حتى يموت فيه وألقى عليه الشب اليمانى صار اكسير البياض .

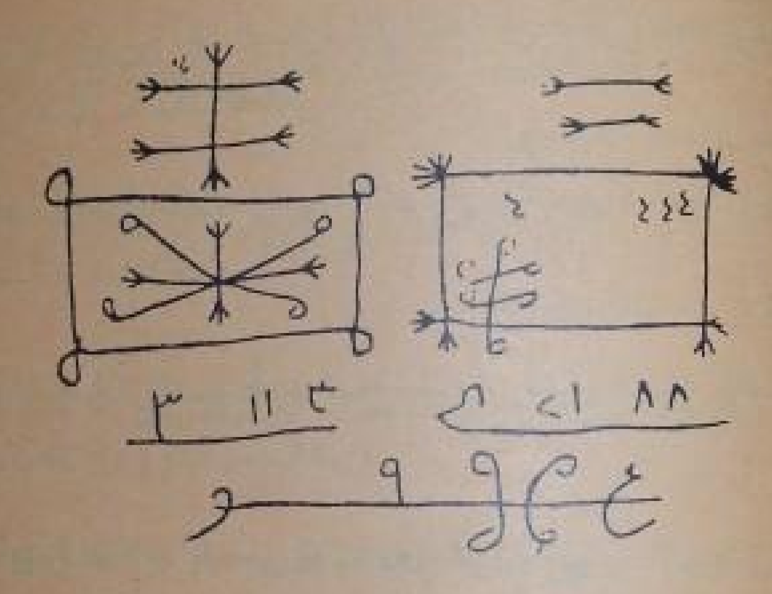
(غيره) حجر المريخ إذا اسحق بماء قشور الرمان الحامض أغلى جيمه وينعقد بذلك الماء الزيبق ثابتا عن الطيران .

(غيره) حجر النحاس إذا عمل منه زنجارا كان منه فعلا عظيما لكل ما يزاد منه وخاصيته إذا دخل عليه بالزاج والكبريت الأحمر .

(غيره) حجر الزئبق إذا ألقى عليه ابن الكاية البكرية اثبته حتى يمازج القمر ويتبع الزهرة قرا بعد القاء الملح فهو حجر كريم وهو الذى لا يخلو منه مكان واحسنه الاندرانى لأنه مرصص ويفعل العجايب قال الحكيم هرمس متى كان محك الحجر مثل لونه كان مماثلا فاعلم ذلك وهذا جدول يدل على طبائع الأحجار .

ا	ب	ج	د
حرارة	يبوسه	بروده	رطوبة
اصفر محكه اسود	اسود محكه اسود	احمر محكه اسود	ابيض محكه اسود
أخضر محكه اخضر	اسود محكه اخضر	احمر محكه أخضر	ابيض محكه احمر
اصفر محكه اخضر	أسود محكه ازرق	احمر محكه احمر	اسود محكه احمر
اصفر محكه زرق	أصفر محكه أغبر	احمر محكه اصفر	ابيض محكه ازرق
اخضر محكه ابيض	أسود محكه ابيض	احمر محكه اغبر	ابيض محكه ابيض
اصفر محكه ابيض	اسود محكه اغبر	احمر محكه ابيض	ابيض محكه اغبر
جميعها حاره	جميعها يابسه	جميعها باردة	جميعها رطبة

(خافية) إذا أردت أن تعطيك أهل البلد التى تدخلها ويذلون لك ويخضعون بين يديك فاكتبها وعلقها على عضدك الايمن فانك ترى عجبا من ذلك فاحتفظ بها يا أخى فانى أقمت خمسة وأربعون سنة أطوف البلاد حتى وقعت لى هذه وهى هذه الأسماء.



الباب الثامن والعشرون

فى خواص النبات

قال الحكيم من أخذ الصبارة باسم العاقة عن السفر اعاقته وخاصيته أن تدفن بمكان بة غطاء الشخص .

(اذية) الطباخ ثلاث دراهم بذر بادروج فإنه يصير كانه دودا وكذلك ورق النرجس فاعلم ذلك .

(أذية) الجزار امسح لحمه بسفنجة مغسولة بغسيل السمك فإنه يصير زفر منتن ولا يقدم عليه أحد للشراء .

(أذية) الرواس اطرح فى قدره دهن النيلة معقودة فإنها تبقى زفرة منتنة ويضربه المحتسب .

(أذية) الخباز إذا اطرح فى تنوره زيبقا فإنه لا يقف له فى التنور خبز وكلما عمله وقع واحترق .

(أذية) الكاتب اذا طرح فى دواته عصارة التمر هندى فإن القلم لم يطلع عليه شىء من المداد .

(أذية) من أردت فإنه لا يتمالك نفسه من خروج الضراط من غير اختياره وخروج الأرياح المختلفة وذلك أن تطعمه تينا فيه بيض النمل فان عدم التين المصرى فعوضه السمرقندى .

(أذية) الصياد اقلب تملك الحجين فى اليسار واليسار فى الحجين واتل أوله انفروا خفافا وثقالا فانه لا يعود يصاد مادمت واقف على ذلك .

(أذية) من فى الحمام تحك الثوم مع بصل العنصل على بلاط الحمام الناشف فكل من قعد عليه ضرط حتى يقلب مكانه للماء البارد .

(أذية) الزجاج إذا دخنت فى دكانه بعلق نهرى فان جميع الزجاج يتصدع ويتكسر .

(أذية) الفكهانى إذا رميت فى بضاعته ملحا مكلسا وعقابا ثابتا فإذا جميع ما عنده يعفن ويرميه .

(أذية) الحلوانى إذا نفخت على حلاوته الصبر السقطرى فكل من اشترى منه شيئا رده له .

(أذية) الساقى اطرح فى قدحه الياسمين فانه ينحل فيه ويطرحه من بدنه إلى الأرض .

(أذية) البستانى خذ حجارة النورة واجعلها فى مكان السقى فانها تتلف الزرع والأرض وكذلك للماء الزفر .

(أخراج) البق يبخر للمكان بالعلق النهرى فانه يموت بقدرة الله تعالى :

(أذية النمل) الق فى بيوتهم القطران فانهم لا يلبثوا فيها إلا قليلا وخاصيته ان يندى بزيت البذر .

(أذية) الحياة إذا بخر المكان الذى فيه الحياة بقرن الابل أو سلخ الحية أو شعر بنى آدم أو الكزبره اليابسة أو البيض الفاسد أو الزرنيخ .

(أذية) العقارب إذا طرح البندق الفارغ مع ورق الفجل وعصر ذلك فى بيوتهم فان ذلك يقطع زبانهم ويبطل فعلهم .

(أذية) الوزغ بخر مكانهم بالزعفران الشعر والطخ حوالى المكان بالزعفران المحلول فانهم يهربوا ويموتون والله اعلم .

الباب التاسع والعشرون

فى خواص الحيوان

قال الحكيم من حمل معه مخاليب الديك الأزرق وأظافره غلب خصمه ومن أراده بشر قهره .

(غيره) من حمل معه أنياب الكلب النباح فزع من شره كل من يراه وإن طرح نابه وناب القط بين اثنين أختصما

(غيره) من حمل معه قطعة من ذكر الذئب ومرارته على فخذه فانه لا يفتر من الجماع ولا يضعف عنه .

(غيره) من حمل معه لسان هدهد على أصداغه التى تضرب سكنتها .

(غيره) من حمل معه سلخ الحية مع قلبها وتبخر بشىء منهما زالت عنه الحمة الدائمة .

(غيره) من أخذ رجيع الحمام ولطخ به ذكره فإنه يغلظ ويكبر ويزيد فى الباه .

(غيره) من أخذ قضيب الذئب وعقد فى طرفيه باسم إنسان ورماه فى بئر عاطله فإنه ينعقد بإذن الله تعالى .

(غيره) من أخذ جبهة الحمار الأسود وعلقها على من به علة الصرع فإنه يبرأ منها بإذن الله تعالى .

(غيره) من أخذ دم دجاجة سوداء ومرارتها ولطخ بهما ذكره وجامع من أراد فإنها لا تجد عنه صبراً أبداً ومن أخذ بيضة غراب نوحى وحلق الشعر الأشقر ولطخ بها سرة على سرة فانه يسود .

(غيره) من أخذ مرارة الرعاد والطخ بها ذكره وجامع من أراد من النساء انعقدت عن كل أحد من الرجال .

(غيره) من أخذ بيض الحجل الداودى مع النبات الأخضر وسحقهما واكتحل بهما فانه ينظر الجن عيانا .

(غيره) من أخذ سلخ رقبة الذئب وعمل منها طبلا وضرب بها بين الطبول تشققت فاعلم ذلك .

الباب الثلاثون

فى كيفية تركيب الإنسان وما يختص به على مر الزمان

قال العارف (ولا تشعر دواك منك وتتفكر وتزعم أنك جرم صغير وقد انطوى فيك العالم الأكبر وأنت أيها الإنسان بحرفيه يظهر للضمر فلا حاجة لك فى خارج بفهم ما فيك سطر) فافهم هذه الإشارات تصبر من السادات .

(فصل) فيما يختص بالإنسان فى فصل الربيع فيه يهيج الدم الحار الرطب وهو إذا كانت الشمس بالحمل والثور والجوز وله من الشهور السريانية أدار ونيسان وإيار يستحب فيه الفصد وأكل البيض البرشت بالهندبا والخل والسكر ومن الأطعمة ما كان معتدلا وكذلك الأشربة ويجتنب فيه أكل الثوم والبصل والبقول الحريفة وكل طعام بطىء الهضم ويستعمل الإدهان وعلامة من غلب عليه الدم حمرة اللون وامتلاء البدن منه .

(فصل) الصيف فيه تهيج الصفرة الحارة اليابسة وهو إذا كانت الشمس بالسرطان والأسد والسنبلة وله من الشهور السريانية حزيران وتموز وآب

يستحب فيه أن يحتفظ من التعب ومن شم الرياحين الحارة مثل المسك والعنبر والند ويجتنب أكل كل حار يابس وبأ كل من البقول ما كان الغالب عليه البرودة من الأطعمة الحامضة الباردة ليصلح مزاجه وعلامة من غلبت عليه الصفراء صفرة الوجه وضعف القلب وشهوة الأشياء الباردة وحدة النفس ومرارة الفم .

(فصل) الخريف فيه تهيج السوداء الباردة اليابسة إذا نزلت الشمس بالميزان والعقرب والقوس وله من الشهور السريانية إيلول وتشرين أول وتشرين ثانى يستحب إن يكثر فيه الجماع والفصد وشرب الدواء للسهول وكل أصناف الحيوانات واستعمال الرياحين الحارة وأكل المربات واستعمال الفواكه بعد الطعام وشرب الحوامض لاجل إصلاح المزاج وعلامة من غلبت عليه السودا أسود اد اللون وهزل البدن والحزن والخوف وشدة الفكر وغضوضة الفم .

(فصل) الشتاء فيه يهيج البلغم البارد الرطب وهو إذا كانت الشمس بالجدى والدالى والحوت وله من الشهور السريانية كانون أول وكانون ثانى وشباط يستحب أن يأكل فيه كل ما كان حاراً كافراخ الحمام والأشربة بالتوابل والابازير والفصد والحجامة ويستعمل فيه البقول الحارة وأكل المعاجين ويجتنب فيه الأطعمة الباردة بعد النوم وعلامة من غلب عليه البلغم عذوبة الفم وهذه الأمور المحذورة عند رؤساء الاطبة فاعلمها واحترز من استعمالها لتكون بعيداً من الآفات .

خاتمـــة

فى هذه الطبايعين وما لهم من الأسرار الخفية قال الحكيم افلاطون أنها مطالب الطالبين وأشرف مباحث الباحثين علم يؤدى إلى معرفة ما تكون به النجاة من التلف فافهم هذه الإشارات واعمل بها تكون من الفائزين وفقك الله تعالى وهذا آخر ما يسر الله جمعه فى هذا الكتاب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبـه

وسلم

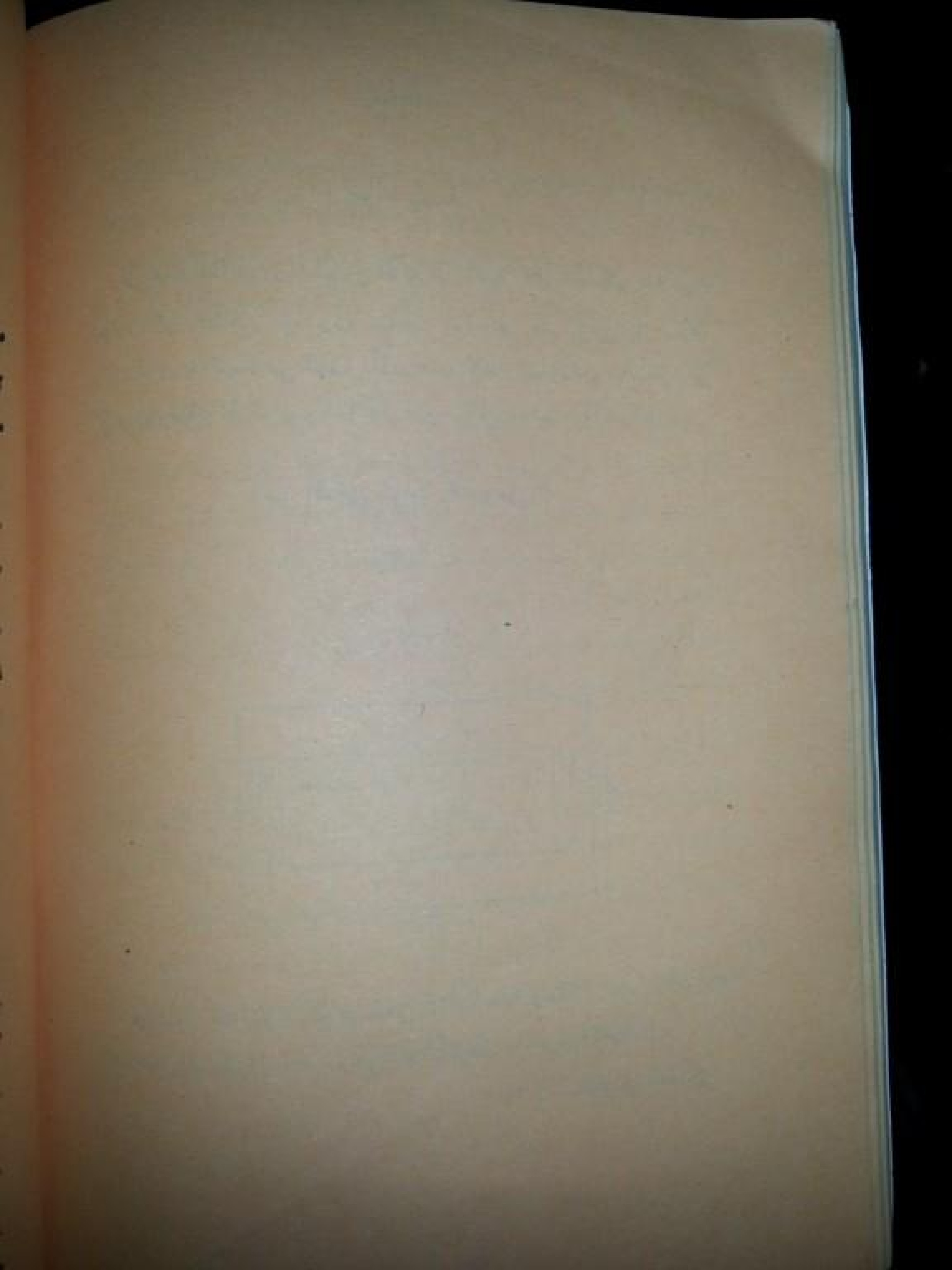
جبريل

	أ . الله من ورائهم	
ميكائيل / الأعظم أ . ل هو	كتب الله لاغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز	عزرائيل / عظيم المعارج
	[illegible]	

[illegible]

واعلم أن الفائدة الكبرى نلحق كتابنا هذا برسالة (النفس) أمراضها وعلاجها فاليكم الرسالة . وعلى الله الاتكال والمعونة والتوفيق ؟

الطوخى الفلكى



فهرس

كتاب : العفاريت والجن

مؤلفات الطوخي الفلكي

احكام الحكيم في علم التنجيم ١/ ٦

اسم الله الاعظم

اغاثة المظلوم في كشف العلوم

البداية والنهاية ١/ ٢

بلوغ الامل في علم الرمل

البيان في علم الكوتشينة والفنجان

تاج الملوك المسمى بدرة الأنوار

تسخير الشياطين في وصال العاشقين

الدراسة في علم الفراسة

دليل الحيران في طالع الانسان

رسائل ابن العربي وابن سينا

زايرجة الطوخي الفلكي

الزايرجة الهندسية في كشف الأسرار الخفية

السحر الاحمر

سحر بارنوخ

السحر العظيم ١/ ٣

سحر الكهان في حضور الجان